مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء السابع- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تأثير اتصالات التعلم التنظيمي على مستوى تمكين العاملين وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي: دراسة ميدانية على عينة من المنظمات العاملة في مصر — أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد — ٤٣٤٧
- العوامل المؤثرة في تجنب المستهلك السعودي لإعلانات «فيسبوك» وعلاقتها بالسمات الشخصية — د. حسام حامد إبراهيم عبد الجليل — ٤٤٣٧
- ملامح البطل الياباني في عصر الانفتاح «ميجي» كما تعكسها الأفلام اليابانية (دراسة تحليلة) — د. رباب حسين محمود عبد الله العجماوي — ٤٥٠٥
- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب السياسي وانعكاسه على المشاركة السياسية لدى الشباب المصري — د. هبة الله صالح السيد صالح — ٤٥٦١
- أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الفترة من ١ يونيو٢٠١٨ إلى ١ يوليو٢٠١٩- دراسة تحليلية مقارنة — د. ريم نجيب زناتي — ٤٦١٩
- واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر — د. سارة طلعت، د. نفيسة السعيد — ٤٦٨٥
- إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية — د. منال عبده محمد منصور — ٤٧٨٩

- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية (دراسة ميدانية) د . وفاء جمال درويش عبد الغفار ٤٨٣٧

- استخدام الأشكال الإذاعية والتليفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى أدائها «دراسة تحليلية وميدانية» جميل عادل جميل موسى زين ٤٩٢٧

- دور البرامج الحوارية في تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية محمد رفاعي شوقي ابراهيم عمار ٤٩٦٣

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر

The reality and future of the multi- skilled editor in Journalism schools in Egypt

د. سارة طلعت - مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د. نفيسة السعيد - مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس nafesaelsaied@chi.asu.edu.eg

ملخص الدراسة

فرضت التغيرات التكنولوجية في مجال الإعلام واقعًا جديدًا على مشهد تعليم الإعلام في العالم، لذلك سعت هذه الدراسة إلى التعرف واقع ومستقبل التأهيل الإعلامي في برامج الإعلام في مصر في ضوء مهارات المحرر المتكامل، وذلك من خلال ثلاثة محاور: أعضاء هيئة التدريس ببرامج الإعلام المصرية للتعرف على التطورات التي لحقت بالبرامج، ومستقبل التأهيل الإعلامي من وجهة نظرهم، وطلاب برامج الإعلام للتعرف على واقع التأهيل الأكاديمي، والصحفيين للتعرف على آرائهم في خريجي الإعلام وطرق التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية، تم إجراء المقابلة مع 30 عضو هيئة تدريس من برامج الإعلام المصرية المختلفة، و193 طالبًا يمثلون تسعة برامج إعلامية أكاديمية، و96 صحفيًا يمثلون ثماني غرف أخبار مختلفة، اعتقد معظم أعضاء هيئة التدريس أن البرامج تم تطويرها بشكل محدود لا يعكس التغيرات الجديدة، وقد اتفق أفراد العينة على أن سيناريو التحول الجزئي للمحرر المتكامل هو السيناريو الأقرب للحدوث بسبب النمو المتسارع لتكنولوجيا الاتصال، وبينما اتفق أفراد العينة على تدريس المهارات الأساسية، اختلفوا في تدريس المهارات التكنولوجية بشكل يعكس عدم اتفاق حول المهارات اللازمة للمحرر المتكامل؛ وهو ما بدا ظاهرًا في نتائج الطلاب، وتركز الجامعات الحكومية على المهارات الأساسية، وبعض المهارات التكنولوجية الحديثة، في حين تهتم الجامعات الخاصة بإكساب طلابها المهارات التكنولوجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: مصر- تعليم الصحافة- المحرر المتكامل- التأهيل الإعلامي- تعدد المهارات- مهارات الصحافة- الصحافة الريادية- التعلم المتكامل من خلال العمل WIL- الدراسات المستقبلية.

Abstract

Technological changes in the field of media have set a new reality in the field of Journalism education all over the world. The present study aims at identifying the reality and future of the multi- skilled editor in j-schools in Egypt considering today's required skills in digital newsrooms. Three dimensions have been investigated to achieve the aim of this work. First, faculty staff members of the Egyptian Journalism programs to understand their point of view of the developments took place at present and the multi-skilled editor preparation future. Second, students of the Egyptian Journalism programs to learn about the reality of preparing the multi-skill editor. Third, Egyptian journalists to get their views on the graduates of the Egyptian Journalism programs, and potential cooperation between educational and media institutions. A large sengment of the interviewed faculty staff members believed that the present programs were developed in a limited way that do not fit with modern changes. The sample staff members agreed that the partial transformation scenario of the multi-skilled editor is the closest to occure due to the rapid growth of communication technology. While the sample staff members agreed on teaching basic skills, they differed in teaching technological skills in a way that reflects a lack of agreement about the skills needed for the multi-skilled editor. A similar disagreement was present in the students' results. Results showed that public universities focus on basic skills and some modern technological skills, while private universities are interested in providing their students with modern technological skills.

Key Words: Journalism skills - journalism education- Egypt- multi-skiled- Journalism schools- Entrepreneurial Journalism - Work-Integrated Learning (WIL).

مقدمة:

إن الجامعات لها دور كبير في تنمية المجتمع، فهي المسؤولة عن إعداد القوى العاملة الماهرة في المجالات المختلفة لسد احتياجات المجتمع المعرفية والثقافية، والاقتصادية، ونتيجة للطبيعة المتغيرة للممارسة المهنية يحتاج عالم التأهيل الأكاديمي إلى مواكبة هذه التغيرات، حتى يستطيع إعداد خريج قادر على تلبية احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تقليل الفجوة بين التعليم الأكاديمي والممارسة المهنية، والجامعات الناجحة هي الجامعات التي تستطيع أن تضع احتياجات المجتمع في مركز اهتمامها، وأن تصبح قادرة على التكيف النشط مع هذه الاحتياجات المتغيرة، لذلك تحتاج الجامعات إلى تطوير برامجها بما يتناسب مع التغيرات التي تحدث في سوق العمل؛ حتى تستطيع إعداد خريج قادر على العمل، وليس خريجًا ينضم إلى صفوف العاطلين.

على الرغم أن هذا الأمر ينطبق على كل التخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تحتاج إلى التطوير بشكل أكبر وأسرع عن غيرها، ويعتبر تخصص الإعلام والاتصال الجماهيري من هذه التخصصات، وذلك بسبب التغيرات الكبيرة والسريعة التي تلحق بمهنتها من ناحية، وبسبب كونها من المجالات الدراسية متعددة التخصصات من ناحية أخرى، "فليس هناك مجال متعدد التخصصات بطبيعته أكثر من الصحافة ووسائل الإعلام، فأساليب سرد القصص في حالة تغيير مستمر[1] بسبب الثورة التكنولوجية التي حدثت في عالم صناعة الإعلام، والتي أثرت أيضًا على الدور المنوط بالعامل في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، وفرضت مجموعة من المهارات والكفاءات التي ينبغي لطالب الإعلام اكتسابها.

أشار هنري جنكينز (Henry Jenkins 2006) إلى أن مهمة التعليم بشكل عام هو ضمان استفادة جميع الطلاب من التعلم بطرق تتيح لهم المشاركة الكاملة في الحياة العامة والمجتمعية الإبداعية والحياة الاقتصادية، وفي هذا الإطار تبنى مفهوم محو الأمية الرقمية لطلاب الإعلام في القرن 21، معرفًا إياها بكونها "مجموعة القدرات والمهارات

المختلفة التي تشمل فهم قوة الصوت والصورة، واستخدامها، والتعامل مع الوسائط الرقمية، وتوزيعها بشكل واسع الانتشار، والتكيف بسهولة مع الأشكال الجديدة"[2].

انشغلت العديد من برامج الإعلام في العالم بتطوير برامجها بما يناسب تحديات القرن الواحد والعشرين، ورصدت العديد من الدراسات واقع التطوير الذي لحق بالعديد من البرامج على مستوى العالم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى على حد علم الباحثتين التي تهتم بدراسة واقع ومستقبل تطوير برامج الإعلام في مصر بما يلبي احتياجات العصر الرقمي.

تعتبر هذه الدراسة بمثابة الجزء الثاني من دراسة مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية، وقد تناولنا في الجزء الأول التأهيل الإعلامي بمعنى التطوير والتدريب المهني، أما هنا في هذه الدراسة فإننا نتناوله من ناحية التأهيل الأكاديمي.

أولًا: مشكلة الدراسة:

أدى التغير والتطور السريع في عالم صناعة الإعلام وما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات إلى فرض واقع جديد للتأهيل الأكاديمي، فكليات ومعاهد وأقسام الإعلام والاتصال الجماهيري بحاجه إلى تطوير مناهجها الدراسية لتتناسب مع احتياجات الصناعة، فالعصر الرقمي الحالي والذي يشهد تغييرًا مستمرًا في مهنة الصحافة لابد أن يواكبه تغيير في المناهج، ولهذا يؤكد إريك نيوتن (Eric Newton 2012)[3] أن الحاجه إلى تحديث تعليم الصحافة من أجل التحضير للمستقبل أصبحت ملحة للغاية، فلابد أن يتناسب التأهيل الإعلامي للطلاب بما يسمح لهم بتلبية احتياجات وسائل الإعلام الرقمية المتطورة والاحتياجات المتغيرة للطلاب وصناعة الإعلام بشكل عام، وإلا فلن تتمكن برامج الإعلام من إعداد طلابها بفاعلية لمواكبة المشهد متعدد الوسائط والمهارات، فالخريجون لايحتاجون فقط إلى معرفة المهارات المتعددة لعصر الأخبار الرقمية، ولكنهم في حاجة أن يكونوا قادرين أيضًا على التعامل مع التقنيات المتغيرة.

وأصبح هناك ضرورة قصوى لإعادة تصميم المناهج الدراسية لإكساب الطلاب مهارات التعامل والكتابة مع المنصات المختلفة، وبصرف النظر عن الجانب التكنولوجي يحتاج الطلاب أيضًا إلى تعلم التعاون عبر غرف الأخبار من أجل سد الثقافات المختلفة لغرف الأخبار[4].

ولهذا تشجع الأدبيات الحديثة في تعليم الصحافة على الابتكار المستمر، وتصميم المناهج الدراسية الإبداعية، وتكييف منهجيات التدريس مع متطلبات سوق وسائل الإعلام التنافسية بشدة، إلا إن المواجهة الدائمة بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني أدت في كثير من الأحيان إلى النماذج النظرية البعيدة عن ديناميات غرفة الأخبار الحقيقية التي تحتاج إلى مشاريع مستعرضة تدمج كل من الجانب النظري مع الكفاءات الجوهرية[5].

وقد تعددت الاستجابات لهذه التحديات الجديدة، ومن أكثر هذه الاستجابات انتشارًا هي الاهتمام بتوفير خريج متعدد المهارات (المحرر المتكامل) يجمع ما بين إتقانه للمهارات الأساسية والمهارات التكنولوجية الحديثة، ولديه القدرة على أداء المهام التي تتطلبها العمليات الإخبارية عبر أكثر من وسيط واحد، فالمهارات المتعددة أصبحت جزءًا من الروتين اليومي التي أدخلتها التغييرات؛ بما يتواكب مع العصر الرقمي الذي يعمل على مجموعة متنوعة مختلفة من التقنيات والتكنولوجيا والمبادىء، حيث يتم الآن إنتاج الأخبار في أشكال وعلى منصات لم تكن موجودة من قبل، وأدى تكامل التكنولوجيا الرقمية في وسائل الإعلام إلى توسيع نطاق المهارات التي يحتاجها العاملون في مجال الصحافة.

وفي ظل البيئة الإعلامية الجديدة يبرز التحدي الأكبر أمام برامج الإعلام في العالم في إعداد خريج متكامل/ محرر متكامل يجمع بين المهارات التقليدية والمهارات الرقمية، وبالنظر إلى مصر نجد الكثير من برامج الإعلام الحكومية والخاصة التي تطمح إلى إعداد خريج يواكب تحديات العصر الرقمي، فإلي أي مدى استجابت برامج الإعلام في مصر لهذه التحديات؟ وما انعكاس ذلك على مستقبل التأهيل الأكاديمي؟ ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي التالي:

ما واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع التأهيل الأكاديمي ودوره البارز والرئيس في إعداد خريج يواكب التطورات السريعة والمتغيرة للمجتمعات، ويشير روس (Ross 2017)[6] إلى أنه بينما تستكشف مجموعة متزايدة من الأبحاث الأكاديمية تطور ممارسات الإنتاج داخل المؤسسات الإخبارية الرسمية، يتم توجيه اهتمام أقل إلى كيف تعالج مدارس الصحافة مطالب المهنة في القرن

الحادي والعشرين، ويمتد هذا الأمر إلى الدراسات العربية التي اهتمت برصد التحولات في غرف الأخبار، ولم تهتم برصد التطورات التي حدثت في برامج الإعلام.

2. توفر هذه الدراسة رؤية متعمقة حول تقييم المنافذ التعليمية الإعلامية، من خلال إلقاء الضوء على الوضع الراهن لبرامج ومقررات الإعلام والتحديات التي تواجهها؛ بشكل يساعدها على التعديل والتطوير والتحديث في مقرراتها ومناهجها، بما يكفل لها التطوير والارتقاء بمهارات وكفاءات خريجيها، وهو أمر ضروري لمواكبة متطلبات السوق سريعة التغيير؛ لتعزيز مجتمعات الصحافة والإعلام سواء في بيئة أكاديمية أو مهنية تنافسية.

3. تأتي هذه الدراسة تزامنًا مع ما يطالب به المنظرون التربويون وهو أن المناهج يجب أن تستجيب لتغيير القيم والممارسات المجتمعية والثقافية وأماكن العمل؛ لتحقيق أحد الأهداف الأساسية للتعليم العالي وهو تزويد الطلاب بالمهارات المهنية، حيث يكشف استعراض الأدبيات في مجال الصحافة وتعليم وسائل الإعلام عن الحاجة إلى إعادة تقييم تعليم الصحافة وتوجيهه لتلبية احتياجات العصر الرقمي في مجال الإعلام.

4. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية مفهوم المحرر المتكامل أو المحرر متعدد المهارات؛ وذلك تزامنًا مع التطورات والتحولات السريعة والكثيرة التي يحملها العصر الراهن، والتي باتت تمس وتؤثر في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، والتي وضعت أمام كليات وأقسام ومعاهد الإعلام تحديات ورهانات صعبة ومصيرية فيما يتعلق بإعداد خريج متعدد المهارات قادر على التكيف والتعايش بكفاءة مع مختلف تطورات ومستجدات العصر الرقمي الحالي.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر، ولكي نحقق هذا الهدف سوف نتجه إلى ثلاثة اتجاهات:

1. اتجاه يخص أعضاء هيئة التدريس في برامج الإعلام المصرية بشكل عام؛ للتعرف على واقع تطوير برامج الإعلام والعوامل المؤثرة على التطوير، وتصورهم لمستقبل التأهيل الاعلامي للمحرر المتكامل في مصر.

2. اتجاه آخر يخص طلاب السنة الرابعة في برامج الإعلام المصرية؛ للتعرف على المهارات التي يجيدونها من مهارات المحرر المتكامل، والمهام الوظيفية التي يستطيعون القيام بها عند الالتحاق بالعمل الإعلامي.
3. اتجاه ثالث يتعلق برأي الصحفيين العاملين في غرف الأخبار في خريجي الإعلام، وأشكال التعاون بين المؤسسات الصحفية والتعليمية، ومدى اهتمام المؤسسات الإعلامية بتوظيف خريجي الإعلام.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الباحثتان الاجابة على تساؤل رئيس وهو: ما واقع ومستقبل التأهيل الإعلامي الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تم ضمها تحت ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: تساؤلات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

1. إلى أي مدى استجابت برامج الإعلام لتحديات التطوير؟
2. ما شكل التطورات التي لحقت ببرامج الإعلام؟
3. ما المهارات التي تحرص البرامج على إكسابها للطلاب من خلال برامج التدريب؟
4. ما العوامل المؤثرة على تطوير التعليم الأكاديمي الإعلامي في مصر؟
5. ما تصور أعضاء هيئة التدريس لمستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام المصرية؟

المحور الثاني: تساؤلات خاصة بطلبة كليات وأقسام ومعاهد الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة عينة الدراسة:

1. إلى أي مدى يعتقد الطلاب أن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل؟
2. هل يتجه الطلاب إلى التأهيل الذاتي؟
3. ما نمط التأهيل الذاتي الذي يتجه إليه الطلاب؟
4. ما المهام التي يستطيع الطلاب عينة الدراسة القيام بها عند الالتحاق بسوق العمل؟
5. ما المهارات التي يجيدها طلاب الإعلام عينة الدراسة ؟

المحور الثالث: تساؤلات خاصة بالمحررين العاملين في غرف الأخبار الرقمية:

1. ما تقييم المحررين العاملين في غرف الأخبار الرقمية لخريجي برامج الإعلام المختلفة؟
2. هل هناك شراكات بين غرف الأخبار وكليات وأقسام الإعلام؟
3. ما شكل التدريب الذي يتلقاه الطلاب في غرف الأخبار؟
4. إلى أي مدى تهتم غرف الأخبار بتوظيف خريجي الإعلام؟

خامسًا: حدود الدراسة:

لا يستطيع الباحث أن يقف أو يحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة الخاصة بالظاهرة المدروسة في بحث واحد، لذا كان من الطبيعي أن يقف كل بحث علمي عند حدود معينة، وعلى هذا فإن للدراسة الحالية ثلاثة حدود: (موضوعية وزمنية ومكانية)، نحددها فيما يلي:

(أ) حدود موضوعية:

تتحدد الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف واقع ومستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام المصرية.

(ب) حدود زمنية:

تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت بداية من شهر فبراير2019 وحتى إبريل 2020، فقد تم البدء في مقابلات أعضاء هيئة التدريس بداية من شهر يونيو 2019 وحتى شهر مارس 2020، وتم إعداد المقابلات مع الصحفيين في الفترة من فبراير ومارس 2019، أما الطلبة فقد تمت المقابلات معهم بداية من شهر نوفمبر 2019 وحتى أبريل 2020.

(جـ) حدود مكانية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تمثل الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وعلى عينة من الطلاب في كليات وأقسام ومعاهد الإعلام، وعلى عينة من الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية في مصر.

سادسًا: الدراسات السابقة:

تعتبر عملية مراجعة التراث العلمي أحد الخطوات الأساسية التي تفيد في التعرف على المتغيرات النظرية والمنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة، والعلاقات فيما بينها مما

يؤدي إلى إثرائها وخدمة جوانبها النظرية، وقد أسفر اطلاع الباحثتين على التراث العلمي الذي اهتم **بالبحث في العلاقة بين برامج التأهيل الإعلامي حول العالم والمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي أثرت عليها** عن رصد عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيمها في ضوء أهداف الدراسة ومراميها المختلفة كالتالي:

المحور الأول: دراسات اهتمت برصد واقع البرامج والتطور الذي لحق بها.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بدراسة الفجوة بين برامج الإعلام والممارسة الاحترافية.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بعرض اتجاهات جديدة لتطوير البرامج وأساليب التدريس بها.

المحور الاول: دراسات اهتمت برصد واقع البرامج والتطور الذي لحق بها:

1. في ظل ازدياد أهمية التدريب العملي لطلاب الصحافة بسبب التغيرات الكبيرة التي تتعرض لها المهنة تقدم **فيث فالنسيا** (Faith Valencia 2020)[7] تصنيفًا لنماذج التعلم المتكامل من خلال العمل (WIL) في مجال تعليم الصحافة، وتحدد نقاط القوة والقيود للنماذج المختلفة، ويعد التعلم المتكامل من خلال العمل هو مصطلح شامل، يشمل مجموعة واسعة من أشكال التعليم التجريبي، من خلال اتباع نهج نقدي، تقدم هذه المقالة تصنيفًا لنماذج مختلفة من WIL في تعليم الصحافة من النماذج التقليدية مثل التدريب، إلى المناهج الناشئة بما في ذلك WIL التي تقودها الجامعة، وغرف الأخبار المنبثقة و WIL، في تقديم نظرة عامة على الأساليب المختلفة لـ WIL في تعليم الصحافة، كما تهدف هذه المقالة إلى تسليط الضوء على الثغرات في كيفية تنفيذ WIL للصحافة، وتقترح جدول أعمال لتنشيط WIL وتوسيعه في تعليم الصحافة، ويعتبر نهج WIL الأكثر إنصافًا؛ حيث يرتبط ارتباطًا وثيقًا باحتياجات الصناعة ويضمن امتلاك الصحفيين المستقبليين لقدرات التخرج اللازمة للعمل في بيئة إعلامية.
2. على خلفية قطاع الصناعة وبيئة التعليم العالي التي تشهد فترات من التغيير الكبير في المملكة المتحدة، حيث أدى النمو الكبير للدورات الجامعية التي تقدم الصحافة كدرجات جامعية على مدار العشرين عامًا الماضية إلى ظهور عدد كبير من الصحفيين الذين تركوا المهنة للتدريس في التعليم العالي، لذلك سعت **كاثرين راسل** (Catharine Russell 2018)[8] إلى استكشاف انتقال الصحفيين من الممارسة

إلى التعليم، وعلى الرغم من احتدام النقاش حول أزمة الصحافة والتعليم ومستقبلهما؛ إلا أن تجارب الصحفي أثناء انتقاله إلى بيئة التعليم العالي مهملة، أدوارهم ووجهات نظرهم وقيمهم أثناء عبورهم الفجوة من غرفة الأخبار إلى الفصل الدراسي، وكيف تؤثر هذه الخطوة على هويتهم المهنية، في حين أن مثل هؤلاء الأفراد يؤدون دورًا رئيسًا في الوضع الحالي للصحافة كونهم ممارسين، ومن حيث دورهم في تعليم الأجيال القادمة من الصحفيين، وتستعرض بعض نتائج الدراسات التي أُجريت على هذا الانتقال مثل أن بعض الممارسين المنتقلين إلى التعليم العالي بدأوا يناضلون مع معنى كونهم أكاديميين ووجدوا صعوبة في التخلص من دورهم كصحفي، إضافة إلى شعورهم بعدم التكيف والرهبة من قبل الزملاء الذين شعروا أنهم متفوقون فكريًا، كما أنهم يفتقرون إلى الطموح الأكاديمي ولا يرغبون في القيام بنشاط بحثي، مع اعتبار الصحافة مادة غامضة للدراسة الأكاديمية، لذلك تعتقد أنه في الوقت الذي يمر فيه المشهد الصحفي والمهنة والتعليم بفترة تغيير عميقة، هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن إجراء مزيد من الدراسة للمرحلة الانتقالية بين ممارسي الصحافة والمعلم سيؤدي إلى نتائج مفيدة في دراسة الصحافة والتعليم الصحفي، كما أن إجراء مزيد من التحقيقات سيكون مفيدًا أيضًا إذا أريد فهم التحديات التي تواجه الصحافة والتعليم الصحفي بشكل كامل.

3. اهتمت **دراسة كيوكو إيريري** (Kioko Ireri2018)[9] باستكشاف الخصائص الرئيسة للتدريب على الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعات كينيا، من حيث مكان التدريب في المؤسسات المحلية، مستويات التدريب، تقييم معايير التدريب، المشاكل التي تواجه التعليم الصحفي والإعلامي في كينيا، واعتمدت الدراسة على استبانة أجريت على عينة قوامها 504 من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، وتم الاختيار بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، تم استخدام الاستبانة المطبوعة لعدد 248، الاستبانة الإليكترونية لعدد 351، وكانت الاستجابة 504 استمارات، وجاءت النتائج أن غالبية الصحفيين يرون أن جودة التدريب في كليات الإعلام جيدة، إلا أنهم رصدوا عددًا من المشاكل الخاصة بالتعليم الإعلامي منها: نقص الموارد وأماكن التدريب، مدربين غير مؤهلين، لا توجد غرف أخبار في أماكن التدريب، انتشار كليات للإعلام تنتج أفرادًا غير مدربين بشكل كافٍ لأنها تقبل طلابًا دون المستوى، والكليات سيئة التجهيز، وتم إنشائها لتلبية الطلب المتزايد على دراسة الإعلام دون الاهتمام بالكفاءة المهنية، وعلى الرغم من تناقض

هـذه النتـائج مـع نسـبة الرضـا العـام علـى التـدريب الإعلامـي في كينيـا، فـإن الباحـث يفسر تلك النتيجة بتحيز الصحفيين لمؤسساتهم التعليمية لإظهار صورة وردية تنافي الواقع، ويرى أنه كان ينبغي صياغة السؤال الخاص بالجودة بشكل مفتوح ليحصل على نتائج أعمق في تقييم التدريب.

4. وتبلور الهدف الرئيس في **دراسة ستين ستينسن** (Steen Steensen 2018)[10] في الوقوف على دور التدريب في خلق المعرفة المهنية لدى طلاب الصحافة في النرويج، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها 16 طالبًا من المشتركين في برنامج الصحافة في أوسلو وكلية العلوم التطبيقية بجامعة آكيرشوس في النرويج، وتم مقابلتهم خلال فترة التدريب من أكتوبر: ديسمبر2014، والذي يعتبر جزءًا إلزاميًا من السنة الثانية من برنامج البكالوريوس، وأشار الطلاب الذين شملتهم الاستبانة واختاروا الصحافة على الإنترنت كتخصص لهم أن تجربة التدريب في غرف الأخبار تجعلهم يحيطون بأشخاص لديهم هوية مهنية، ويتعرفون على التسلسل الهرمي لغرف الأخبار والأدوار المحددة فيها، وأكد الطلاب عينة الدراسة على أن التدريب ساعدهم على إتقان الممارسات المختلفة كالعثور على القصص- مصادر الأخبار-كتابة القصص- إدارة المحتوى- والتطبيقات المختلفة، وأشار الطلاب إلى أهمية فترات التدريب في غرف الأخبار الرقمية.

5. وهدفت **دراسة مارت جقولا** (Maarit Jaakkola 2017)[11] إلى إجراء مقارنة بين غرف الأخبار التي تم إنشاؤها للتدريس وتعليم الصحافة، وهو ما أطلقت عليه الباحثة غرف الأخبار التعليمية Pedagogical Newsrooms في جامعات دول شمال أوربا والتي تضم (النرويج– السويد- فلندا- الدنمارك)، ويفترض نظام التعليم في هذه الدول علاقة أبعد مع صناع الإعلام، بخلاف ألمانيا التي يسيطر فيها المؤسسات الإعلامية على التدريب الداخلي لطلاب الإعلام، أو في الولايات المتحدة حيث تشكل الجامعات شراكات مع وسائل الاعلام للقيام بالتدريب العملي للطلاب، تركز المقارنة على تعليم وتعلم الطباعة والصحافة على الإنترنت، وذلك من حيث البناء التنظيمي والأهداف التعليمية، ووضعت الدراسة عددًا من المعايير لاختيار غرف الأخبار التعليمية التي ستخضع للمقارنة ومن هذه المعايير أن تصدر عنها مجلات بشكل دائم وليس متقطعًا، وسواءً كانت غرف الأخبار للصحافة المطبوعة أو للصحافة عبر الإنترنت يجب أن يكون لها جمهور وتتابع على نطاق واسع، وأن ترتبط هذه المطبوعات بأجزاء إلزامية من مناهج تعليم الصحافة، وأن يخضع عمل الطلاب

في غرف الأخبار للإشراف العلمي من قبل معلمين الإعلام، وتم اختيار خمس جامعات انطبقت عليها تلك المعايير، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة غرف الأخبار التربوية استندت إلى ثلاثة عناصر نظرية وعملية وهي الممارسة، التحليل، والتفكير، وهي مصممة لتعليم الطلاب المهارات الصحفية بشكل عام، ولم تركز على التخصص في المهارات، وتم تزويد غرف الأخبار بأنظمة إدارة المحتوى التجاري التي تماثل الأنظمة المستخدمة في غرف الأخبار الاحترافية.

6. **جاءت دراسة شون بيرنز** (Shawn Burns 2017) والتي عنيت باستكشاف دور التعليم التجريبي experiential learning للطلاب، وذلك من خلال الوقوف على ردود فعل طلاب السنة الثالثة في تخصص الصحافة بجامعة ولونغونغ Wollongong في استراليا على مشاركتهم في غرف الأخبار والذي يعتبر جزءًا من درجة البكالوريس، وذلك من خلال استبانة إلكترونية تم تطبيقها في نهاية السنة الثالثة النهائية عام 2016 على عينة قوامها 37 طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل التدريبي التجريبي خلال فترة الدراسة هو العمود الفقري للتأهيل لممارسة العمل الإعلامي بعد التخرج، وأن هناك حتمية فى تقديم فرص للطلاب للتعليم التجريبي والتدريبي، وأوضحت نتائج الدراسة أن التدريب في غرف الأخبار له تأثير كبير في التعليم وتنمية شخصية الطالب، وأكدت الدراسة على أن التعليم التجريبي التدريبي يحتل مكانة هامة في تعليم الصحافة بشكل معاصر، حيث يقوم الطلاب بأدوار مختلفة داخل غرف الأخبار؛ حيث يعملون فd مجموعات متنوعة من التحرير والإدارة والمراسلين الميدانيين، ووفقًا لنتائج الدراسة تستند عملية التعلم التجريبي على أربع مراحل أساسية: التجربة الملموسة concrete experience، الملاحظة reflective observation، التصور التجريبي abstract conceptualisation، التجريب النشط active experimentation، وأوضحت الدراسة أن التعلم التجريبي في غرف الأخبار للطلاب في الجامعة يعزز إنشاء بيئة حقيقية؛ حيث يشارك الطلاب ويعملون كفريق لإنتاج مضمون إعلامي في الوقت المناسب باستخدام الوسائط المتعددة مما يكسبهم مهارات الممارسة الحقيقية.

7. انطلاقًا من التعديلات التي أجرتها البرازيل على البرامج الدراسية في مجال الصحافة بهدف تحقيق إصلاح شامل للمهنة ووقف المؤهلات القديمة وإعادة تنظيمها وفقًا للممارسة الاحترافية، ومن أجل ربط تعليم الصحافة بالسياق الاجتماعي قدمت كل من **سونيا فيرجينيا موريرا وكلوديا لاغ** Sonia Virgínia

(Moreira and Cláudia Lag 2017) دراستهما بعنوان "التعليم الصحفي في البرازيل: التطورات وقضايا مهملة"، للتعرف على محتوى البرامج التعليمية الجديدة في مجال الإعلام وتحليلها من أجل التعرف على مدى تغطيتها في برامجها الدراسية لمحور الشئون العالمية والتحديات الفكرية التي تواجه الروتين الصحفي كما هو مقترح في نموذج تعليم الإعلام من قبل منظمة اليونسكو، وذلك من خلال تحليل خمسة برامج للصحافة في الجامعات العامة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المؤسسات التعليمية المختارة تقدم برامج بكارليوس لمدة أربع سنوات موزعة على ثمانية فصول، يخصص الفصل الأخير للرسالة أو للمشروع التجريبي أو لإنتاج تقرير مكتوب عن بعض جوانب الصحافة، كما اتفقت هذه البرامج على إلزامية دراسة دورات من برامج أخرى، وقد كان إجمالي المواد الدراسية 157 مادة وقسمها الباحثين إلى خمس فئات 1- تقنيات الأخبار والكتابة الصحفية 2- الجوانب الأخلاقية في الصحافة 3- الصحافة والشئون العالمية 4- التواصل الاجتماعي 5- مجالات العلوم الأخرى(مثل علم النفس- العلوم السياسية) 6- المواد الاختيارية، وأظهرت النتيجة أن غالبية المواد تنتمي إلى الفئة الأولى بنسبة 65٪، تليها فئة التواصل الاجتماعي بنسبة 15٪ والعلوم الاخرى 8٪ والجوانب الأخلاقية 7٪ والمواد الاختيارية 5٪ أمَّا فئة الصحافة والشئون العالمية فلم يكن لها أي منهج دراسي، وكانت الغلبة لمواد التخصص التي لم تكن تعكس مهارات صحافة اليوم؛ بل كانت تركز على المهارات التقليدية.

8. في إطار زيادة الحديث في استراليا عن مستقبل التأهيل الإعلامي وجودته، أراد **تريفور كولين** (TrevorCullen2016)[12] تقديم توضيح وتقييم لوحدات الكابستون المستخدمة في برامج الصحافة في استراليا، ويعتبر الهدف من وحدات الكابستون هو الاهتمام بتوظيف مخرجات التعلم في منتج نهائي، وتأهيل الطلاب للحياة المهنية، وهو مكافئ لمشروعات التخرج في برامج الإعلام العربية، ويهدف إلى سد الفجوة بين الأكاديمي والمهني. وأكد المعلمون على قائمة من خمسة مبادئ مختلفة لتجربة الكابستون الفعالة للصحافة: الانتقال إلى العمل والممارسة المهنية، تكامل وتوسيع التعليم عن السنوات الدراسية السابقة، تجارب أصيلة ومرتبطة بالسياق، استقلال الطلاب، التطوير المستمر للتساؤل النقدي والإبداع، ويتزايد استخدام وحدات capstone كدليل على جودة البرنامج التعليمي، وقد قدمت هذه

الوحدات بهدف مزدوج وهو إمداد الطلاب بتجربة جامعية داعمة إلى جانب كونه موقع لتقييم الجودة.

9. استجابة للطلب المتزايد على الموظفين الأكفاء رقميًا في صناعة الإعلام الإخباري، تدمج كليات الصحافة بحذر تقارير وسائل التواصل الاجتماعي في مناهجها الدراسية، تستكشف دراسة **ستيفاني إي بور** (Stephanie E. Bor2014) تقنيات تدريس التقارير الإخبارية على منصات وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى استكشاف متطلبات الصناعة، وذلك من خلال مسح ميداني لأعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلاب في مدارس الصحافة؛ لفهم كيفية تصور مهارات الأخبار الرقمية ودمجها في المناهج الدراسية الحالية، في استطلاع حول استخدامات الطلاب واتجاهاتهم فيما يتعلق بوسائل الإعلام الاجتماعية في صناعة الأخبار، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل أداة قوية للصحفيين، بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن الطلاب أفادوا بأن لديهم خبرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنهم شعروا بعدم كفاية قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بصفة مهنية ووسيلة لإنتاج الأخبار، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تشكل جزءًا من محتوى المحاضرات والندوات وورش العمل إلى جانب الأدوات والتقنيات التي تمكن من رواية القصص الرقمية، فقد سمحت طبيعة الأرشفة الرقمية للمدونات للطلاب بالتفكير في كتاباتهم الحالية وفهم كيفية تحسين جودة عملهم لتلبية المعايير المهنية، تقدم نتائج دراسات الحالة هذه نتائج مهمة للمعلمين الذين يحاولون تصميم الواجبات والدورات التي ستعد الطلاب بشكل فعال للمهن الناجحة في غرف الأخبار الرقمية، وأكدت الدراسة على أنه من المهم أن تتضمن المناهج التعليمية تعليمات فنية حول كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي ببراعة، وأنه على الرغم من أن الطلاب لديهم خبرة سابقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يستهلكون المعلومات ويتواصلون مع العائلة والأصدقاء، ولا يشعرون بالقدر الكافي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصفة مهنية وإنتاج الأخبار، واقترح الباحث أن المنهج يجب أن يؤكد على الكتابة والتحرير الفعال لوسائل الإعلام الاجتماعية وأن مناقشة مجموعة أو نهج مراجعة الأقران قد يكون طريقة جيدة لإعطاء النقد، ونظرًا لأن مشاركات الطلاب مرئية بشكل عام على الويب، يمكن للطلاب الوصول بسهولة إلى عمل زملائهم في الصف لأغراض تقديم تعليقات نقدية.

10. انطلقت دراسة **إدي ماديسون** (Eddie Madison2014)[13] من فرضية أن العصر الرقمي فرض ممارسات جديدة لتدريب الطلاب؛ ولهذا اهتمت الدراسة برصد ملامح تجربة التدريب للطلاب والمعلمين في ثلاث جامعات من خلال المقارنة بين التدريب الداخلي internships الذي يتم داخل الجامعة والتدريب العملي practicums الذي يكون بناءً على شراكات بين مدارس الصحافة والإعلام والمؤسسات الإعلامية من حيث الفوائد والتكاليف والاهتمامات، وأكدت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن التدريب الداخلي كان منذ فترة طويلة طريقة معتمدة للطلاب لتعلم الممارسات المهنية؛ فقد أدت حالات الركود في الاقتصاد إلى انخفاض في برامج التدريب المدفوعة، ولهذا جاءت ممارسات التدريب في العصر الرقمي بشكل يتحدى الطلاب لإنتاج عمل يتناسب مع المستوى الاحترافي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مفتاح نجاح التدريب العملي داخل الجامعة هو أن يكون على رأس التدريب قيادة قادرة على أن تجمع بين الأسس النظرية والممارسة، وأن الحصول على رئيس لدية مهارات مزدوجة ليس بالأمر السهل، كما أوضحت النتائج أنه في حين يوفر المتدربون والمشاركون في التدريب العملي خدمات مجانية أو يتلقون الحد الأدنى من الأجر؛ فإنهم بدورهم يحصلون على إمكانية الوصول إلى كبار الممارسين للمهنة وفرصة لنشر أعمالهم بشكل احترافي، كما أوصت الدراسة بضرورة مراقبة هذه البرامج لضمان أن التعليم لا يتحول إلى استغلال.

11. في ضوء الاتجاهات المتباينة لتطوير برامج الإعلام تأتي دراسة **روبن بلوم ولوسيندا د. دافنبورت** Robin Blom and Lucinda D. Davenport (2012)[14] للتعرف على ما يعتقده مديروا برامج الصحافة حول المقررات ذات الأولوية لجميع تخصصات الصحافة، وتم اختيار مديري البرامج لأن لديهم القدرة على مراقبة التغيرات السريعة في النظام الإعلامي؛ ومن ثم القدرة على تعديل البرامج وأولوياتها الدراسية، وتم اختيار العينة من 400 مدير برنامج للصحافة عن طريق الاستعانة بدليل معلومات برامج الصحافة في الولايات المتحدة، وتم إرسال الاستبانة إليهم عن طريق الإنترنت، وجاءت الاستجابة من 158 شخصًا، اكتملت بيانات 134 استمارة منهم، وجاءت النتيجة أن مديري البرامج اتفقوا على أن التدريب على الكتابة والأخبار لا يزال يمثل حجر الأساس في تعليم الصحافة، وأن المعرفة المتصلة بالاتصال المرئي تتزايد أفضلية، ولكنهم لم يتفقوا على المقررات ذات الأولوية في التعلم، وكانت المقررات التالية هي الأكثر اختيارًا بين عينة الدراسة من

مديري البرامج وهي: أخلاقيات وقوانين الإعلام بنسبة 58٪، جمع الأخبار ورواية القصص 55٪، الوسائط المتعددة ورواية القصص 47٪ وجمع الأخبار 40٪.

12. **اهتمت دراسة جوانا كليري** (Johanna Cleary2003)[15] باستكشاف دور كل من التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني في تشكيل الصحفيين في المكسيك، واستعرضت برامج التدريب المتاحة للطلاب والصحفيين، وأن هناك مطالب واسعة على مستوى المكسيك بزيادة التركيز على تدريب الصحفيين على الأخلاق، والعمل الاحترافي، واتفق معلمو الصحافة والصحفيين والطلاب مع هذه المطالب، وأشار إلى أنه على الرغم من أهمية الدراسة النظرية التي يدرسها الطلاب إلا أن هناك أهمية متزايدة لتطوير التعليم العملي في الكليات، وينبغي التأكد من أن الصحفيين والمدربين والطلاب على استعداد لمواجهة التحديات التي تواجه صناعة الصحافة.

13. وعلى مستوى العالم العربي سعت دراسة (**مناور بيان الراجحي** 2011)[16] إلى مسح الدراسات السابقة التي تهدف إلى التعرف على الإشكاليات التي تقف أمام تطوير برامج التأهيل الإعلامي لطلاب وأقسام الإعلام بالجامعات العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الإشكاليات هي: اقتصار محاولات تطوير البرامج التأهيل والتدريب على تعديل اللوائح الدراسية على نحو يلبي التوازنات المطلوبة للتخصص، بالإضافة إلى جلب أجهزة ومعدات دون توفير الكوادر القادرة على التعامل معها، ومن ثم الإفادة منها في برامج التدريب، وأن برامج التدريب تركز على كيفية إعداد المنتج الإعلامي سواءً من خلال التحرير، التصميم، الإخراج بخلاف برامج التدريب الإعلامي في الخارج التي تركز على برامج الإعلام التفاعلي ومهارات البحث والتحليل، وأن التدريب العملي في أقسام الإعلام يتم في ظل غياب خطط وبرامج محددة تحدد أهداف التدريب ومحتواه وأدواته والإشراف والمتابعة والتقييم، وأن ساعات التدريب لا تطبق بشكل كامل بسبب كثافة الطلاب، ويصبح الحد الأدنى للتدريب العملي خطاب تدريب صيفي لإحدى المؤسسات الإعلامية وإنجاز مشروع تخرج بالفرقة الرابعة يساعدهم فيه إعلاميون محترفون.

14. وفي أمريكا الجنوبية يفحص **كلوديا ميلادو** (Claudia Mellado2011)[17] الثقافة المهنية والأكاديمية لمعلمي الصحافة والإعلام الجماهيري في تشيلي (JMC) من خلال مسح للأنماط المهنية والإنتاجية العلمية والخصائص التعليمية، بالإضافة إلى المعلومات الوثائقية حول المدارس التي يعملون فيها، وتكشف النتائج عن ثقافة أكاديمية ضعيفة تتناقض مع الثقافة المهنية القوية بين أعضاء هذا المجتمع، ولكن

أيضًا التأثير الذي تحدثه المتغيرات التنظيمية والفردية على حد سواء على توجهات المعلمين التشيليين JMC على وجه التحديد، أشارت التحليلات إلى أن مستوى التعليم، والالتزام بدوام جزئي/ بدوام كامل ونوع الجامعة هي العوامل الأكثر تأثيرًا في تحديد انتشار الثقافة المهنية ونقص إنتاجية البحث، وتدعم هذه النتائج دراسات دولية أخرى؛ مما يشير إلى اتجاه عالمي عبر المتغيرات الرئيسة التي تؤثر على التطور الأكاديمي في هذا المجال، وبالمثل فإنه يظهر مدى بُعد المعلمين في شيلي JCM من التقاليد العلمية الجامعية، فعلى عكس الولايات المتحدة وألمانيا وأستراليا والدول المتقدمة الأخرى، لا يعني كونك معلمًا في كليات JMC التشيلية بالضرورة وحصولك على درجة الدكتوراه أو الماجستير؛ فأكثر من النصف لم يحصلوا على الدرجة الجامعية الأولى، وأقل من 10 ٪ حصلوا على الدكتوراه.

15. في حين تطالب العديد من الدراسات بضرورة تطوير البرامج الأكاديمية بما يتناسب مع التغيرات الحادثة في المهنة؛ نجد دراسة من أوروبا ترصد تطورًا في المشهد التعليمي بما يفوق المهنة، ففي دراسة **كيفن جريفز** (Kevin Grieves2011)[18] يرصد الباحث تنفيذ معلمي الصحافة في أوروبا تدريبًا يهدف إلى خرق الحدود بين ثقافات غرفة الأخبار الوطنية، وفي الوقت نفسه، لم تتحقق ثقافة الصحافة "الأوروبية" على نطاق واسع في غرف الأخبار في القارة، ويدرس هذا الانفصال من خلال دراسة حالة لبرنامج تعليمي جديد للصحافة غير الوطنية، حيث يواجه خريجو برنامج الماجستير في الصحافة الألمانية والفرنسية تحديات في تحديد الوظائف التي تستخدم قدراتهم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن عالم الإعلام لا يزال يبدو محصورًا في الطرق الوطنية للتفكير في الصحافة، نتيجة لذلك غالبًا ما يجد هؤلاء الصحفيون المستقبليون أنفسهم في حالة من النسيان، مُسلحين بإعداد متطور؛ ولكنهم محبطون بسبب مهنة لا تزال تنتظر التقدم إلى عقلية أوروبية موسعة.

16. في ظل انتشار مناهج التقارب في برامج الإعلام في الولايات المتحدة قدمت **كاستانيدا وآخرون** (Castaneda,L. et al., 2005)[19] دراسة حالة لتقييم منهج التقارب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ويطرح عدة تساؤلات على كل من الطلاب والمعلمين هل أضعف منهج التقارب التدريس؟ هل أدى منهج التقارب إلى إبطاء عملية التعلم؟ كيف قام الطلاب والمعلمون بتقييم نمو الطلاب خلال الفصل الدراسي في المهارات الصحفية الرئيسة مثل الكتابة والتفكير النقدي؟ كيف قام الطلاب والمعلمون بتقييم تنفيذ منهج التقارب؟ هل يوصي الطلاب والمعلمون بـ CCC (سواء كما هو أو

مع التغييرات)؟ هل يعتقد الطلاب والمعلمون أن هناك قيمة في تعلم كيفية الكتابة عبر جميع الوسائط الثلاثة؟ وأوضحت نتاج الدراسة أن غالبية الطلاب وأكثر من نصف المعلمين يميلون إلى الاعتقاد بأن منهج التقارب قد أضعف تعليم الصحافة و"أبطأ" عملية التعلم، وهذه التصورات السلبية تقف في تناقض صارخ مع الزيادة الكبيرة في المهارات الصحفية التي يمر بها الطلاب على مدار الفصل الدراسي، وقد أبلغ كل من الطلاب وأساتذتهم عن زيادات حادة في المهارات بين الطلاب في كل من المجالات الثلاثة الرئيسة وهي التفكير النقدي والكتابة عبر وسائل الإعلام المطبوعة والبث والإعلام عبر الإنترنت. ويمكن تفسير هذه النتائج التي تبدو غير متناسقة جزئيًا من خلال السخط الذي عبر عنه الطلاب والمدربون على حد سواء مع تفاصيل تنفيذ المنهج؛ أعطى الطلاب منهج التقارب(CCC) لأنهم اختبروه درجة "C" وأشار 20٪ فقط إلى أنه من المحتمل أن يوصوا به للآخرين في شكله الحالي، ولكن مع التغييرات، قال 75٪ من الطلاب أن الفرص جيدة لأنهم سيوصون الآخرين بالمنهج الدراسي، كما كان المدرسون أقل قسوة، مما أعطى المنهج درجة "B-". بالإضافة إلى ذلك قال 77٪ من المدرسين أنهم سيوصون به في شكله الحالي، و 100٪ قالوا إن الفرص كانت جيدة، وهم سوف يفعلون ذلك مع التغييرات التي تم اقتراحها لتطوير المنهج.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

- حرصت الباحثتان على الاطلاع على دراسات من دول مختلفة حتى يتسنى الوقوف على رؤية واضحة للدراسات الخاصة بهذا المحور، وقد تبين أن دراسة محتوى البرامج والتطورات التي لحقت به لم يقتصر الاهتمام به على دولة بعينها؛ بل اتسع ليشمل قارات العالم المختلفة، فقد تم الاطلاع على دراسات من استراليا، البرازيل، المكسيك، كينيا، مصر، الدول الآسيوية، أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، ولا يعد هذا غريبًا، فالتغيرات التي حدثت في عالم صناعة الإعلام طالت العالم أجمع، وولدت العديد من المشكلات البحثية التي تستحق الدراسة، وهو ما انعكس على تنوع الدراسات في هذا المحور.
- هناك اتفاق على ضرورة تطوير برامج الإعلام بما يتفق مع التغيرات الجديدة الحادثة في عالم صناعة المهنة، وأن هناك العديد من تجارب التطوير المتنوعة والمتمايزة والتي تختلف من دولة إلى أخرى.

- اهتم البعض بالمقرارات التي تدرس في برامج الإعلام، إما للتعرف على مدى تغطيتها للمحاور المختلفة، أو للبحث عن المقررات ذات الأولوية لجميع تخصصات الصحافة.
- كان الاهتمام الأكبر منصبًا على التدريب العملي في برامج الإعلام؛ وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن هذا الجزء هو الذي تم التركيز على تطويره في العقدين الأخيرين، كما أنه الجزء الذي يحتاج إلى تطوير سريع لمواكبة التغيرات التي حدثت في عالم صناعة الصحف.
- قدمت دراسات هذا المحور دليلًا على تنوع أساليب التدريب العملي وظهور اتجاهات جديدة في تطوير التدريب في برامج الصحافة منها: التدريب الداخلي internships في مقابل التدريب العملي practicums، غرف الأخبار التعليمية Pedagogical Newsrooms، تطوير وحدات الكابستون Capstone Units.
- تنوع المجال الموضوعي للدراسات التي اهتمت بالتدريب العملي، حيث اهتمت بعض الدراسات بتقييم تجارب التدريب التي اعتمدتها بعض برامج الصحافة أو دورها في خلق المعرفة المهنية لدى طلاب الصحافة، والبعض الآخر اهتم بالمقارنة بين التدريب العملي في عدة دول، أو المقارنة بين أساليب التدريب المختلفة في الدولة الواحدة، ودراسات أخرى اهتمت برصد العقبات التي تقف عائقًا أمام تطوير التدريب.
- أشارت نتائج الدراسات إلى أن مفتاح نجاح التدريب العملي داخل الجامعة هو أن يكون على رأس التدريب قيادة قادرة على أن تجمع بين الأسس النظرية والممارسة العملية، وأن الحصول على رئيس لدية مهارات مزدوجة ليس بالأمر السهل.
- رصدت الدراسات عددًا من الإيجابيات التي يحققها التدريب الناجح للطلاب منها إتقان الممارسات المختلفة، الاحتكاك بأشخاص لديهم هوية مهنية، التعرف على التسلسل الهرمي لغرف الأخبار، وحصول طلاب الصحافة على فرصة لنشر أعمالهم بشكل احترافي، وتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج.
- بعض الدراسات اهتمت بالجمع بين عينة من الطلاب والصحفيين الممارسين للمهنة، في حين اهتمت أخرى بالجمع بين عينة من الطلاب ومعلمي الصحافة؛ وذلك للحصول على رؤية أوضح وأكثر عمقًا عن مستوى التطوير الذي لحق

ببرامج الصحافة، في حين اقتصرت دراسات أخرى على عينة من المعلمين فقط، وهذا التنوع يمكن إرجاعه إلى اختلاف أهداف الدراسات.

- رصدت الدراسات أيضًا أن الاشكاليات التي تواجه تطوير الإعلام في العالم متشابهة إلى حد كبير، ومن المشكلات التي رصدتها الدراسات: نقص الموارد، الافتقار إلى وجود خطط تحدد أهداف التدريب وأدواته وتقييمه،عدم وجود مدربين مؤهلين، زيادة عدد كليات الإعلام؛ الأمر الذي يترتب عليه خريج غير مدرب بشكل كافٍ، استغلال الطلاب من خلال التدريب؛ وذلك عن طريق استفادة الصحف من أعمالهم دون الدفع لهم، ورصدت الدراسات ضرورة فهم التحديات التي تواجه الصحافة والتعليم الصحفي بشكل كامل حتى يمكن تطوير البرامج بشكل فعال.
- الاتفاق بين الأكاديمين على أن التدريب على الكتابة والإخبار لا يزال يشكل حجر الأساس في تعليم الصحافة، وأن الاتصال المرئي تتزايد أهميته، وهناك اتجاه متزايد لتدريس مناهج التقارب في برامج الإعلام، وذلك لتوفير صحفيين يستطيعون العمل على أكثر من وسيط.

المحور الثاني: يختص بدراسة الفجوة بين برامج الإعلام والممارسة الاحترافية:

1- اهتمت دراسة **ديب هالبيرن وآخرون** (Deb Halpern et al., 2018)[20] بالتعرف على التطور الذي لحق بمواصفات الصحفي المطلوب للعمل من خلال تحليل مضمون لأكثر من 1800 وظيفة منشورة في الفترة من عام 2010 حتى عام 2015، تم مقارنة نتائج تحليل المحتوى الذي شمل أكثر من 700 وظيفة شاغرة للصحافة في عام 2010 مع أكثر من 1100 وظيفة شاغرة للصحافة نُشرت في عام 2015. جاءت جميع المشاركات من الشركات المصنفة من بين أفضل 10 صحف أو أكبر 10 شركات في صحافة البث في الولايات المتحدة، ووجد الباحثون زيادة في الطلب على مهارات الموظفين في وسائل التواصل الاجتماعي والانخراط مع الجمهور، واتجاه كبير نحو البحث عن أولئك الذين يمتلكون مهارات الويب والوسائط المتعددة والعمل الجماعي والقدرة على العمل تحت الضغط والمواعيد النهائية الصارمة.

2- تبحث دراسة **باتريك فيروتشي** (Patrick Ferrucci 2017)[21] في تصورات الصحفيين المخضرمين الذين يعملون في المؤسسات الإخبارية، وهم الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة التوظيف فيما يتعلق بكيفية إعداد الصحفيين الجدد الذين يدخلون

الميدان مع وجود صناعة متغيرة باستمرار، اعتمدت الدراسة على مقابلات متعمقة مع 29 صحفيًا رقميًا محنكًا (الصحفيون الذين ينشرون على الإنترنت فقط) تزيد سنوات الخبرة لديهم عن 10سنوات في الولايات المتحدة، أوضحت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن الصحفيين الذين تمت مقابلتهم تحدثوا عن الحاجة إلى الكفاءة في بعض التقنيات فإنه يعتقد 27 من أصل 29 أن الوافدين الجدد لم يتلقوا تدريبًا كافيًا على مهارات إعداد التقارير التقليدية، قال الصحفيون إن البرامج بحاجة إلى توفير التوازن بين التكنولوجيا والصحافة التقليدية، مع تخصيص مزيد من الوقت للصحافة التقليدية، وعلى مستوى Critical Thinking التفكير النقدي أكد المشاركون على أن التفكير النقدي مهارة ضرورية للصحفيين، والمدارس الآن لا تعلم الطلاب كيفية فهم ما يحتاجه القراء بسبب التركيز المفرط على التدريب التكنولوجي، وأخيرًا على مستوى المساءلة Accountability يجب على الجميع في مجال الصحافة أن يكونوا مسؤولين.

3- سعت دراسة **ماري جين باردو** (Mary Jane Pardue2014)[22] إلى متابعة نتائج استبانة عام 2002 التي سعت للحصول على آراء محرري الأعمال نحو خريجي الإعلام، والذي توصل إلى أن محرري الأعمال يجدون الخريجيين غير مؤهلين، والتعرف على إذا ما كان محررو أعمال الصحف غيروا رأيهم حول مدى استعداد طلاب الصحافة المتخرجين لتغطية أخبار الأعمال بعد مرور عشر سنوات، طُلب من محرري الأعمال أولًا تقييم مدى استعداد خريجي الصحافة لإعداد أخبار الأعمال وما إذا كانوا يعتقدون أن فئة المحاسبة يجب أن تكون مطلبًا لتخصصات الصحافة. سُئلوا عما إذا كانوا يعتقدون أن المعرفة في تحليل البيانات المالية للشركة ضرورية أم لا، وإذا كانت هذه المعرفة جذابة جدًا لدرجة أنهم سيقدمون رواتب أعلى للصحفيين الذين حصلوا عليها، تظهر دراسة المتابعة أن هناك حاجة مستمرة لصحفيي الأعمال المدربين تدريبًا أفضل، ومع ذلك فشلت المدارس في تحسين تدريب الطلاب على فهم الأرقام. وأشارت الدراسة إلى أن تعليم الصحافة قد خضع لإصلاحات؛ ولكن في كثير من الأحيان لإضافة وسائل التواصل الاجتماعي وفصول التقارب استجابة للتغيرات التكنولوجية في الاتصال، ومع ذلك لا تزال هناك مقاومة عامة للعلم والهندسة والرياضيات؛ إذ غالبًا ما تركز برامج الصحافة على الفنون الليبرالية مع إضافة تعظيم التكنولوجيا الجديدة وتستمر في الحد الأدنى من متطلبات الرياضيات.

4- رصدت دراسة **ينج روزلين دو واريك لو** Ying Roselyn Du and S. C. Eric (Lo,2014)[23] الفجوة بين تعليم الصحافة على الإنترنت والممارسة الاحترافية في هونج كونج، وذلك عن طريق عمل مسح مزدوج لممارسي المهنة المحترفين وبين الطلاب حول تصوراتهم للمهارات الصحفية، وواجبات العمل الصحفي والمفاهيم المتعلقة بها، وتم الاعتماد على الاستبانات المقدمة لطلاب الصحافة والصحفيين عبر الإنترنت لتقييم مهاراتهم وواجباتهم ومفاهيمهم متطابقة بشكل أساسي. تم استخدام نظام مستندات Google لإجراء الدراسة، استجاب للاستطلاع عينة قوامها 117 طالبًا، 105 صحفيين، تؤكد هذه الدراسة وجود فجوة في تصورات المهنيين والمتعلمين فيما يتعلق بالمهارات والواجبات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالصحافة عبر الإنترنت في هونغ كونغ، حيث قدمت مجموعة متنوعة من الواجبات المتعلقة بعمل الوسائط المتعددة وإدارة الأعمال يقوم بها الصحفيون في الواقع أقل بكثير مما يفترضه الطلاب؛ وعلى الجانب الآخر، فإن الصحفيين أقل كفاءة بكثير من الطلاب في مهارات إنتاج صفحات الويب، ومع ذلك فإن ممارسي الصحافة أكثر مهارة في الكتابة التقليدية من الطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين في هونغ كونغ يميلون إلى التركيز بشكل أكبر على مهارات وواجبات العمود الفقري التقليدية مثل تلك المكتوبة والحكم على الأخبار، ولكن أقل على المهارات والواجبات التقنية من الطلاب، كما أثبتت الدراسة أن مهارات الصحافة التقليدية لا زالت لها الأولوية أكثر من المهارات التقنية في غرفة الأخبار على الإنترنت، على الرغم من أن طلاب الصحافة لديهم براعة كبيرة في مهارات الإعلام الجديد، يتم حث مديري مدارس الصحافة في هونغ كونغ، وربما في دول آسيوية أخرى، على عدم تبني مناهج تعليم الصحافة عبر الإنترنت المقترحة في الأدبيات الغربية بشكل مباشر، ربما يجب على معلمي الصحافة عبر الإنترنت في هونغ كونغ مواصلة المناهج التي تركز على المهارات والواجبات الأساسية التقليدية المتعلقة بالكتابة والحكم على الأخبار.

5- واهتمت دراسة **شين هوفمان** (shane hoffman 2011)[24] بتحليل مهارات الوسائط المتعددة التي يحتاجها الصحفيون ويريدها أصحاب العمل في غرفة الأخبار المتقاربة اليوم؛ بالوقوف على المهارات الوظيفية التي يحتاج إليها طلاب الصحافة للعمل بعد التخرج والمقارنة بين المهارات التي يتطلبها سوق العمل وتلك التي يتلقاها الطلاب في دراستهم، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها 17 طالبًا من جامعة Midwestern U.S. university إلى جانب عينة من القائمين

بالاتصال في المؤسسات الصحفية في جميع أنحاء ولاية أوكلاهوما state of Oklahoma قوامها 45، وذلك للوقوف على توقعاتهم حول المهارات التي ينبغي إكسابها لطلاب الصحافة، وأشارت الدراسة إلى أن من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها خريجو الصحافة هي: (مهارات الوسائط المتعددة، التصوير الفوتوغرافي، التدريب على أدوات الصوت وبرامج الفيديو photo shop، وبرامج إنتاج الصوت final cut وهذا جنبًا إلى جنب مهارات الكتابة وتحرير الصوت والفيديو)، وأوصت الدراسة أن كليات الصحافة يجب أن تحرص على إنتاج خريجين لديهم أساس قوي من مهارات الكتابة مع معرفة بتقنيات الصوت، التصوير الفوتوغرافي والفيديو.

6- جاءت دراسة **ريان ثورنبرج وينج روزلين** Ryan Thornburg and Ying (Roselyn 2011)[25] لتدرس الفجوة بين تعليم الصحافة عبر الإنترنت والممارسة في الولايات المتحدة، وذلك عن طريق فحص الخلاف بين صناعة وسائل الإعلام من ناحية وكليات الإعلام من ناحية أخرى في الولايات المتحدة، وذلك من خلال المقارنة بين تصورات الصحفيين في غرف الأخبار لكل من المهارات الواجب توافرها، والمفاهيم الأكثر حضورًا، والمهام الموجودة في غرف الأخبار وتصورات المعلمين لمادة الصحافة عبر الإنترنت في كليات الإعلام لذات الموضوعات، وذلك باستخدام المسح المزودوج للصحفيين في غرف الأخبار ومُدرسي مادة الصحافة عبر الإنترنت في كليات الإعلام، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (101) مدرس لمادة الصحافة، وتم اختيارهم بطريقة تغطي أنحاء البلاد و(49) صحفيًا بالصحف اليومية في الولايات المتحدة، وقد وجدت الدراسة أن هناك اختلافًا معنويًا بين تصورات الصحفيين والمدرسين حول المهارات والواجبات والمفاهيم الموجودة في غرف الأخبار، وإذا كان هذا الاختلاف ليس كبيرًا، فإنهم اتفقوا على جوانب كثيرة، منها أن المهارات الأساسية للعمل الصحفي مثل القدرة على الحكم على الخبر، قواعد اللغة وأسلوب الكتابة لازالت مطلوبة حتى الآن؛ وهو ما يؤكد على أن المهارات التقليدية التي شكلت دائمًا أساس ممارسة الصحافة لا تزال مهمة حتى مع ظهور مهارات وواجبات جديدة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مدارس الصحافة تحتاج إلى القيام بالمزيد لتدريس العناصر البصرية والإدارية للصحافة عبر الإنترنت في الفصول الدراسية: قابلية استخدام الويب HTML وPhotoshop وإنتاج الفيديو وتصميم واجهة المستخدم وتصميم المعلومات/ الرسوم البيانية، يعد تأليف الوسائط المتعددة، وتحرير النص للمحتوى، وكتابة العناوين، وإدارة المحتوى الذي ينشئه المستخدم،

والتحرير للنحو أو النمط من بين الواجبات العشرة الأولى التي يعتقد المعلمون أن طلابهم سيقومون بها في أغلب الأحيان عندما يعملون في غرف الأخبار عبر الإنترنت في المستقبل القريب، وأشار الصحفيون المحترفون إلى أنهم كانوا في الواقع يعملون على التدوين، تصوير الصور، تصميم واجهة المستخدم، إنتاج الفيديو وإدارة الموظفين بشكل أكثر تكرارًا؛ هذا يشير إلى مستوى من عدم الإلمام بروتين غرفة الأخبار الحقيقية بين المدربين، مما قد يفسر جزئيًا التباين الكبير فيما يتعلق بمعظم الواجبات الشائعة كما يتصورها المحترفون والمربون. وجاءت الواجبات الخمسة التي صنفها كل من المعلمين والصحفيين على النحو التالي: الإبلاغ وكتابة القصص الأصلية، وجمع القصة، كتابة أو تحرير النصوص، تحرير الصور/ الصوت، وإدارة المشاريع، حتى بين هذه الواجبات الخمسة، فإن الترتيب غير متناسق تمامًا، على سبيل المثال، في حين أن المدرسين يعتقدون أن "كتابة وجمع القصص الأصلية" هو أعلى واجب يقوم به الصحفيون عبر الإنترنت، فإنها احتلت المرتبة التاسعة عند المهنيين.

7- انطلاقًا من الانتقادات التي يقدمها المحترفون والمربون للصحافة لسنوات لعدم القيام بما فيه الكفاية لتحضير الطلاب لوظائف وسائل الإعلام قام توم ديكسون ووانداً براندون (Tom Dickson and Wanda Brandon2000)[26] بدراسة الفجوة بين المعلمين والصحفيين المحترفين من وجهة نظر أساتذة الصحافة في الجامعات الأمريكية والصحفيين المحترفين، ورصد الفروق بين معلمي الصحافة والصحفيين المحترفين فيما يتعلق بالكفاءات والدورات التدريبية المهمة لطلاب الصحافة الجامعيين الذين يبحثون عن وظيفة في الصحافة، من خلال تقييم أربعة أنواع من الدورات، وستة أنواع من الكفاءات للطلاب، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (64) من مديري أخبار محطة التلفزيون و(149) من محرري الصحف اليومية في الولايات المتحدة، وعينة من معلمي شعبة الصحافة BEA 78 وAEJMC 142 وتم الاعتماد على رسائل البريد الإلكتروني وفاكسات لمحاولة الحصول على أفضل معدل استجابة، حصلت دورات مهارات الفنون الأساسية (قواعد اللغة، الإملاء، علامات الترقيم) على أعلى مستوى تليها دورات مهارات الصحافة (الكتابة، التقارير، استخدام التكنولوجيا، التصميم، وما إلى ذلك)، والدورات الإعلامية المهنية (قانون الإعلام، إدارة الإعلام، أخلاقيات الإعلام والمسؤولية... إلخ)، وأخيرًا دورات الاتصال الجماهيري المفاهيمي/ النظري (الإعلام

والمجتمع، تاريخ الإعلام، نظرية الاتصال، وما إلى ذلك)، لم تختلف أي من المجموعات بشكل كبير في تصنيفها حول أهمية دورات مهارات فنون اللغة، حيث صنف المعلمون كلًا من الدورات المفاهيمية ودورات وسائل الإعلام الموجهة مهنيًا أعلى بكثير في الأهمية من الصحفيين المحترفين، كان الاختلاف بين استجابات الصحفيين المحترفين ومعلمي الصحافة يتعلق بأهمية دورات الاتصال الجماهيري المفاهيمي والنظري، تليها أهمية الدورات الإعلامية المهنية، حصلت الأخلاق والمسؤولية على أعلى مستوى في تصنيف أنواع الكفاءات الجامعية، يليها التفكير التحليلي، وأشارت النتائج إلى وجود فجوة بين تصورات الصحفيين ومثيلاتها عند أساتذة الصحافة، ولكن هذه الفجوة ليست كبيرة، مع اتفاقهم على أن التعليم الإعلامي ينبغي أن يستمر في التغيير لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

- على العكس من المحور السابق الذي تم دراسته في معظم دول العالم، جاء هذا المحور ليتم دراسته بشكل كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا لا يعني أنه لا يدرس في بلاد أخرى؛ ولكن يعني أن هناك تركيزًا واستمرارًا في دراسته في أمريكا، ويمكن أن يرجع ذلك إلى العدد الكبير لبرامج الإعلام لديها التي تتجاوز 480 برنامجًا للإعلام، إضافة إلى امتلاكها لعدد كبير جدًا من الصحف والمجلات ومحطات البث الإذاعي والتلفزيوني، وبالإضافة إلى أن الولايات المتحدة تعرضت وسائل الإعلام بها لأزمة كبيرة (إغلاق صحف– تسريح صحفيين) جراء التغيرات التي حدثت في عالم صناعة الصحف، وهو ما لم يحدث مثلًا للدول الآسيوية، وهو ما جعلها تجري تعديلات كبيرة لمواجهة هذه التغيرات؛ لذا من المنطقي أن يكون هناك حرص على مواكبة البرامج الأكاديمية للتغيرات الجديدة.
- تعددت منهجيات دراسة الفجوة، فهناك من درسها من خلال تحليل مضمون مواصفات الصحفي المطلوب للعمل في إعلانات الصحف وعلاقة ذلك بالمهارات التي تدرس في برامج الإعلام، وآخر درسها من خلال مسح للصحفيين المحترفين للتعرف على آرائهم في الصحفيين الجدد من حيث المهارات التكنولوجية، والمهارات التقليدية، والتفكير النقدي، وهناك من درسها من خلال مسح مزدوج بين الصحفيين المحترفين ومعلمي الصحافة حول أهم المقررات التي ينبغي أن تدرس لطلاب الإعلام، وهناك من استخلصها من خلال الفروق في التصورات بين الصحفيين ومعلمي الصحافة حول ثلاثة عناصر، وهي:1- المهارات التي يتطلبها العمل الصحفي، 2- الواجبات

التي يقوم بها الصحفي في غرف الأخبار، 3-المفاهيم الأكثر تداولًا في غرف الأخبار، وأخيرًا هناك من درسها من خلال استخلاص الفروق في التصورات بين الصحفيين والطلاب حول ذات العناصر الثلاثة الأخيرة.

- رصدت العديد من الدراسات أن الاتجاه نحو التركيز المفرط من جانب برامج الإعلام على التدريب على المهارات التكنولوجيا الجديدة جاء على حساب تنمية المهارات التقليدية للصحافة، وتنمية مهارة التفكير النقدي لديهم.
- كما رصدت دراسات أخرى جوانب قصور أخرى في برامج الإعلام مثل تجاهل الرياضيات، وعدم تدريب الطلاب على فهم الأرقام، مؤكدة أن الإصلاحات التي خضع لها تعليم الصحافة كانت إضافة وسائل التواصل الاجتماعي والمهارات المتعلقة بها، وفصول التقارب، ولكن لا تزال هناك مقاومة عامة للعلم والهندسة والرياضيات.
- يمكن إرجاع تركيز برامج الإعلام في الولايات المتحدة على المهارات التكنولوجية الجديدة إلى زيادة الطلب من قبل الصحف على صحفيين لديهم مهارات وسائل التواصل الاجتماعي والانخراط مع الجمهور، ويمتلكون مهارات الويب والوسائط المتعددة، وهو ما جعل البرامج تتجه بقوة لإضافة هذه المهارات بشكل أخل بالتوازن الذي ينبغي أن يتسم بها برامج الصحافة.
- رصدت بعض الدراسات وجود فروق واختلافات بين تصورات الصحفيين ومدرسي الصحافة حول المهارات التي يجب أن يتقنها خريج الإعلام حتى يجد لنفسه مكانًا في المؤسسات الإعلامية المختلفة؛ ففي حين يؤكد الصحفيون الممارسون على أهمية المهارات الأساسية للصحافة باعتبارها العمود الفقري لمهنة الصحافة، يؤكد مدرسو الصحافة على أهمية المهارات التكنولوجية والتقنية.
- أظهرت نتائج دراسات محور الفجوة أن مفهوم المحرر المتكامل الذي يجمع بين المهارات التقليدية والمهارات التكنولوجية الجديدة هو تحدٍ كبير أمام برامج الإعلام، ليس في الولايات المتحدة فقط؛ بل في العالم أجمع.
- أرجعت دراسة (Ying Roselyn Du and S. C. Eric Lo,2014) الفجوة التي توصلت إليها بين الطلاب الذين كانوا أكثر تطورًا في المهارات الرقمية وأقل في التقليدية، والصحفيين الذين كانوا أقل في التقنية وأكثر في التقليدية إلى تبني هونج كونج لبرامج الإعلام التي تدرس في الولايات المتحدة، بدون الأخذ في الاعتبار

ممارسات العمل الصحفي في هونج كونج، وهو ما يدعونا لضرورة الأخذ في الاعتبار ممارسات العمل الصحفي في الدولة التي يتم تبني البرامج الدراسية بها، ومحاولة تحقيق أعلى قدر ممكن من التوازن بين المهارات القديمة والحديثة.

المحور الثالث: عرض اتجاهات ورؤى حديثة لتطوير البرامج:

1. في محاولة لسد الفجوة بين النظرية والممارسة قدمت دراسة **كريستوفر ومانشون** (Christopher and Manchon2018)[27] بعنوان"الفصل الدراسي هو غرف الأخبار: CNA نموذج تدريبي لإزالة الانفصال بين النظرية والممارسة؛ لمواجهة التحدي المحلي العالمي والجمع بين الكفاءة التقليدية في تقديم التقارير ومتطلبات الوسائط المتعددة في غرفة الأخبار الرقمية، وذلك من خلال مشروع مشترك للمدرسة المهنية والصحفية نفذ في برشلونة، ويستند النموذج على ثلاثة أنواع من المهارات أولًا: نموذج المهارات الثلاثية الذي وضعه (Deuze,2006) والذي تضمن أدوات (إعداد التقارير، الكتابة والتحرير) والتعبير (الأنواع، الصيغ، طرق العمل والتصميم)، ومهارات المعرفة المكتسبة (بناءً على أساليب البحث في العلوم الاجتماعية)؛ ثانيًا: مبادئ من جينكينز، بوروشوتما، كلينتون، ويجل وروبسون (2005) نموذج جديد لمحو الأمية الإعلامية يتضمن مهارات الشبكات الاجتماعية التي تسهل قدرة المستخدم على العمل ضمن إطار تعاوني، ثالثًا: المطالب المحددة لقطاع الصحافة نفسه، وتتضمن هذه المطالب مجموعة واسعة من مهارات الاتصال المستعرض التي تعتمد على التكنولوجيا، والتي تتضمن إمكانات أساسية مثل الكتابة القوية والخطابة العامة والقدرة على البحث عن المعلومات.
2. وقدم **دان جيلمور** (Dan Gillmor2016)[28] في دراسته العناصر الأساسية والجديدة التي ينبغي أن تتوفر في برامج الإعلام حتى تتمكن من تلبية التغيرات التكنولوجية التي طرأت على صناعة الصحافة في العالم، وهذه العناصر هي:1- التأكيد على **مبادئ الصحافة الأساسية** وهي الدقة، التدقيق، الفضول، الاستقلالية والشفافية،2- توفير **تعليم متعدد التخصصات** للطالب بما يمكنه من العمل في بيئة الصحافة الجديدة، وبالتالي تحتاج برامج الصحافة إلى إقامة شراكات مع قطاع الأعمال، الهندسة وعلوم الحاسب، صناعة الفيلم، العلوم السياسية، القانون، التصميم، وبرامج أخرى.3- **فهم أساسيات البرمجة** أصبح مطلبًا مهمًا للعمل في غرف الأخبار، فصحفيو المستقبل سوف يعملون مع مبرمجي الكمبيوتر، لذلك من الضروري أن يكسب برنامج الصحافة للطلاب هذه المعرفة. 4- **فهم أساسيات**

الإحصاء التطبيقية خاصة التي تطبق على أبحاث المسح الاجتماعي. 5- **فهم قضايا الأعمال** خاصة المتعلقة بوسائل الإعلام بمعنى أن نساعد الطلاب على فهم وتقدير ثقافة الشركات الناشئة سواءً كانت ربحية أم غير ربحية؛ ليكونوا من بين الأشخاص الذين يطورون نماذج أعمال الصحافة في المستقبل، وسوف يساعدهم هذا الفهم على اكتساب مهارات خاصة بالإعلان، التسويق، الشبكات الاجتماعية، تحسين محرك البحث، وغيرها .6- **تعليم الطلاب صحافة البيانات** طريقة جمعها، وعرضها وتحليلها والمهارات المتعلقة بذلك.7- **تعليم الطلاب كيفية إنشاء محتوى إعلامي يخدم المجتمع المحلي**، ويكون متاحًا على مستوى واسع داخل المجتمع. ينبغي لبرنامج الصحافة أن يكون جزءًا من مهمته محو الأمية الإعلامية لكل طالب داخل الحرم الجامعي، عن طريق تقديم ورش عمل ومؤتمرات وتدريب عبر الإنترنت ومساعدة المدارس في المنطقة الجغرافية التي حوله؛ لكيفية رفع الوعي الإعلامي لكل مستويات التعلم، وكذلك الآباء وذلك للمساعدة في تحويلهم إلى مستهلكين أكثر وعيًا ولإعطائهم وسائل لمساعدة أطفالهم.

3. انطلاقًا من فرضية أنه يمكن للتعلم القائم على المشاريع تسهيل انتقال الطلاب من تعلم ممارسات الصحافة التقليدية إلى المشاركة في نشاطات تعليمية من شأنها الوعي بالوسائط المتعددة والكفاءات التي تتطلبها الصناعة، قدمت دراسة **ديبي جوه وأوجور كالي** (Debbie Goh and Ugur Kale2015)[29] إطارًا لتعزيز كفاءات الوسائط المتعددة والوعي في مجال تعليم الصحافة التقليدية، وتبحث دراسة حالة لتطبيق PBL في الانتقال من دورة الصحافة المطبوعة التقليدية إلى أخرى تساعد الطلاب على تطوير مهارات وكفاءات الصحافة الرقمية، اعتمد الباحثان على العناصر الأساسية التي وضعها كل من (Larmer and Mergendoller2010) للتعلم القائم على المشاريع، وهي الحاجة إلى المعرفة، سؤال القيادة، الصوت والاختيار، مهارات القرن الحادي والعشرين، السؤال والابتكار، رجع الصدى والمراجعة، وأخيرًا المنتج المقدم للجمهور. وأظهرت النتائج كيف أن وجود سبعة عناصر أساسية في PBL قد عزز من جودة وخبرة تعلم الطلاب وزيادة الوعي بالكفاءات متعددة الوسائط.

4. طرح **جنتي سانت كلير** (Jeanti St Clair 2015)[30] تساؤلًا: "كيف يمكننا إعداد خريج الصحافة على نحو أفضل من أجل مهنة إعلامية"؟ وقدم إجابة على هذا التساؤل من خلال النقاط التالية: **بناء الدورات** الدراسية وبنية التعليم والتعلم من

خلال نقل صورة حقيقية عن عمل غرف الأخبار في هذا العصر الرقمي، **تصميم المناهج** التي تتضمن الأنشطة التجريبية، وفي هذا الشأن يؤكد معلمو الصحافة أن التعليم التجريبي وسيلة أساسية وأداه هامة لتطوير الممارسة، تعليم الطالب **كيفية التعامل مع بنية سريعة التغيير**، ويشترط أن يكون الطلاب قادرين على التكيف عندما يواجهون تقنية جديدة. تحتاج كليات وأقسام الصحافة إلى **الابتعاد عن التفكير في المناهج كنهج**، وإعادة تشكيل برامج الصحافة 2.0 كمنهج متزامن، وهذا الأمر يتطلب من أساتذه الصحافة الدخول في شراكة مع الطلاب في تصميم أنشطة التعليم؛ من أجل تشجيع تطوير الابتكار والمرونة التي يحتاجها خريجو الصحافة، من خلال اشتراك المعلمين والطلاب معًا كمصممين مشاركين في المناهج.

5. بينما يناقش العلماء والصحفيون مستقبل الصحافة ومقترحات نماذج الإنتاج الجديدة. يرى **كوهين** (Cohen2015)[31] أن أحد المقترحات التي اكتسبت زخمًا هي **الصحافة الريادية** Entrepreneurial Journalism ، وهي تعني أن يقوم الأفراد المغامرون بتسخير التقنيات الرقمية لتحقيق النجاح في حين فشلت وسائل الإعلام الكبيرة، والصحفي الريادي هو فرد مغامر لا يعتمد على المؤسسات الإعلامية التقليدية ويمكنه رسم طريقها نحو النجاح، إنه العامل النيوليبرالي المثالي: مرن وغير مرتبط وقابل للتكيف، ومشاريعه تتبنى التقنيات الجديدة والممارسات "المبتكرة"؛ لإعادة اختراع الصحافة باعتبارها ذات صلة اجتماعيًا ولكنها مربحة أيضًا، يحدد بشكل جيد احتياجات السوق، ينخرط في السلع الذاتية الدائمة والتسويق الذاتي، بصرف النظر عن أي شركة إعلامية، فإنها تبني جمهورًا حول علامتها التجارية الشخصية، وتطور وتنشئ وتروج للمحتوى، "نشيط بلا حدود وقابل للتكيف بشكل كبير"، ويتم الترويج له بشكل أكثر صراحة في مدارس الصحافة والمنح الدراسية في مجال تعليم الصحافة، ويرجع الباحث ظهور ريادة الأعمال في الصحافة والتعليم الصحفي إلى عدة اتجاهات الاتجاه الأول: هو تراجع علاقة العمل القياسية، ونموذج التوظيف القائم على العامل الذي يتمتع "بوظيفة مستمرة بدوام كامل" لرب عمل واحد، ويعمل في مقر صاحب العمل، ويحصل على مزايا على أساس العمل وحل محلها العمل بدوام جزئي، والعقد، والعمل المستقل، والعمل المؤقت والعرضي- وهي أشكال منتشرة على نطاق واسع في الصناعات الإعلامية- بأنها العمالة غير المستقرة، أو "العمل من أجل أجور تتميز بعدم اليقين، وانخفاض الدخل، والمزايا الاجتماعية والاستحقاقات القانونية المحدودة. الاتجاه الثاني: هو

ظهور سياسات وخطابات الصناعة الإبداعية، التي تضع الثقافة والصناعات الإعلامية كمحركات للنمو الاقتصادي وتشجع العاملين في المجال الثقافي على أن يصبحوا "روادًا مثقفين"، وهم المسؤولون وحدهم عن العثور على العمل وإدارة الوظائف وإدارة الضمان الاجتماعي. في الاتجاه الثالث: مكنت التحولات في التقنيات الرقمية من أداء العمل في أي مكان وفي أي وقت، مما ساعد على تعزيز الاستعانة بمصادر خارجية وزيادة مرونة العمل. ويرى أن الصحافة الريادية هي استجابة لانتشار عدم الأمان الوظيفي، وطريقة للتعامل مع ندرة الوظائف، وتدني الأجور، وتراجع الثقة في التوظيف، وتراجع استقلالية الصحفيين وسيطرتهم. ومع ذلك، فإنه يظهر أيضًا التزامًا توافقيًا ومستمرًا بالصحافة كسلعة اجتماعية قيمة وحيوية لديمقراطية فاعلة. وفي هذا المناخ من انعدام الأمن، يرى الكثيرون خيارات قليلة بخلاف اقتراح روح المبادرة على أنها الحل الفضي للصحافة وعلى الرغم من أن استراتيجية التحول إلى الصحافة الريادية تقدم للتعامل مع مشاكل التوظيف في الصناعات الإعلامية، لكنها لا تحتاج إلى أن تكون الوحيدة، بدلًا من تبني روح المبادرة كحل وحيد للتحديات التي تواجه الصحافة اليوم، يجب علينا النظر في نماذج عمل بديلة ومستدامة تصور الصحفي بشكل مختلف، مثل الصحفي كعامل أو كمواطن أو كناشط.

6. يتسائل **داليا وجابور** (Dahlia and Gabor 2014)[32] كيف يمكن للهياكل الأكاديمية القائمة في مجال الإعلام أن تخدم المصلحة العامة بشكل أفضل؟ ووجدت من خلال تحليلها لتلك الهياكل أن نوعًا واحدًا من صحافة المصلحة العامة غير متوفر بشكل كبير في الإنتاج الصحفي الأكاديمي وهو: التحقيق وتحليل الأفكار والأحداث المعقدة، لذلك قد يكون المجتمع في وضع أفضل لإعادة تخصيص بعض الموارد (أي وقت الكلية) بعيدًا عن بعض الأبحاث الضيقة ونحو الأنشطة ذات القيمة الأعلى، خاصة إذا كانت هذه الأنشطة تكمل التدريس. قد يخدم إنتاج بعض الصحافة المهمة اجتماعيًا والمخصصة لجمهور عريض التدريس أكثر من البحث الضيق الذي يستهدف المتخصصين الأكاديميين، بينما يقدم في الوقت نفسه مساهمات ذات مغزى للمعرفة العامة في عصر تقلص فترات الاهتمام والمعلومات الوفيرة، وسيستفيد التدريس من انخراط المدرسين في الأنشطة الفكرية التي تحفز التفكير التي تبني على تخصصاتهم، بدلًا من البحث الذي غالبًا ما يكون غير مقروء. بالطبع يمكن لـ الصحافة الأكاديمية AJ أيضًا تغيير الممارسات في المؤسسات

النخبوية، ودفع المزيد من الأكاديميين البارزين للانخراط بشكل أكبر في العالم غير الأكاديمي، ويرى في النهاية أن هذا الاقتراح متواضع، وأنه لا يرغب في تغيير الأوساط الأكاديمية: ويجب توخي الحذر للحفاظ على الأجزاء الناجحة في الحياة الجامعية. إلا أنه يأمل ببساطة أن يسلط الضوء على أن الأوساط الأكاديمية يمكن أن تساعد الصحافة وأن تخدم المجتمع بشكل أفضل.

7. قدم **دونيكا مينسينج** (Donica Mensing2010)[33] في دراسة تحت عنوان "إعادة التفكير مرة ثانية في مستقبل تعليم الصحافة" توصية بإعادة تنظيم تعليم الصحافة من النموذج الذي يتمحور حول الصناعة، وهو النموذج الذي بدأ مع تعليم الصحافة، حيث ظهر التعليم الصحفي في عصر (المراسل) عندما كان دور الصحفي هو إيجاد المعلومات وتشكيلها في قصة دقيقة ونشرها بسرعة قدر الإمكان لجمهور واسع عبر وسيط إعلامي، وعلى الرغم من تنوع برامج الإعلام إلا أن التصور المثالي للتعليم الصحفي لازال يركز على المراسل والوظائف الأساسية لجمع المعلومات وتقييمها وإنتاجها ونشرها، هذا النموذج في التعليم الذي يدرس في برامج الإعلام ظل بعيدًا عن التغيير لعدة عقود، إضافة الوسائط المتعددة واستخدام تقنيات السرد القصصي وإيصال المنتج إلى الإنترنت لم تغير من النموذج الأساسي للتعليم، لذلك يوصي باستبدال هذا النموذج بنموذج يركز على المجتمع كطريقة واحدة لإعادة إشراك التعليم الأكاديمي بدور أكثر حيوية وإنتاجية في مستقبل الصحافة، وهذا النموذج يمدنا بطريقة لتصور إعادة تشكيل التعليم الصحفي؛ ليتناسب مع ما يحدث في عالم الصحافة خارج الجامعة.

8. انطلاقًا من أن مستقبل تعليم الصحافة موضوع نقاش حديث في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا، في أعقاب التقارب الإعلامي، وإلغاء القيود على أسواق الإعلام، والشركات الإعلامية عبر الوطنية، يستعرض **إيزابيل ماكدونالد** (Isabel Macdonald2006)[34] الجدل الدائر حول برامج تعليم الصحافة والذي يقول إنه يمتد في أمريكا الشمالية لقرن من الزمان منذ الوقت الذي تعرضت فيها المصلحة العامة للخطر من قبل قوة الشركات الخاصة في أمريكا الشمالية؛ مما دفع البعض بمطالبة التعليم الصحفي بتعزيز المهنية الموجهة نحو الخدمة العامة. وفي الآونة الأخيرة، في أعقاب الأزمة المهنية في الصحافة جادل أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة وكندا بأن مدارس الصحافة يجب أن تضفي على الصحفيين المستقبليين قيمًا مهنية قوية، وهذا الاقتراح لا يعالج بشكل كاف الجذور التنظيمية

والهيكلية والاقتصادية للأزمة المهنية؛ في أعقاب إعادة الهيكلة النيوليبرالية، والتقارب بين الشركات وتسريح العمال في غرفة الأخبار، وخفض التمويل، ويعمل الصحفيون تحت ضغط أكبر بموارد أقل، وأولويات الإعلان والتسويق الخاصة بتكتلات وسائل الإعلام تحظى بالأولوية بشكل متزايد في العديد من غرف الأخبار في المؤسسات الإعلامية الهادفة للربح؛ كما يدافع الإصلاحيون المحترفون عن القيم الصحفية التقليدية القائمة على النظرية الليبرالية للديمقراطية، ومع ذلك، فإن هذا النموذج من الصحافة ينتقده عدد من العلماء بزعم إسهامه في عدم الاكتراث العام، وهناك اتجاه آخر يتضمن مناهج لتعليم الصحافة تعتمد على تعزيز فهم الطلاب النقدي لدور الصناعات الإعلامية مثل تلك التي اقترحها سكينر وآخرون، ويمكن القول أنها في وضع أفضل لمواجهة التحديات التي تواجهها الصحافة المعاصرة؛ ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من البحث لإثبات جدوى التربية النقدية للصحافة في ضوء القيود التي تواجهها برامج الصحافة، وفي ضوء التحديات التي قد يطرحها هذا المنهج على مبدأ الموضوعية والافتراضات الليبرالية المتضمنة في تعليم الصحافة الأمريكية، ويؤكدعلى أنه لا يوجد إجماع حول ما هو تعليم الصحافة، أو ماذا يجب أن يكون، أو حتى إذا كان يجب أن يكون موجودًا على الإطلاق.

9. من خلال تجميع **مارك دوز** (Mark Deuze 2006)[35] للأدبيات والنتائج الرئيسة من دراسات تعليم الصحافة في أجزاء مختلفة من العالم توصل إلى أن التغييرات والتحديات التي تواجه تعليم الصحافة حول العالم متشابهة إلى حد كبير، على الرغم من اختلاف النظم الإعلامية والثقافة الصحفية اختلافًا كبيرًا، بناء على ذلك يضع "دوز" نهجًا "عالميًا" يقسمه إلى 10 فئات، بدءًا بالمفاهيم الفلسفية للتحفيز والرسالة، وتنتهي بمفاهيم أكثر "واقعية" مثل المناهج والتربية، حيث تتم مناقشة كل فئة من حيث التحديات والمناظرات والتوترات، حيث أشار المعلمون والمدربون في أنحاء مختلفة من العالم إليها، وهذه الفئات هي: الدافع: لماذا تعليم الصحافة؟، النموذج: ما هي (مجموعة) الأفكار التي توجه تعليم الصحافة؟، الرسالة: ما هو موقف تعليم الصحافة من المهنة والجمهور؟، التوجه: ما هو جانب (أو جوانب) الصحافة التي يقوم عليها التعليم (مثل: الإعلام، الأنواع، أو وظائف الصحافة في المجتمع)؟، الاتجاه: ما هي الخصائص المثالية للخريجين؟، السياق: ما هو السياق الاجتماعي الذي يقوم عليه تعليم الصحافة؟، التعليم: هل تعليم الصحافة

عامل اجتماعي أم فردي؟، المنهج: كيف يتم حل التوازن بين المعرفة العملية والسياقية؟، الطريقة: ما هي منهجية التربية المفضلة، ولماذا؟، الإدارة والتنظيم: كيف يتم تنظيم تعليم الصحافة؟، وهو يرى أن معظم الأعمال العلمية التي تتناول التأهيل الإعلامي تميل إلى التركيز بشكل حصري تقريبًا على القضايا المتعلقة بمسائل المناهج (الفئة 8)، والقضايا المتعلقة بالفئة الثالثة، في حين أن كل واحدة من هذه القضايا هي مجال هام للبحث والنقاش، وأن القرارات المتخذة في كل فئة لها "تأثير الدينمو" عبر مجموعة كاملة من الخيارات الممكنة.

التعقيب على دراسات المحور الثالث:

- يشغل مستقبل التأهيل الإعلامي دوائر بحثية من أوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية.
- إن مستقبل التأهيل الإعلامي لا يوجد عليه إجماع، وهو أمر متنازع عليه بين اتجاهات متباينة.
- على الرغم من تباين الاتجاهات نحو تطوير برامج الإعلام؛ إلا أنه ما ظل ثابتًا هو أهمية التدريب العملي للطلاب.
- تم استحداث نماذج تدريب جديدة تلبي الاحتياجات المتغيرة والمتجددة للعصر الرقمي.
- أدى دمج غرف الأخبار إلى أن قاعدة المعارف والمهارات للصحفيين توسعت لتشمل ليس فقط إنتاج الوسائط المتعددة ووسائل الإعلام الاجتماعية والصحافة المصورة والنشر المكتبي، ولكن أيضًا تلك الخاصة بريادة الأعمال.

وبشكل عام تم الإفادة من عرض الدراسات السابقة في:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية.
- تحديد وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة وكيفية الضبط المنهجي لباقي إجراءاتها.
- تجميع المادة العلمية الخاصة بالدراسة، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تحديد أسلوب عرض وصياغة المادة العلمية والإفادة منها.
- تحديد أسلوب عرض النتائج الخاصة بالدراسة وكذلك التعليق على النتائج.

- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية ومعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بينهم.

سابعًا: مصطلحات الدراسة:

يقصد بالتأهيل الأكاديمى الإعلامي إجرائيًا:

بأنه "صياغة التخصص في شكل مناهج ومقررات دراسية تستجيب مكوناتها للاتجاهات الحديثة من أجل إعداد خريج يواكب متطلبات واحتياجات مؤسسات الإعلام في العصر الحالي.

ويقصد بالمحرر المتكامل إجرائيًا Multi Skilled Journalist:

هو "خريج الإعلام القادر على أداء المهام التي تتطلبها العمليات الإعلامية عبر أكثر من وسيط واحد، حيث تتطلب هذه المهام مجموعة من المهارات الأساسية والتكنولوجية التي تتم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تتضمن هذه الأدوات برامج التطبيقات، وكذلك أدوات وخدمات الإنترنت في جميع مراحل إنتاج الأخبار بدءًا من الحصول على المعلومات والأخبار إلى عرض الأخبار ونشرها، وقد تبنت الباحثتان نموذج المهارات الذي قدمه ينجر أوسيليدنو وهورنبرج Yingr Oselydnu and Hornburg في 2011[36]، وهو نفس النموذج الذي تم تبنيه في الجزء الأول من هذه الدراسة.

ثامنًا: فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتقاد الطلاب بأن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم للوصول إلى المحرر المتكامل وفقًا للمتغيرات التالية: (نوع الجامعة، الجامعة، التخصص، الشعبة).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب إلى التأهيل الذاتي وفقًا للمتغيرات التالية: (نوع الجامعة، الجامعة، التخصص، الشعبة).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التأهيل الذاتي الذي يتجه إليه الطلاب وفقًا للمتغيرات التالية: (نوع الجامعة، الجامعة، التخصص، الشعبة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المهارة التي يمتلكها الطلاب عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات التالية: (نوع الجامعة، الجامعة، التخصص، الشعبة).

تاسعًا: نوع ومنهج الدراسة:

تجمع هذه الدراسة في منهجيتها بين الدراسات الوصفية التي تهتم برصد الواقع وتوصيفه، وبين الدراسات المستقبلية future studies التي تهتم باستشراف المستقبل، فمن ناحية دراسة الواقع اعتمدت على رصد التطور الذي حدث لبرامج الإعلام، والمهارات التي تسعى البرامج إلى إكسابها لطلابها من خلال أداة المقابلة، ومن ناحية الدراسات المستقبلية اعتمدت على أسلوب السيناريوهات Scenarios Method في بناء أدوات الدراسة، ويعرف **السيناريو** بأنه وصف وضع مستقبلي ممكن أو محتمل مع توضيح للمسارات التي يمكن أن تؤدي إلى هذا الوضع المستقبلي، وهو ما تم استخدامه للتعرف على تصور أعضاء هيئة التدريس في برامج الإعلام المصرية لمستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل والعوامل المؤثرة على تطوره.

وقد تم إعداد السيناريوهات وفقًا للخطوات التالية:

- تم جمع المعلومات والبيانات عن العوامل المؤثرة على تطور برامج الإعلام في كليات وأقسام ومعاهد الإعلام في مصر.
- تحديد المسارات المحتملة لتطور برامج الإعلام في مصر، وبالتالي تطور التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل بناءً على المعطيات والبيانات التي تم جمعها في المرحلة الأولى، وهذه المسارات التي تم تحديدها هي: بقاء الوضع على ما هو عليه، التطور الجزئي، التطور الكلي، وتم وضع مؤشرات لكل تصور.

عاشرًا: مجتمع وعينة الدراسة:

أ. عينة أعضاء هيئة التدريس:

اعتمدت الدراسة على عينة غير احتمالية من الخبراء قوامها (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام ومعاهد الإعلام في مصر بشكل عام دون تحديد جامعات أو كليات بعينها، وذلك بهدف الوصول إلى رؤية عامة عن واقع تطوير برامج الإعلام والعوامل التي تقف في وجه تطوره، وتصورهم لمستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام المصرية، وتم اختيار العينة وفقًا للضوابط التالية:

- أن يكون مدرسًا أو أعلى من ذلك في إحدى الجامعات المصرية.
- أن يكون على قيد التدريس في أحد برامج الإعلام.

- أن يكون أعضاء هيئة التدريس ممثلين لجامعات خاصة وحكومية.
- أن يكون أعضاء هيئة التدريس ممثلين لبرامج مختلفة(صحافة- إذعة وتليفزيون).
- أن يكون أعضاء هيئة التدريس ممثلين لكليات وأقسام الإعلام.

وقد جاءت العينة ممثلة لجامعة القاهرة، جامعة سيناء، مدينة الثقافة والفنون بالسادس من أكتوبر، جامعة بني سويف، جامعة عين شمس(كلية الآداب، كلية البنات)، جامعة الزقازيق، أكاديمية الشروق، جامعة فاروس، جامعة 6 اكتوبر، جامعة أسيوط، جامعة الأزهر.

ب. **عينة طلاب الإعلام:**

عند اختيار عينة الطلاب تم أولًا تحديد عدد من الضوابط وهي:

- أن يكون الطلاب في السنة الرابعة في برامج الإعلام المصرية؛ ليكون الطالب قد قارب على إنهاء دراسته في البرنامج.
- أن يكون الطلاب ممثلين لجامعات خاصة وحكومية.
- أن يكون الطلاب ممثلين لكليات وأقسام وأكاديميات.
- أن يكون الطلاب ممثلين لتخصصات إعلامية مختلفة (إذاعة وتلفزيون- صحافة- شعبة عامة).

بناءً على هذه الضوابط تم اختيار الطلاب من البرامج التالية:

- برنامج الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- برنامج شعبة الإعلام باللغة الإنجليزية- كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- برنامج الصحافة والنشر- كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- برنامج الصحافة والنشر- جامعة مصر الدولية.
- برنامج الإذاعة والتلفزيون- جامعة مصر الدولية.
- برنامج إذاعة وتليفزيون- أكاديمية الشروق.
- برنامج الصحافة والنشر- أكاديمية الشروق.
- برنامج شعبة الصحافة- قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- برنامج شعبة إذاعة- قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

وبناء على ذلك تم اختيار عينة عمدية قوامها (193) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بهذه البرامج، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة من طلاب الإعلام في كليات وأقسام الإعلام

نوع الجامعة	الجامعة	التخصص	العدد
الجامعات الحكومية	كلية الإعلام جامعة القاهرة	طلاب صحافة	21
		طلاب إذاعة وتليفزيون	34
		طلاب شعبة إنجليزي	26
	كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعة عين شمس	طلاب صحافة	22
		طلاب إذاعة وتليفزيون	22
الجامعات الخاصة	أكاديمية الشروق	طلاب برنامج إذاعة وتليفزيون	22
		طلاب برنامج الصحافة والنشر	24
	جامعة مصر الدولية	طلاب برنامج الصحافة والنشر	8
		طلاب برنامج الإذاعة والتليفزيون	14
إجمالي العينة	193		

تم تطبيق الاستبانة بالمقابلة في برنامج الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة– برنامج الصحافة أكاديمية الشروق- برنامج الإعلام باللغة الإنجليزية جامعة القاهرة، أمَّا بقية البرامج فقد تم تطبيقها إليكترونيًا بسبب توقف الدراسة في إطار الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة المصرية في مواجهة فيروس كورونا، جاءت أعداد الطلاب مختلفة من برنامج إلى آخر؛ وذلك يرجع إلى اختلاف قدرتنا على الوصول إلى الطلاب من برنامج لآخر، واختلاف الاستجابة من ناحية الطلاب أيضًا، والتفاوت في أعداد الطلاب داخل البرامج عينة الدراسة.

جـ. عينة المحررين العاملين في غرف الأخبار الرقمية:

اعتمدت الدراسة على عينة غير احتمالية قوامها (96) من المحررين العاملين بغرف الأخبار الرقمية في ثماني مؤسسات صحفية مصرية وهي (مؤسسة الأهرام، مؤسسة أخبار اليوم، مؤسسة الجمهورية، مؤسسة المصري اليوم، الشروق، الوطن، الوفد، البوابة نيوز)، وتم مراعاة أن تكون المؤسسات ممثلة للصحف الحزبية والقومية والخاصة، بواقع (12) محررًا من كل مؤسسة.

حادي عشر: أدوات الدراسة:

1- أداة المقابلة:

والتي تم استخدامها مع عينة أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام ومعاهد الإعلام في مصر، **وتكونت من أربعة محاور:**

- واقع التطوير الذي لحق ببرامج الاعلام استجابة للتغيرات المتلاحقة في مجال صناعة الإعلام.
- المهارات التي تحرص البرامج المختلفة على إكسابها للطلاب.
- العوامل المؤثرة على تطوير برامج الإعلام في مصر.
- تصور أعضاء هيئة التدريس لمستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام المصرية.

2- صحيفة الاستبانة:

اعتمدت الباحثتان على صحيفة الاستبانة للطلاب، وللمحررين العاملين في غرف الأخبار الرقمية، والتي صممت في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وانطلاقًا من إطارها المعرفي، وتم تطبيقها بالمقابلة مع الصحفيين ومع الطلاب، وتم الجمع بين التطبيق الإليكتروني والتطبيق بالمقابلة.

ثاني عشر: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قامت الباحثتان بمراجعة الاستمارات، وترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج Excel، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss25، وتم استخدام المعاملات والاختبارات التالية في تحليل بيانات الدراسة وهي: التكرارات البسيطة، والنسب المئوية، واختبار مربع كاي لتحديد وجود علاقة بين المتغيرات المختلفة.

ثالث عشر: الإطار المعرفي:

واقع إعلامي جديد:

أدى التطور المتسارع في تقنيات الاتصال إلى تبديل نماذج إنتاج واستهلاك الأخبار، وإلى تفتت الجمهور وعائدات الإعلانات[37]، وأصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية تؤدي دورًا واسعًا كمصادر ومحركات للأخبار من خلال دورها في تعزيز المحتوى، وتحقيق التفاعل السريع مع أعضاء المجتمع، وتسهيل الوصول للمصادر والمراسلين[38]، بالإضافة

إلى الزيادة الهائلة في استخدام الجمهور للأجهزة المحمولة المزودة بكاميرات الأمر الذي دفع بصحافة المواطن إلى مستويات جديدة، وزادت المنافسة بشكل كبير من مصادر غير مدفوعة الأجر في جمع الأخبار[39].

انعكس هذا التغير الكبير على إعادة هيلكة وتنظيم غرف الأخبار الرقمية الحديثة، وعلى المهام المختلفة التي أصبح يؤديها الصحفيون فيها، وتزايد بشكل مطرد الطلب على المهارات المرتبطة بتعدد المنصات، حيث تدرج إعلانات الوظائف بشكل متزايد مهارات تتضمن إنتاج المحتوى عبر الإنترنت، واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، وخبرة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بين متطلبات الوظيفة[40].

بالنظر إلى أن تعليم الصحافة يعتمد على الصناعة، أي أن النجاح يقاس بشكل روتيني بعدد فرص التدريب التي يتيحها البرنامج التعليمي ونوع الوظائف الذين يمكن للطلاب العمل بها[41]، كان لابد أن يواكب هذا التغير تغير في المناهج، وأصبحت الحاجة ملحة إلى تحديث تعليم الصحافة من أجل التحضير للمستقبل، وأن يتناسب التأهيل الأكاديمي للطلاب؛ بما يسمح لهم بتلبية احتياجات وسائل الإعلام الرقمية المتطورة والاحتياجات المتغيرة لصناعة الإعلام بشكل عام.

تباطؤ في التطوير:

يشير جلمور(Gillmor 2016) إلى أن وسائل الإعلام التقليدية إذا كانت استطاعت أن تتكيف بشكل متناسب مع التغيرات التكنولوجية، فإن المدارس الأكاديمية كمجموعة أبطأ في الاستجابة للتحولات الضخمة في المهن وممارساتها التجارية[42]؛ ومما يؤكد أن إعادة التفكير في تعليم الصحافة تأتي ببطء شديد بالنسبة للبعض دراسة معهد بوينتر حول تعليم الصحافة2013 التي جاء فيها أن 39٪ من معلمي الصحافة يقولون إن تعليم الصحافة مواكب للتغيرات الصناعية قليلًا أو غير مواكب على الإطلاق، بينما يقول 48٪ من محرري الأخبار أنها غير مواكبة[43].

ويضيف كل من ديبي جوه وأوجور كالي Debbie Goh and Ugur Kale 2015أنه على الرغم من التشديد الكبير على التكنولوجيا الرقمية ومهارات الوسائط المتعددة في الصناعة وتعليم الصحافة، لا تزال برامج الصحافة بطيئة في الانتقال من التدريس إلى الوسائط الرقمية؛ حيث إن هناك واحد فقط من بين كل خمسة برامج للصحافة في الولايات المتحدة رقمية بالكامل، وشعر 40٪ من خريجيها أنهم لم يدرسوا ما يكفي من التكنولوجيا حتى2013[44].

كانت نقطة التحول في المناقشات حول مستقبل تعليم الصحافة في أمريكا الشمالية عام 2003 عندما أعلن رئيس جامعة كولومبيا " لي بولينج Lee Bolling" عزمه على إصلاح منهج مدرسة الصحافة في الجامعة المرموقة، مبررًا ذلك بأنه من متطلبات بناء هوية مهنية قوية لدى الطلاب والصحافة نفسها وإعداد جيل جديد من الصحفيين المحترفين، وعين فريق عمل لصياغة رؤية جديدة لمدرسة الصحافة على غرار البرامج المهنية الراسخة في الجامعات، مثل كليات الحقوق والطب والتركيز على التدريب المهني كجزء لا يتجزأ من تعليم صارم أكاديميًا، كما عمل على دمج تعليم الصحافة مع خبرة التخصصات الأكاديمية الأخرى، وقال إن هذه الاصلاحات وسيلة للصحافة لتبني شعورًا بأن تكون مهنة بمعايير وقيم أقوى من ذي قبل[45].

تحديات التطوير:

رصدت العديد من الدراسات عددًا من التحديات التي واجهت تطوير البرامج الأكاديمية في مجال الإعلام، فمؤسسة نايت الأمريكية Knight Foundation حددت ثلاث عقبات تواجه تطوير التعليم الإعلامي في الولايات المتحدة، وهذه العقبات هي: **نقص القدرة على تحديد اتجاهات الأسواق الناشئة وتقنيات الإعلام ودمجها بسرعة في العمل الصحفي، نقص خبرة أعضاء هيئة التدريس في البيئة الإعلامية الجديدة**، خاصة أن التدريب على هذه البيئة ليس حدثًا، إنها عملية لا تنتهي والعديد من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم الطاقة ولا القدرة على إعادة ضبط وظائفهم ومواجهة هذا النوع من التحدي المستمر، **ومعايير الاعتماد التي تحمي الوضع الراهن**، فمن بين معايير الاعتماد التسعة تركز ثمانية على الهياكل والعمليات والنظم المؤسسية، ويركز المعيار الثاني فقط على جودة المناهج والتدريس للبرنامج، ومن المؤشرات الاثنى عشر ذات الصلة، يشير مؤشر واحد فقط إلى التكنولوجيا و"العالم الرقمي"، كما أنه لا يتم تمثيل الشركات الرقمية أو أكبر جمعية مهنية للصحفيين العاملين في الأخبار الرقمية في مجلس ACEJMC وهو ما يجعل البعض يقول إن بعض معايير الاعتماد تؤيد صراحة نهجًا أكثر نظريًا لتعليم الصحافة[46].

وهذا ما يجعل البعض يرجع عدم مواكبة المناهج للتطورات التكنولوجيا إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس مازالوا يخشون من أن التركيز على تدريس المهارات التكنولوجية يحول كليات الصحافة إلى مراكز للتدريب المهني بدلًا من كونها مؤسسات للتعليم العالي، أي أنها ليست أكاديمية بما فيه الكفاية من وجهة نظر هيئات الاعتماد[47].

في حين رأى آخرون أن انتشار **المقاومة الثقافية** في كل من المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية القديمة من أهم الأسباب، حيث يخشى أعضاء هيئة التدريس والصحفيون من أن ابتكارات غرفة الأخبار تهدد القيم الصحفية مثل قيم البحث المتماسك، إجراء المقابلات، الإبلاغ، الدقة، الكتابة والتفكير النقدي. كما أن الاندماج يعني أن على الصحفيين التقليديين أن يستثمروا وقتًا إضافيًا لتطوير مهارات وعادات أخبار جديدة بما في ذلك العمل في فرق وعبر المنصات، وفي المؤسسات التعليمية، أسهم **قلة الوقت والموارد لتدريب أعضاء هيئة التدريس وشراء المعدات** وتجديد المناهج الدراسية في الجمود في الدورات الرقمية[48].

ويرى البعض أن ما يزيد الأمر صعوبة أن **الصحافة نفسها لم يتم تعريفها بوضوح**، فعلى الرغم من بقاء المبادئ الأساسية للصحافة وهي الأهمية، الدقة والتوقيت، أمَّا عندما يتعلق الأمر بعرض الأخبار فقد تم تفكيك الصحافة تمامًا، وأصبحت مجموعات المهارات المطلوبة للعاملين في الصحافة في توسع مستمر مع تقدم التكنولوجيا وتغير تفضيلات استهلاك الأخبار، بالإضافة إلى أن مجموعة الفرص الوظيفية لخريجي الصحافة أصبحت أكثر تنوعًا بشكل ملحوظ، وفي النهاية يكون من الصعب معرفة ما يجب تدريسه وكيفية تدريسه عندما تكون الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها أهدافًا متحركة؛ ومع ذلك قد يكون تحقيق هذه الأهداف أيسر إذا كان معلمو الصحافة لديهم فهم قوي لممارسات غرف الأخبار الحديثة[49].

كل هذه التحديات يضاف إليها **الوقت المحدد للبرنامج**، فمدارس الصحافة تحاول أن تصنع منهجًا قويًا، بينما تتصارع مع حد أقصى للساعات المعتمدة للطلاب خلال فترة دراسة البرنامج، فهناك متطلبات جامعة، ومتطلبات للكلية والأقسام، فمدارس الصحافة لها حدود على عدد المقررات التي يمكن للطلاب أخذها[50].

اتجاهات التطوير:

تباينت الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج الإعلام الأكاديمية، وهذا التباين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية فهم دور الصحفيين في المجتمع، هل الصحفيون في المستقبل هم منشئو المحتوى فقط، ويتفاعلون مع أخبار اليوم؟ أم أنهم مواطنون ناشطون، يعملون بشكل نقدي من أجل المصلحة العامة؟[51]، ونستطيع أن نقسم الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج الإعلام الأكاديمية إلى ثلاثة اتجاهات: اتجاهات التطوير على مستوى الوظيفة، اتجاهات التطوير على مستوى المحتوى، اتجاهات التطوير على مستوى أساليب التدريس، **وفيما يلي عرض لهذه الاتجاهات:**

أ. اتجاهات التطوير على مستوى الوظيفة:

قدم دونيكا مينسينج (Donica Mensing2010) تصورًا يهدف إلى إعادة تنظيم تعليم الصحافة من نموذج محوره الصناعة إلى نموذج يركز على المجتمع كطريقة واحدة؛ لإعادة إشراك التعليم الأكاديمي بدور أكثر حيوية وإنتاجية في مستقبل الصحافة، ويهدف هذا التصور إلى إبدال ثلاث سمات يتسم بها التعليم الإعلامي الحالي وهي **التركيز على إيجاد محترفين**، على الرغم من الاتجاهات المختلفة نحو كلمة احتراف، **التركيز على تعليم المهارات والتقنيات التي تعزز الاتصال في اتجاه واحد، التركيز على جعل الطلاب يعتادون على التعامل مع غرف الأخبار أكثر من انخراطهم في التساؤلات النقدية** في مقابل ذلك يقدم ثلاث سمات جديدة بديلة للموجودة في النظام الحالي وهي: بدلًا من التركيز على الاحترافية ينبغي **العمل مع الطلاب على استكشاف كيفية العمل مع المجتمع لتحقيق أهداف مثل المسائلة والمسؤلية والتميز**، بدلًا من مهارات التدريس المناسبة للتعليم الأحادي الاتجاه الذي يركز على المراسلين ينبغي **تطوير المهارات المناسبة للصحافة الشبكية**، بدلًا من بناء الألفة مع غرف الأخبار ينبغي **تنمية ثقافة التساؤل من خلال برامج الصحافة**. ويرى أن هذا التغيير يمكن أن يؤدي إلى إعادة ربط الصحافة بجذورها الديمقراطية والإفادة من أشكال جديدة من إنشاء الأخبار وإنتاجها وتحريرها وتوزيعها، و بدلًا من وضع تصور لمراسل مستقل باعتباره الدور المحدد للصحافة؛ فإن نموذج الصحافة الموجهة من المجتمع سوف تضع الصحفي كمراسل ومحرر وميسر من خلال المجتمع، يعبر عن احتياجات المجتمع، يعيد التأكيد على العلاقة الطبيعية للصحافة في المجتمع، وإعادة تركيز الانتباه على الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحافة في صحة المجتمع[52].

ب. اتجاهات التطوير على مستوى المحتوى:

1. ضرورة التركيز على المهارات العملية

رأى البعض أن الحل الأمثل في تطوير البرامج هو التركيز على المهارات التكنولوجية؛ يؤكد جون بافليك (John V. Pavlik 2013) أن هياكل غرف الأخبار والممارسات الصحفية في تطور وتغيير مستمر، فظهور الأدوات التكنولوجية أدى إلى تغيير في المهارات والأدوار الصحفية، وبسبب هذا تحول المراسل من مراسل تقليدي إلى صحفي متعدد الوسائط ينفذ إجراءات جديدة على منصات مختلفة، حيث يقوم بمهام متعددة، كما يتوقع أن يكون لدى خريج الإعلام مهارات على شبكة الإنترنت/ الوسائط المتعددة، فلم يعد الصحفى يقدم تقاريره لمؤسسته الصحفية لوحدها؛ بل يسجلون الصوت ولقطات

الفيديو وتعديلها، وهذا ما تتوقعه المؤسسات الإعلامية الحالية، فالخريجيون الذين يتمتعون بهذه المهارات المتعددة هم الذين يجدون فرصة في المؤسسات الإعلامية، بالإضافة إلى مهارات الصحافة التقليدية أيضا[53].

وفي هذا الشأن جادل ناقد الصحافة والأكاديمى كلاي شيركي (Clay Shirky2011)أن تعلم الصحافة لا يحتاج إلى موازنة مهارات الصحافة التقليدية مع التكنولوجيا، وأكد على أن التكنولوجيا يجب أن تكون مركز كل تعليم الصحافة، في حين يرى كريستنسن (Christensen2013) نظرًا لأن الغالبية الواضحة من الطلاب حاليًا في برامج الصحافة هم مواطنون رقميًا من حيث نضجهم باستخدام التقنيات الرقمية، فقد يكون من المنطقي أن تركز برامج الصحافة بشكل أقل على التكنولوجيا[54].

ويرى جيف ماكول من جامعة ديباو أنه يتم التركيز أكثر من اللازم في تعليم الصحافة على التقنيات الجديدة. إن فهم التكنولوجيا أمر مهم بالطبع، ولكن عند نقطة معينة تصبح التكنولوجيا هامشية للمحتوى. ويمكن للعديد من الطلاب أن يصبحوا مؤهلين للتكنولوجيا بسهولة، ولكن لا يزالون لا يفهمون ما هي الأخبار؟ وكيفية العثور عليها، أو كيفية التعبير عنها[55].

ويتساءل أندرسون (C. W. Anderson, 2014) هل ينبغي أن تصبح التقنيات الحديثة محور جميع المناهج الدراسية على حساب المهارات الأساسية؟ أم أن هناك حاجة إلى وجود توازن؟[56].

وقد اهتم مطورو البرامج بإدخال مناهج التقارب في برامج الإعلام، وهي تعني تعليم الطلاب على التفكير والإبلاغ والكتابة عبر منصات وسائل الإعلام المطبوعة والبث وعلى الإنترنت، وقد تم تقديم العديد من دورات التقارب ومناهج التقارب الجديدة في مدارس الصحافة في جميع الولايات الأمريكية. ويعتقد بعض المعلمين بقوة أن تعليم الطلاب كيفية العمل في أكثر من وسيط واحد سيعدهم بشكل أفضل للوظائف المستقبلية، ويجادل آخرون بأن مدارس الصحافة يجب أن تركز بدلًا من ذلك بشكل أقوى على التفكير النقدي، الكتابة الأساسية، إعداد التقارير ومهارات القواعد النحوية[57].

من هنا ظهرت بعض الاتجاهات التي حاولت أن تدمج بين المهارات الاساسية والمهارات التكنولوجية، وهو ما يمكن أن نسميه بالمحرر المتكامل، بداية من مجموعة المهارات التي حددها ينجر أوسيليدنو وريانت هورنبرج Yingr Oselydnu and Ryant Hornburg في 2011[58] ووصولًا إلى تأصيل مفهوم الصحفي الفائق Super

journalist الذي وضعه كل من ليا باسكاليا سبيريدو وأندرياس فيجليس Lia-Paschalia Spyridou and Andreas Veglis في 2016[59].

2. ضرورة التركيز على المهارات الفكرية والتحليلية:

ويدعم هذا الاتجاه العديد من الأكاديمين الذين يرون ضرورة الحفاظ على النهج النظري للبرامج؛ حتى لا تتحول إلى برامج للمهنيين بدلًا من كونها برامج أكاديمية، حيث يبدي بعض الأكاديمين قلقهم من التركيز على المهارات التكنولوجية، فيقول رئيس كارنيجي فارتان جريجوريان: "تقوم مدارس الصحافة بتدريس التقنيات الصحفية بدلًا من المواد الدراسية، ويجب على الصحفيين أن يكونوا مثقفين يعرفون التاريخ والاقتصاد والعلوم، بدلًا من ذلك، يتعلمون ما يسمى الصواميل والمسامير". ويتساءل دين كلاوسن الأستاذ الزائر في كلية الصحافة الدولية بجامعة شنغهاي الدولية للدراسات: هل سنقوم بإخراج الفنيين أكثر ما تفعله المدارس التجارية بدلًا من توفير تعليم جامعي حقيقي بكل ما ينطوي عليه؟[60].

ويعتقد سكينر وآخرون (Skinner et al., 2001) أن تعليم الصحافة يجب أن يبدأ من وجهة نظر الصحافة كممارسة مؤسسية تعكس ظروفها التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهذا يعني أن مناهج الصحافة يجب ألا تزود الطلاب بمجموعة مهارات معينة ومعرفة اجتماعية واسعة فحسب، بل يجب أن تُظهر للطلاب أيضًا كيفية مشاركة الصحافة في إنتاج المعنى وتعميمه[61].

وفي المملكة المتحدة هناك توترات بين هيئات الاعتماد التي تحرص على التأكيد على أن الطلاب يتم إعدادهم ليصبحوا على وعي كامل بالمتطلبات العملية والأخلاقية والمهنية للصحافة كممارسة، من ناحية أخرى تأتي وجهة النظر الأكاديمية التي ترى أن تعليم الصحافة ينبغي أن يكون أقل حول تنمية المهارات العملية والمزيد من الفهم النقدي، منتقدة الدرجات الأكاديمية التي لا تزال موجهة نحو الحياة المهنية دون وجود موازنة بين تدريس المهارات العملية والنظرية النقدية في جامعات المملكة المتحدة[62].

جـ. اتجاهات التطوير على مستوى أساليب التدريس:

رغم تباين الاتجاهات في تطوير محتوى البرامج إلا أن أهمية التدريب العملي للطلاب لا خلاف عليها، والتدريب العملي له أشكال عدة، ومن أهم هذه الأشكال هو التدريب الذي يتم من خلال الممارسة العملية في مجال العمل وهو ما يسمى work-integrated learning ويتم اختصاره بنهج WIL، ولا يعني نهج ويل أن يكتسب

الطالب خبرة العمل من خلال الممارسة العملية فقط؛ ولكن يعني تعزيز التعاون بين "شراكة WIL الثلاثية بين صاحب العمل، وهيئة التدريس، والطلاب، وقد صنف فوريستر (Faith Valencia-Forrester 2020)[63] هذه المنهجية إلى نماذج تقليدية ونماذج بديلة، وسوف نعرض هذه النماذج بالشرح الذي قدمها به؛ لأهمية الاطلاع على هذه الطرق المبتكرة في التدريب العملي لطلاب الصحافة.

أ. النماذج التقليدية:

1. **التدريب العملي** Internships:

وهو شكل تقليدي من أشكال نهج wil، وتعني أن الطلاب يعملون في مقر صاحب العمل لفترة محددة، سواء كانت بمقابل أو بدون، وقد أدت حالات الركود في الاقتصاد إلى انخفاض في برامج التدريب المدفوعة internships لأسباب تتعلق بالميزانية، بالإضافة إلى وجود تباين كبير في مكان العمل في تجارب الطلاب في التدريب، كما أنها لا تُقدَّم لكل الطلاب بل للطلاب الموهوبين فقط، ومن هنا بدأت مدارس الصحافة والاتصال الجماهيري في تطوير المزيد من البرامج التدريبية القائمة داخل الحرم الجامعي، والتي تحاكي غرف الأخبار وخبرات جمع الأخبار.

2. **نموذج المستشفى** The Hospital Model:

وهو نموذج تم استحداثه واكتسب زخمًا في أدبيات تعليم الصحافة خلال السنوات الأخيرة، وقد بدأ هذا النموذج في الولايات المتحدة في مجالات مثل الطب والهندسة؛ ولكن مؤخرًا تم إدخاله إلى مجال تعليم الصحافة، وهو يعني "نموذج للتعلم عن طريق العمل" يشمل طلاب الجامعات والأساتذة والمهنيين العاملين معًا تحت "سقف رقمي" لصالح المجتمع، وله أشكال مختلفة مثل التدريب في مختبرات الابتكار innovation labs، التدريبات الميدانية field practicums، وهي تعني تنظيم التدريب العملي كدورات تدريبية خاضعة للإشراف وتقع خارج مباني المؤسسة الإخبارية غالبًا في الجامعات، وهي مصممة لمحاكاة تجربة العمل، ويتم عادة تعيين المتدربين في مهام غرف الأخبار ويشرف على عملهم أساتذة، وينشر جنبًا إلى جنب مع عمل الصحفيين المحترفين[64]، أو الطلاب المشاركين كموظفين في المنشورات التي تصدرها الجامعة، وكل هذه الأشكال تتم تحت إشراف أكاديمي ومهني مباشر من أجل دمج الممارسة العملية بالمعرفة النظرية في تعليم الطلاب، ينتمي إلى هذا النموذج أيضًا "غرف الأخبار التربوية" pedagogical newsrooms التي تنتشر في دول شمال أوروبا ويقودها معلمو الصحافة الذين لديهم خلفية في الصناعة بهدف جعل غرف الأخبار

التربوية مستقلة نسبيًا عن الصناعة والأوساط الأكاديمية، بدلًا من تكرار غرفة الأخبار المهنية أو العمل كأداة تعليمية.

3. نهج ويل الدولي International WIL:

وهو يتم إما من خلال "رحلة ميدانية" field trip بدعم من أعضاء هيئة التدريس، أو من خلال إجراء توظيف دولي international placement على الرغم من الصعوبات المرتبطة بأخذ الطلاب إلى ثقافات مختلفة، إلا أن الطلاب يطورون مهارات التواصل بين الثقافات في هذا المجال، وهناك نموذج آخر من International WIL وهو أن الطلاب يسافرون بشكل مستقل ويسهمون بالمحتوى في موقع ويب مخصص لهذا الغرض، بدلًا من القيام برحلة إعداد تقارير ميدانية، ويقال أن هذا النهج لإعداد الطلاب الذين قد يقومون بالتدرب في الخارج بدلًا من وسائل الإعلام المحلية، ويتشابه هذا النهج مع نموذج التدريب الداخلي بأكثر من طريقة. تقدم WIL الدولية عددًا من مخاوف الإنصاف بمعنى القدرة على توفير هذه الفرص لجميع الطلاب، وأقلها هو القدرة على تحمل تكاليف مثل هذه التجارب لجميع الطلاب، وقد تكون هناك أيضًا قيود مفروضة على هذه التجارب. ويكتب دوفيلد أن برامج WIL الدولية كانت متاحة فقط لمجموعات صغيرة من طلاب المستوى المتقدم، كما يحتاج الطلاب غالبًا إلى مستوى عالٍ من الإشراف الأكاديمي من أجل إكمال هذا التدريب الدولي بنجاح.

4. نموذج وحدات الكابستون:

دورات كابستون هي مواد السنة النهائية التي تتوج التعلم عبر البرنامج، غالبًا ما يتم تصميمها كتجربة تعليمية قائمة على المشروع، حيث يقوم الطلاب بدمج وتجميع ما تعلموه على مدار الدورة، وتطبيق النظرية على بيئات العالم الحقيقي، والاستعداد للانتقال إلى القوى العاملة، دورات Capstone شائعة نسبيًا عبر برامج تعليم الصحافة على مستوى العالم، ويطلق عليها أحيانًا "senior seminars كما في الولايات المتحدة.

ب. نماذج WIL البديلة (الحديثة):

في السنوات الأخيرة، ظهرت نماذج WIL أخرى في تعليم الصحافة إلى جانب الأساليب الأكثر تقليدية، على الرغم من أن بعضها يختلف اختلافًا كبيرًا عن الأساليب الأكثر تقليدية، والتي تركز على التدريب، إلا أنها تمثل طرقًا جديدة لدمج التعلم الحقيقي القائم على الممارسة في مناهج تعليم الصحافة ومنها:

1. **غرف الأخبار المنبثقة** Pop-up Newsrooms

اكتسب مفهوم غرفة الأخبار المنبثقة للصحفيين الطلاب شعبية متزايدة على مدى السنوات القليلة الماضية، وتعني إنشاء غرف أخبار للتركيز على أحداث مهمة محددة، ويصبح الطلاب صحفيين خلال تلك الفترة مثل فترة الانتخابات، وهي تتميز بمرونة عالية في تنسيقها، وقد تجمع ما بين المعلمين والصناعة والطلاب لإعداد تقرير عن حدث أو غرض مشترك؛ وترتبط غرف الأخبار المنبثقة ارتباطًا وثيقًا بـ Event WIL، وهو نموذج بديل آخر لـ WIL. كما تم اعتماد غرف الأخبار المنبثقة من قبل المؤسسات الإعلامية الكبيرة مثل Google وFacebook، التي دخلت في شراكة مع الجامعات ووسائل الإعلام للإبلاغ عن المشاريع والأحداث.

2. **المحاكاة على الإنترنت** Online Simulations:

تعمل المحاكاة على اختبار مدى قدرة الطلاب على تنفيذ المفاهيم من خلال تدريبهم، تتيح المحاكاة عبر الإنترنت إمكانية وصول أكبر، لأن الموقع والوصول المادي ليسا عائقين أمام المشاركة، كما تقدم المحاكاة عبر الإنترنت للطلاب التعرض للسياق الأوسع لتقاريرهم. وقد استطاع هذا النموذج التغلب على مشكلة أعداد الطلاب الكبيرة.

3. **نموذج حدث ويل** Event WIL:

مثل Event WIL نموذجًا ناشئًا لـ WIL يعتمد على كل من النماذج التقليدية، مثل دورة كابستون والتدريب الداخلي، ونماذج بديلة بما في ذلك غرف الأخبار المنبثقة، يقلب Event WIL نموذج التدريب عن طريق جلب الصناعة إلى الفصل الدراسي، وهذا يتطلب إنشاء مساحة مهنية مشتركة حيث تعمل الصناعة والطلاب والموظفين جنبًا إلى جنب، كما يعد الطلاب جزءًا من غرفة الأخبار التي توفر تغطية في الوقت الفعلي تعمل إلى جانب منتجي المحتوى الإعلامي والصحفيين المحترفين؛ وكان أقلها التوزيع الواسع ونشر أعمالهم في كل من وسائل الإعلام الطلابية والوطنية، لم يضف هذا وزنًا إلى حقائب الطلاب فحسب، بل كان هذا الارتباط الوثيق مع الصناعة مسؤولًا بشكل مباشر عن عدد من المواضع الصناعية اللاحقة وحتى التوظيف بأجر، والجدير بالذكر أن شركاء الصناعة أبلغوا أيضًا عن تجارب إيجابية مع Event WIL. أعرب الشركاء عن تقديرهم للتغطية المتزايدة للحدث الذي تمكن الطلاب من توفيره، وكذلك الشراكات المعززة مع الجامعة.

4 .**نموذج ويل الغرض** Purpose WIL:

يعتمد على إطار من الصحافة الدعوية Advocacy Journalism لتعريف الطلاب طرق الإبلاغ عن قضية اجتماعية محددة، حيث توفر Purpose Will مساحة إرشادية ميسرة للطلاب لبدء تفاعلهم مع الجماهير والمجتمعات لمعالجة القضايا الاجتماعية التي قد تقع خارج أخبار اليوم، بالإضافة إلى الصحافة الدعوية، وتعتمد Purpose WIL على مبادئ التقارير القائمة على نقاط القوة، ويهدف مثل هذا النهج إلى نقد وتصحيح التمثيل الإعلامي للضعفاء، ويمكن أن يساعد التركيز على نقاط القوة لدى المشاركين في القصة، بدلًا من نقاط الضعف أو العيوب النمطية المدركة، في تخريب التصوير الإعلامي السلبي السائد للمجموعات المهمشة، مثل قضايا العنف المنزلي، حقوق المرأة أو السكان الأصليين أو غيرهم من الفئات المهمشة.

5 .**نموذج ويل المقلوب:**

يعد نموذج Flipped WIL هو تعديل لما تصفه الأدبيات على أنها طريقة "المستشفى التعليمي"، حيث ينخرط الطلاب في ممارسة صحافة أصيلة تنتج محتوى يتم بثه في الوقت المناسب مباشرةً على الراديو أو التليفزيون، أو منشورة على منصة إخبارية قياسية عبر الإنترنت، يستطيع طلاب الصحافة أيضًا استكشاف جوانب أخرى للصحافة بما في ذلك "ريادة الأعمال، الملكية الفكرية، إدارة الشبكات الاجتماعية، وإدارة المحتوى أو الأمن الرقمي" وهو يضمن حصول جميع الطلاب على وصول عادل إلى تجربة WIL عالية الجودة.

على الرغم من وجود تداخلات واضحة مع نموذج المستشفى، يختلف Flipped WIL في أنه يتم منح المشاركين الاعتماد كصحفيين، ويتم تشجيعهم على التفكير والتصرف واعتبار أنفسهم متساوين مع الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام الرئيسة، أخيرًا، يدمج Flipped WIL مشاركة الصناعة وتفاعلها من خلال قنوات توصيل المحتوى، من خلال الإشراف الأكاديمي/ الممارس، ومن خلال جلب الصناعة إلى غرفة الأخبار في الحرم الجامعي.

تعدد المهارات/ المحرر المتكامل وبرامج الصحافة:

تتطور وتتزايد المهارات التي ينبغي أن يدرسها طالب الإعلام، وسوف نعرض لعدد من الآراء المتنوعة في المهارات التي يحتاجها صحفيو المستقبل:

- اقترح دوز (Deuze2006) نموذج المهارات الثلاثية والتي يجب أن يتحلى بها خريج الإعلام، فعلى أساس الأدوات (التقارير والكتابة والتحرير)، والتعبير (الأنواع والصيغ والتصميم)، ومهارات المعرفة المكتسبة (بناءً على طرق البحث في العلوم الاجتماعية)[65].
- قدمت اليونسكو 2007 تصورًا للمهارات التي يجب أن يتضمنها منهج الصحافة، بحيث تكون ملائمة للتطبيق في الدول النامية وبلدان الديمقراطيات الصاعدة وهي: الكتابة الصحفية (وتشمل القواعد وتركيب الجمل وأساليب السرد والوصف وطرق الشرح)، التفكير النقدى، كتابة التقارير الإذاعية والتليفزيونية، الصحافة الرقمية متعددة الوسائط والتطورات الرقمية، التصميم والإنتاج، إرشادات حول التصوير الصحفي، صحافة مسموعة أو مرئية (تحرير إذاعي أو تليفزيوني).
- كما أكد أيضًا ريان ثورنبرج وينج روزلين(Ryan Thornburg and Ying Roselyn 2010)على أن مدارس الصحافة تحتاج إلى القيام بالمزيد لتدريس العناصر البصرية والإدارية للصحافة عبر الإنترنت في الفصول الدراسية، والتي سيقوم بها الطلاب عندما يعملون في غرف الأخبار عبر الإنترنت في المستقبل القريب ومنها[66]: استخدام الويب، Photoshop, HTML، إنتاج الفيديو، تصميم واجهة المستخدم، تصميم المعلومات/ الرسوم البيانية، تأليف الوسائط المتعددة، تحرير النص للمحتوى، وكتابة العناوين، وإدارة المحتوى الذي ينشئه المستخدم، والتحرير للنحو أو النمط.

استنادًا إلى مقارنة محتوى إعلانات الوظائف الصحفية التي قدمت ما بين عامي 1982 و 1987، وعامي2004 و2009، رصد جوانا كليري وميريديث كوتشي (Johanna Cleary and Meredith Cochie2011) [67] تحولًا ملحوظًا في متطلبات الوظائف، في عامي 2004 و 2009، تم إضافة مهارات مثل الوسائط المتعددة التي ظهرت بشكل بارز، ومهارات الإنتاج وتصوير الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي التي لم تظهر في إعلانات 2004، ولكن ظهرت بعد ذلك، ومعرفة كيفية استخدام أنظمة إدارة

المحتوى والمدونات وتحرير الويب، وظلت الكتابة والتحرير والتصميم هي أكثر المهارات المطلوبة خلال كل تلك السنوات.

- **وفي هذا الشأن أشار شين هوفمان** (Shane Hoffman2011) إلى أن من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها خريجو الصحافة هي[68] مهارات الوسائط المتعدد،

التصوير الفوتوغرافي، التدريب على أدوات الصوت، تحرير الفيديو ،photoshop، تحرير الصوت، المونتاج، وهذا جنبًا إلى جنب مهارات الكتابة.

- **كما قام كل من ينجر أوسيليدنو وريانت هورنبرج** (Yingr Oselydnu and Ryant Hornburg2011) بتحديد 18 مهارة يحتاجها الطلاب والصحفيون الذين يعملون في غرف الأخبار الرقمية، وذلك من خلال دراستهم للفجوة بين التعليم الأكاديمي الإعلامي والممارسة العملية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنوعت هذه المهارات بين مهارات التعامل مع التكنولوجيا والمهارات التقليدية للصحافة وهذه المهارات[69] هي:

جدول رقم (2)

المهارات التى يحتاجها الطلاب والعاملون فى غرف الأخبار الرقمية وفقًا لـ Yingr Oselydnu and Ryant Hornburg (2011)

م	المهارة	م	المهارة
1	استخدام الإنترنت Web Usability	2	الحكم على الخبر news judgment
3	دريم ويفر Dreamweaver	4	كتابة محتوى ملخص(وصف موجز– عنوان رئيس- شرح- ملصق) Writing Summary Content for the Web Blurbs, Headlines, Captions, Labels)
5	تصميم الرسم البياني للمعلومات Information Graphics Design	6	إعداد وتحرير تقارير صوتية Audio Reporting and/or Editing
7	تصميم صفحة ويب Web Layout and/or User Interface Design	8	إعداد وتحرير تقارير فيديو Video Reporting and/or Editing
9	برنامج فلاشFlash	10	HTML
11	SQL	12	Soundslides
13	تعظيم محرك البحث Search Engine Optimization	14	نظام إدارة المحتوى My Company's Content Management System
15	أدوات التدوين (Blogging Tools WordPress, etc.)	16	مهارات البرمجة Computer Programming Skills e.g., PHP, JavaScript, Python, ASP,) Ajax)
17	النحو واللغة Grammar and Style	18	Photoshop

- **أكد كل من فينجر وأوينز** (Wenger & Owens2014) **على** أن خريجي الإعلام يحتاجون مجموعة متنوعة من المهارات متعددة المنصات، والتي تعتمد على التكنولوجيا والتي تنطوي على القدرات الأساسية مثل الكتابة القوية، إنتاج

المحتوى عبر الإنترنت، استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقدرة على البحث عن المعلومات[70].

- **أشار هنري جنكينز** Henry Jenkins 2006 **أن** محو الأمية الرقمية من **المهارات المطلوبة في الثقافة الإعلامية الجديدة**[71]، ونظر إليها باعتبارها مهارة اجتماعية تتضمن مجموعة من المهارات منها مهارة البحث والمهارات التقنية ومهارات التحليل النقدي، ويؤكد على أن محو الأمية الرقمية لا تعني أن التواصل من خلال الوسائط المرئية أو الرقمية أو السمعية البصرية سيحل محل القراءة والكتابة، قبل أن يتمكن الطلاب من المشاركة في الثقافة التشاركية الجديدة، يجب أن يكونوا قادرين على القراءة والكتابة. ويجب على الشباب توسيع نطاق الكفاءات المطلوبة، وليس التخلي عن المهارات القديمة لإفساح المجال للجديد. وأشار إلى أن الخريجين الجدد بحاجة إلى مجموعة من المهارات:

  - يحتاج الخريجون الجدد إلى تعلم كيفية دمج المعرفة من متعدد المصادر، بما في ذلك الموسيقى والفيديو وقواعد البيانات عبر الإنترنت والوسائط الأخرى.
  - إنهم بحاجة إلى التفكير النقدي في المعلومات التي يمكن العثور عليها على الفور تقريبًا في جميع أنحاء العالم.
  - إنهم بحاجة إلى المشاركة في أنواع التعاون التي تتيحها تقنيات الاتصال والمعلومات الجديدة، ولكنها تتطلب بشكل متزايد.
  - مهارات البحث.
  - معرفة كيفية الوصول إلى الكتب والمقالات.
  - تدوين الملاحظات.
  - قراءة الخرائط والرسوم البيانية لفهم أنواع المعلومات المختلفة التي يتم نقلها بواسطة أنظمة التمثيل المختلفة للتمييز بين الحقيقة والخيال والرأي وبناء الحجج والأدلة المنطقية.
  - تطوير المهارات التقنية.
  - استخدام البرامج المختلفة واستخدام الكاميرا.
  - تحرير اللقطات.
  - القيام ببعض البرمجة الأساسية.

- **وأشارت** ستيفاني إي بور Stephanie E. Bor 2014 إلى أن الخريجين لايحتاجون فقط إلى معرفة المهارات المتعددة لعصر الأخبار الرقمية، ولكنهم في حاجة أن يكونوا قادرين أيضًا على التعامل مع التقنيات المتغيرة، وقدمت ثلاثة مجالات رئيسة يجب على الطلاب تبنيها للتأهيل بشكل كبير للعمل في غرف الأخبار الرقمية:
  - يجب أن يفهم الطلاب نظريات مختلفة من الاتصال الجماهيري.
  - يجب أن يكونوا مجهزين بمجموعة من المهارات.
  - يجب أن يكون الطلاب مستعدين للتفاعل في عالم الصحافة الذي يتطلب تفاعلهم مع الجمهور[72].
- قدم روي بيتر كلارك (Roy Peter Clark2014) [73] هرم الكفاءة التي تشكّل من مجموعة من المهارات، **وهي الحكم على الخبر** وتعني فرز الأحداث في الوقت الحالي على أمل تحديد أي منها يستحق الاهتمام الخاص للجماهير العامة والخاصة. **والإبلاغ وجمع الأدلة** وتعني مهارة إعداد التقارير التي تتطلب جمع الأدلة والتحقق منها وتوزيعها. فالصحفي يتعلم أساليب مختلفة لجمع المعلومات ومنها:(الوثائق مثل سجلات المحكمة- الملاحظات التي يتم التقاطها في الاجتماعات، التسلسل الزمني، المقابلات، السجلات العامة، الملاحظة المباشرة، تحليل البيانات، الشبكات الاجتماعية)، ثم **التحليل والتفسير** واستخلاص المعنى منها، و**المحاسبة/ المساءلة:** فالعمل مع الأرقام يثري قدرة إعداد التقارير بشكل كبير، فالأرقام تحكي القصة، وتحليل الأرقام وعرضها يكشف عن جزء سري من العالم يمكن استكشافه بواسطة المحررين ورواه القصص. **التقنية فهو يجعل مفتاح الكفاءة في الصحافة هو فهم التكنولوجيا** يجب أن يكون الصحفي مستعدًا للعمل بنجاح في مجموعة متنوعة من المنصات من طباعة إلى فيديو إلى المحمول، يشمل محو الأمية التكنولوجية قدرات في معالجة النصوص ووظائف البحث، الشبكات الاجتماعية، التدوين، البرمجة، تطبيقات الهاتف المحمول، تحليل البيانات وعرضها تجميعها وتنظيمها، **إعداد التقارير السمعية البصرية**، فالتطورات السمعية والبصرية أهم التطورات التي طرأت على الصحافة، فالصحفي اليوم يجمع الصور، مقاطع الفيديو والصوت ويكتب النصوص، والهاتف المحمول أصبح أداة تسمح بجمع كل هذه العناصر في راحة اليد، تعمل العناصر الصوتية والمرئية على إثراء كل شيء بدءًا من نقل الأخبار إلى عرض البيانات إلى سرد القصص في أشكال الوسائط المتعددة، ويتم التعبير عن

محو الأمية السمعية والبصرية من خلال التصوير الفوتوغرافي والفيديو، التصميم واستخدام الألوان، وإنشاء عروض الشرائح وغيرها من المنتجات متعددة الوسائط واستخدام الموسيقى، **محو الأمية الثقافية** الذي يتطلب معرفة الاختلافات الثقافية وحمايتها سواءً تم التعبير عنها بالعرق أو الطبقة الاجتماعية أو الدين أو الجنس، وتشمل أيضًا القضايا المرتبطة بالتعددية الثقافية والتنوع والاستيعاب واللغات الأجنبية. وجعل كلارك **المهمة والغرض في** قمة هرم الكفاءة وتعني الشعور بالمهنة والمعايير وأخلاقيات الإعلام والقانون ومبادىء الديمقراطية.

وقد تبنت الباحثتان نموذج (Yingr Oselydnu and Ryant Hornburg2011) لأنه جمع بين المهارات التقليدية والحديثة، كما أنه تم بناء هذا النموذج بناءً على المهارات التي يستخدمها الصحفيون بالفعل في غرف الأخبار، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها مع الصحفيين[74] في غرف الأخبار الرقمية، فمثلًا تم حذف برنامجي dreamweaver, soundslide، كما تم إضافة مهارة المونتاج.

واقع برامج الإعلام والاتصال الجماهيري في مصر:

يرجع تاريخ برامج الإعلام الأكاديمية في مصر إلى عام 1930، حينما تم افتتاح قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الأمريكية بالقاهرة[75]، ثم في عام 1939 تم إنشاء معهد الصحافة العالي الذي عرف فيما بعد باسم "معهد التحرير والترجمة والصحافة" في كلية الآداب جامعة القاهرة، وكان يمنح دبلومًا عاليًا معادلًا لدرجة الماجستير، وفي عام 1954 تحول المعهد إلى قسم للتحرير والترجمة والصحافة بكلية الآداب يمنح درجات الليسانس والماجستير والدكتوراه، وفي عام 1969 تم تحويل القسم إلى معهد مستقل للإعلام بدأت الدراسة فيه عام 1971، وفي عام 1974 تحول إلى كلية للإعلام لتكون أول كلية مستقلة للإعلام في الشرق الأوسط تضم ثلاثة أقسام علمية (الصحافة والنشر- الإذاعة والتلفزيون- العلاقات العامة والإعلان)[76].

تزايد كليات وأقسام ومعاهد الإعلام:

لازالت كلية الإعلام جامعة القاهرة هي الكلية الرائدة في مصر، فهي أول كلية إعلام تم اعتمادها من هيئة ضمان الجودة والاعتماد المصرية، ولأنها تمتلك رصيدًا ضخمًا من الأساتذة الذين يمثلون ثروتها البشرية، وقامت على أكتافهم أغلب كليات وأقسام الإعلام في مصر والوطن العربي، وتقدم معظم كليات وأقسام الصحافة والاتصال الجماهيري المصرية نفس البرامج: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات

العامة والإعلان، باستثناء بعض الجامعات مثل الجامعة الأمريكية بالقاهرة التي تقدم في قسم الصحافة والاتصال الجماهيري ثلاثة تخصصات صحافة الوسائط المتعددة، الاتصال وفنون الإعلام، الاتصال التسويقي المتكامل، ويجذب البرنامج طلاب النخبة بسبب البرنامج القوي والمعتمد دوليًا[77].

ظلت كلية الإعلام جامعة القاهرة فترة طويلة الكلية الوحيدة للإعلام في مصر، حتى تم إقرار قانون الجامعات الخاصة الذي سمح بظهور كليات للإعلام بها، كما تحول عدد من أقسام الإعلام بالجامعات الحكومية إلى كليات منها: قسم الصحافة والإعلام بكلة اللغة العربية بجامعة الأزهر الذي تحول إلى كلية للإعلام مع ثلاثة أقسام: الصحافة والنشر والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان. وكذلك كلية الإعلام جامعة بني سويف، وكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، وجامعة جنوب الوادي وكلية الإعلام بجامعة المنوفية التي سيتم بدء الدراسة بها في العام الجامعي 2020-2021، وبذلك أصبح عدد كليات الإعلام الحكومية في مصر ستة كليات بجانب 12 كلية للإعلام في الجامعات الخاصة، هذا فضلًا عن أقسام الإعلام المختلفة في كليات الآداب والتربية بالجامعات الحكومية، بالإضافة إلى أقسام الإعلام بالجامعات والمعاهد الخاصة التي تشهد نموًا متزايدًا.

وعلى مستوى الطلاب تشير إحصاءات وزارة التعليم العالي إلى زيادة أعداد الطلاب المستجدين في معظم كليات وأقسام الإعلام، فمثلًا كلية الإعلام جامعة القاهرة التي كان عدد الطلاب المستجدين بها في العام الجامعي 2016/2015 هو660 طالبًا وطالبة وصل في عام 2017 /2018 إلى 1023 طالبًا وطالبة، وفي جامعة الأزهر كان عدد الطلاب المستجدين عام 2016/2015 هو 242 طالبًا، وفي عام 2018/2017 وصل عدد الطلاب إلى 418 طالبًا، وكذلك غيرها من الكليات الحكومية والخاصة[78].

التفاوت في مستوى الخريج:

يدخل الطلاب كليات وأقسام الإعلام بناء على المجموع الذي قد يتراوح بين 95٪ في الجامعات الحكومية إلى 62٪ في الكليات والمعاهد الخاصة، بدون وجود اختبار قدرات يقيس درجة استعداد الطلاب لدخول المجال الإعلامي، الأمر الذي ينعكس على التفاوت الكبير بين الخريجين في الجامعات المختلفة، وتتفاوت القدرات البشرية والمادية في كليات وأقسام الإعلام في مصر؛ فهناك كليات حكومية بها ما يقرب من ثمانين أستاذًا ولديها الإمكانات الفنية مثل الأجهزة، الاستديوهات، والمعامل، وأجهزة الحاسب الآلي. وأخرى

تعاني من نقص شديد في أعضاء هيئة التدريس، وفي الإمكانات المادية والفنية المتاحة، هذا التفاوت بلا شك سيؤدي إلى تفاوت كبير في مستوى الخريج.

مواصفات خريج قديمة:

أُنشئت هيئة ضمان الجودة سنة 2006 بغرض وضع السياسات اللازمة لضمان جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم في مصر، وعلى أثر ذلك قامت الهيئة في 2009بإصدار المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS) لقطاع كليات الإعلام، وقد اشتملت هذه المعايير على المواصفات العامة لخريج كلية الإعلام، والمعارف والمهارات المهنية التي ينبغي أن يكتسبها من خلال دراسته الإعلامية، بالإضافة إلى المهارات الذهنية والمهارات العامة، ثم حددت مخرجات التعلم المستهدفة للبرامج التالية: الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة والإعلان، واستندت الهيئة في وضع هذه المعايير إلى عدد من المراجع أحدثها المعايير الأكاديمية لمؤسسة الاعتماد الأكاديمي لبرامج الصحافة والإعلام الأمريكية AEJMC لعام[79] ٢٠٠٦.

ونظرة سريعة على عملية الاعتماد المهني في الولايات المتحدة الامريكية؛ نجد أن هناك مجلسًا متخصصًا في اعتماد التعليم في الصحافة والإعلام الجماهيري (ACEJMC)، وهي المنوط بها تحديد المعايير لبرامج الصحافة الجامعية والدراسات العليا، لديها تسعة معايير طورتها على مر السنين للمساعدة في تمييز البرامج التي تستحق الاعتماد، ويتم تجديد هذه المعايير بشكل سنوي بما يتواكب مع التغيرات المتسارعة في عالم صناعة الإعلام، كما أنها لا تحدد أسماء البرامج وتترك لكل برنامج الحرية في التركيز على ما يميزه، فهناك برامج للصحافة تركز على المهارات الرقمية، وأخرى تعني بتنمية المهارات الفكرية والنقدية، وأخرى تهتم بربط الصحافة بالمجتمع، فهناك تنوع وتفرد في برامج الإعلام التي تقدم في الولايات المتحدة، وتم وضع هذه المعايير لتراعي هذا التنوع، في حين أن مسميات برامج الإعلام لازالت كما هي في مصر، وتكرس مواصفات الخريج لهذا الركود الحادث في مجال برامج الإعلام الأكاديمية[80].

إجراءات جديدة:

وضعت لجنة التخطيط في مجال الإعلام عام 2019 إطارًا مرجعيًا لاعتماد معادلة الدرجات العلمية واللوائح الدراسية في مجال الإعلام، وحددت عدة أسباب تقف وراء ضرورة وضع هذا الإطار وهي:

1. النمو المتسارع في افتتاح أقسام وكليات ومعاهد الإعلام، والذي يفرض وضع إطار مرجعي لهذا النمو يكفل الجودة التعليمية ويوفر الحد الأدنى اللازم من الإمكانات البشرية والمادية.
2. الدفع بمناهج الدراسات الإعلامية خطوة على طريق التطوير خروجًا من حالة الركود الراهنة.
3. نمطية اللوائح الدراسية والتي أصبحت تشكل عائقًا نحو تطوير الدراسات الإعلامية في مرحلة البكالوريوس والتي ظلت على حالها منذ العام 1971.
4. عدم وجود نسق موحد يحكم اللوائح الدراسية من حيث عدد الساعات الدراسية، والإمكانات البشرية والقدرات الفنية والمادية.
5. أهمية وجود ضوابط موضوعية في تقييم اللوائح الدراسية واعتماد معادلة الشهادات تتساوى فيها الفرص أمام جميع المؤسسات العلمية المعنية.

قسم الإطار المرجعي إلى أربعة أجزاء:

1. **اللوائح من حيث الشكل**: اشترط عدة شروط تتعلق بشكل اللائحة وبأنه لا يسمح باستنساخ لوائح دراسية تقدمت بها مؤسسة تعليمية أخرى، وعلى كل قسم أو كلية تأكيد هويته وأهدافه التي تميزه من خلال اللوائح الدراسية.
2. **الهيكل العام للائحة**: تحث اللجنة كافة المؤسسات العلمية المانحة لدرجة البكالوريوس على إعادة النظر في التخصصات العلمية النمطية السائدة أخذًا في الاعتبار احتياجات سوق العمل؛ على أن يتم ذلك وفق دراسة علمية محكمة لا تستبدل بمشكلات أخرى، والتأكيد على الطبيعة العملية للدراسات الإعلامية الأمر الذي ينعكس على اللائحة، بحيث لا تقل المقررات العملية والتطبيقية عن 50٪ من المقررات الإعلامية المتخصصة في اللائحة.
3. **الموارد البشرية**: تم ربط عدد الطلاب المقبولين بعدد أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، بعدد الطلاب المقبولين على أساس عضو هيئة تدريس لكل 40 طالبًا، نظرًا للطبيعة العملية للدراسة، وعضو هيئة معاونة- المعيدون والمدرسون المساعدون- لكل 33 طالبًا، ولا يسمح لهم بالتدريس تحت أي ظرف؛ وإنما يقتصر دورهم على مساعدة أعضاء هيئة التدريس في التدريس أو الإشراف على تدريبات الطلاب وتكليفاتهم العملية.
4. **التجهيزات والإمكانات المادية**: اشترطت وجود معامل واستديوهات، فنص الإطار على أنه في أي كلية أو قسم أو معهد يطرح تخصص الإذاعة والتلفزيون يشترط

توفر استوديو تلفزيوني وآخر منفصل للراديو وكذلك معمل للمونتاج، منفصل عن الاستديو بكامل التجهيزات اللازمة، معمل ماكنتوش مزود بالبرامج اللازمة للإنتاج، معمل الحاسب الآلي مرتبط بشبكة الإنترنت للقيام بمهام التحرير، ومعمل ماكنتوش للوسائط المتعددة متصل بالإنترنت، لا يقل عدد أجهزة الحاسب الآلي عن جهاز لكل 20 طالبًا من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالكلية، وعدد من كاميرات التصوير الفوتوغرافي[81].

اختبار قبول لكليات الإعلام:

أصدر الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارًا بعقد اختبارات قدرات للقبول بكليات الإعلام بالجامعات الحكومية المصرية للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية المصرية، وما يعادلها من الشهادات الثانوية المعادلة (العربية- الأجنبية)، اعتبارًا من العام الجامعي القادم 2020/2019، وذلك تنفيذًا لقرار المجلس الأعلى للجامعات بجلسته المنعقدة بتاريخ 14 مارس 2019، وذلك لقياس المعلومات العامة، ومدى استعداد الطالب للعمل بالمجال الإعلامي، واللغة العربية والإنجليزية، وقد طبق هذا الاختبار على كليات الإعلام الحكومية في العام الدراسي2020/2019[82].

رابع عشر: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء ويناقش النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.
- **المحور الثاني:** النتائج الخاصة بالطلاب.
- **المحور الثالث:** النتائج الخاصة بالمحررين العاملين في غرف الأخبار الرقمية.

المحور الأول: نتائج الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، وسيتم عرضها من خلال النقاط التالية:

أ. حدوث التطور:

رأى 83,3 ٪ من أعضاء هيئة تدريس عينة الدراسة أن هناك تطورًا حدث في البرامج ولكنه تطور لا يرقى إلى مواكبة التغييرات الكبيرة التي لحقت بالمهنة، في المقابل أعرب 10٪ عن أن برامجهم حدث بها تطور كبير، وقد لوحظ أن تلك الإجابات كانت في الأقسام والكليات الناشئة حديثاً أو الأقسام التي تحولت إلى كلية (قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر- جامعة سيناء- كلية الإعلام جامعة بني سويف)، بينما أشار 6,7٪ أن برامجهم لم يحدث بها أي تطوير على الإطلاق؛ وأن تغيير اللوائح إن تم يتم

بشكل نمطي دون الأخذ في الاعتبار المتغيرات الجديدة التي أثرت على تطور المهنة (برامج الإعلام بجامعة الزقازيق وبرنامج الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس).

ب. شكل التطور:

أفاد أفراد العينة أن التغيير الأكبر الذي لحق بالبرامج هو تطوير اللوائح، غير أن بعض البرامج قامت بتغيير اللوائح بشكل كامل بالفعل مثل معهد الثقافة والفنون، وهناك من قام بتعديل جزئي في اللائحة مثل أكاديمية الشروق والبعض الآخر لازال ينتظر اعتماد اللائحة الجديدة مثل قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس، وبرامج أخرى لازالت في مرحلة إعداد لائحتها الجديدة مثل جامعة القاهرة التي تقوم بإعداد لائحة جديدة تتواكب مع التغيرات الجديدة وتلبي احتياجات سوق العمل؛ حيث يتم إعداد برنامج للإعلام الرقمي، بالإضافة إلى تحديث المقررات وإضافة مقرارات جديدة والتركيز على تنمية مهارات الطلاب الرقمية جنبًا إلى جنب مع بناء مهارات التفكير النقدي والقدرة على التحليل وفقًا لما قاله أساتذة بالكلية.

وبشكل عام اشتمل التطوير على النقاط التالية:

- **إضافة مقررات جديدة**، اشتمل التطوير الذي لحق بالبرامج على إضافة مقررات جديدة تتلاءم مع التطورات التي طرأت على عالم صناعة الإعلام مثل الصحافة الرقمية، صحافة الإنترنت، الصحافة الإليكترونية، التصوير الرقمي، صحافة المواطن، النشر الإلكتروني، الإعلام الجديد، سوشيال ميديا، استخدامات الإنترنت فى الإعلام، انفرجراف، التسويق الإلكترونى، والإعلام الرقمى، تصميم المواقع الاخبارية، الإعلام التفاعلي، تطبيقات الحاسب في الإعلام، تكنولوجيا الصحافة، ويتم إسناد هذه المقررات إلى أساتذه إعلام متخصصين، وأحيانًا إلى أساتذة في نظم المعلومات، ويتم الاستعانة في بعض البرامج بخبراء من الخارج، ووفقًا لعينة الدراسة كانت الجامعات الخاصة أكثر إضافة للمقرارات الجديدة عن الجامعات الحكومية.
- **إضافة جزء عملي في بعض المقررات**، حيث أفاد أعضاء هيئة التدريس بأحد الجامعات الخاصة أن تطوير الجانب العملي لبعض المقررات كان هو التطوير الأبرز في اللائحة الجديدة؛ حيث كانت المقررات قبل ذلك نظرية فقط وتفتقد إلى الجانب العملي، وهو ما تم إصلاحة في اللائحة الجديدة، وأصبح هناك تركيز أكبر على حضور ندوات، حضور مؤتمرات، وزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الإعلامية مثل: دار الهلال، الجمهورية، والأهرام؛ للتعرف على الفرق بين الصحافة الورقية والإلكترونية.

- **إدخال برامج تقنية جديدة في التدريس**، مثل برامج المونتاج لأقسام صحافة في بعض برامج الصحافة بالجامعات الخاصة، وبرامج voice- over, primer, in, desgin ,video editor photoshop.
- **تحديث محتوى المقررات**، اشتمل التطوير على تحديث محتوى بعض المواد، وأن هناك بعض المواد تم تطويرها والبعض الآخر لا، وأرجع أفراد العينة ذلك إلى عضو هيئة التدريس نفسه الذي يطور مهاراته والمواد التي يدرسها، فبعض أعضاء هيئة التدريس أضاف مهارات مثل صحافة البيانات، مهارات كتابة التحقيق الإلكتروني، وأشار بعضهم إلى أن المدرسين الجدد هم أكثر قدرة على التطوير.
- **إنشاء منصات إلكترونية وزيادة ميزانية التدريب**، حيث أشار بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الخاصة أن التطورات الحالية في عالم صناعة الإعلام أوجبت توفير منصات مختلفة لتدريب الطلاب وهو ما قامت بتوفيره في برامجها، بالإضافة إلى زيادة ميزانية التدريب بسبب الاستعانة بمزيد من الخبراء في الإعلام الرقمي، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، وبلغت ميزانية التدريب في أحد الأكاديميات الخاصة 180 ألف جنيه شهريًا.
- **إضافة برامج جديدة**، بعض البرامج أضافت في لائحتها الجديدة شعبًا جديدة مثل لائحة قسم الإعلام كلية الآداب التي أضافت شعبة اللغة الإنجليزية، والتي لم تعتمد حتى وقت كتابة هذا البحث، هذا بالإضافة إلى أن القسم نفسه كان حتى عام 2007 يخرج شعبة عامة، وبدءًا من 2007 تم تقسيم الشعب إلى ثلاثة شعب الصحافة والعلاقات العامة والإذاعة والتلفزيون؛ وقد رفض بعض أعضاء هيئة التدريس خيار إنشاء شعبة جديدة للإعلام الرقمي وقال إن تطوير المحتوى أفضل من استحداث شعب جديدة فالأساس هو المقرر.
- **تطوير الأدوات المستخدمة في التدريس**، مثل توفير Data Show لأعضاء هيئة التدريس في بعض البرامج للاستعانة بها في الشرح والتوضيح واستعمال شرائح توضيحية، وأفلام قصيرة في بعض المقررات، في حين كانت هناك برامج أخرى لديها هذه الأدوات منذ أكثر من عشر سنوات مضت.
- **تزويد البرنامج بمعيدين أدى إلى بناء قدرات الأقسام العلمية**، من أشكال التطوير التي ذكرها بعض أعضاء هيئة التدريس في برامج الإعلام الحديثة نسبيًا.

- من أشكال التطوير أيضًا **تغيير مسمى البرامج**، فبرامج الإعلام في أكاديمية الشروق تم تغيير مسماها من الإنتاج الإعلامي إلى الإذاعة والتلفزيون، ومن الإنتاج الإخباري إلى الصحافة ومن التسويق الإعلامي إلى العلاقات العامة والإعلان.
- **تطوير التكليفات العملية التي تطلب من الطلاب وربطها بالواقع**، من أشكال التطوير أيضًا التطوير الذي لحق بالتكليفات العملية التي تطلب من الطلاب فقد أصبحت أكثر اتصالًا بالواقع.
- **تطوير استراتيجيات التعليم**، فبدلًا من المحاضرات النظرية التي تتم في اتجاه واحد؛ دخلت أساليب جديدة في التدريس مثل الحوار، العصف الذهني وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة الأخرى، وتخصيص جزء من المحاضرة للتدريبات العملية.
- **تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس**، أشار بعض أعضاء هيئة التدريس أن تطوير قدراتهم اعتمد بشكل أساسي على جهودهم الذاتية، ورغبتهم في تطوير قدراتهم في المقام الأول، مع قليل من التوجيه من قيادة البرنامج، وأن الجامعة لها دور في التطوير مثل الإشراف على الرسائل وحضور السمينار ودورات الجودة ودورات تطوير القدرات ولكنه ليس الدور الأساسي، في حين أشار البعض الآخر بالدور الكبير للمؤسسة في تطوير قدراته.

يمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن التطورات التي لحقت بالبرامج متفاوتة وتختلف من برنامج إلى آخر، غير أن هناك بعض أشكال التطور التي جاءت مشتركة بين جميع البرامج وهي قيام عضو هيئة التدريس بتطوير محتوى المقرر وتطوير قدراته؛ وهو ما يشير إلى أن المشترك بين جميع البرامج هو الشكل الفردي للتطوير وليس الشكل المؤسسي، خاصة وأن تغيير اللوائح لا يعني التطوير في كل الأحوال.

جـ. المهارات والإمكانات:

- هناك بعض المهارات التي تم الاشتراك في تدريسها في جميع برامج الصحافة عينة الدراسة مثل الحكم على الخبر، استخدام الإنترنت، كتابة محتوى ملخص، النحو واللغة، وهي تميل في معظمها إلى كونها مهارات تقليدية، وبالنسبة للحكم على الخبر فإنه يتم تدريسها في معظم البرامج بطريقة تقليدية من حيث الحكم على أهميته ومناسبته للسياسة التحريرية، دون الأخذ في الاعتبار أن الحكم على الخبر له جانب تقني يتعلق بكيفية التعرف على صحة هذا الخبر من عدمه، وهذه المهارة تم استحداثها بعد انتشار الأخبار الكاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي فظهرت الحاجة إلى هذه المهارة لتجنب نشر الصحف لأخبار كاذبة وفقدان مصداقيتها.

- أمَّا المهارات الرقمية الحديثة فقد اختلفت البرامج فيها، فهناك من يعمم إنتاج تقارير فيديو وبرامج المونتاج في قسمي (الصحافة والإذاعة والتلفزيون)، وهناك من يقصر برامج المونتاج وإعداد التقارير الصوتية على قسم الإذاعة والتلفزيون، وهناك من يدرسها لأقسام الصحافة أيضًا، وهناك من يدرس الإنفوجراف وتعظيم محرك البحث في برامج الصحافة، وهناك من لا يدرسها، أمَّا عن إنشاء صفحة ويب وبعض مهارات البرمجة فبعض برامج الصحافة في الجامعات الخاصة تدرسها ولكن دون ربطها بمجال الإعلام، وأيضًا مهارة إدرة المحتوى لم تدرس في معظم البرامج، وهناك بعض المهارات التي جاءت في النموذج المتبنى للمهارات ولم يتم تدريسه في أيٍّ من البرامج الدراسية عينة الدراسة، مثل تدريس لغة SQL التي تختص بالبحث في قواعد البيانات على الإنترنت، وبعض مهارات البرمجة، وتساءل بعض أعضاء هيئة التدريس في برامج الصحافة عن الفائدة التي تعود على الطالب من اكتساب مهارات البرمجة، مؤكدين على عدم علاقتها بالمهارات التي يحتاجها طالب الإعلام.
- هناك بعض المهارات التي اتفق معظم أفراد العينة على تدريسها لطلاب الصحافة وهي الفوتوشوب، إنديزاين، التصوير، ولطلاب الاذاعة والتلفزيون المونتاج والفيديو والتقارير الصوتية.
- اتفقت معظم العينة على أن نظام التدريب في البرامج هو نظام محاكاة، من خلال التدريب في الاستديوهات والمعامل والمنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى التدريب الخارجي في المؤسسات الإعلامية في فصل الصيف، أمَّا في أثناء الدراسة فيتم الاستعانة بخبراء في الصحافة، من خلال ورش عمل يحضرها الطلاب والمعيدين والمدرسين ويساعدون الطلاب في إعداد مشاريع التخرج، واختلفت البرامج في السنة التي يبدأ فيها التدريب، بعض البرامج تبدأ تدريب الطلاب من السنة الأولى، والأغلب يبدأ التدريب من السنة الثانية.
- لازالت بعض برامج الصحافة تحرص على أن يكون مشروع التخرج صحافة مطبوعة، بالإضافة إلى صحافة الفيديو، وهذا ما كان موجودًا في الجامعات الحكومية مثل جامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، والبعض الآخر يجعلها صحافة إلكترونية فقط وهو الغالب على الجامعات الخاصة. وهناك بعض الكليات لا يوجد في لائحتها مشروعات تخرج؛ ولكن يجتهد أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لإعداد مشاريع تخرج مثل قسم الصحافة والإعلام جامعة الأزهر.

- تفاوتت الإمكانات الفنية لبرامج الإعلام، فهناك البرامج التي تمتلك الاستديوهات ومعامل الإخراج الصحفي، والمنصات الإلكترونية المختلفة مثل موقع إخباري إلكتروني، بث إذاعي على الإنترنت، قناة تلفزيونية على اليوتيوب، غير أن بعض هذه المنصات في بعض الجامعات الخاصة متوقفة عن العمل، من ناحية أخرى نجد بعض البرامج في الجامعات الإقليمية تجد صعوبة في توفير الإمكانات الفنية اللازمة للتدريب، وهذا لا يعني أن الجامعات الخاصة أكثر تجهيزًا من الجامعات الحكومية، بل يلقي الضوء على نقص الموارد الذي يواجه بعض برامج الإعلام في الجامعات الإقليمية.

د. العوامل المؤثرة على تطوير التعليم الأكاديمي في مصر:

يرى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن هناك عددًا من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على تطوير برامج الإعلام في مصر، وهي كالتالي:

- **نقص الإمكانات المادية**: والتي تعوق توفير الأجهزة والتحديث المستمر لها وللاستديوهات، وشراء البرامج التقنية الحديثة، والاستعانة بخبراء تقنيين، وإصدار صحف بشكل مستمر، وتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس؛ ويضطر بعضهم في الجامعات الحكومية إلى تدريس المحاضرة العملية عدة مرات بسبب نقص الأجهزة، أو تحمل تكلفة طباعة المجلات التي يحررها الطلاب تحت إشرافهم، كما أن نقص الموارد المالية يعتبر سببًا في تقييد الخطط الخاصة للتطوير، كما أن نقص التكلفة المادية لا يقتصر على الجامعات الحكومية فقط؛ بل اشتكى أعضاء هيئة التدريس في جامعات خاصة من قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الموجودة في المعمل، إضافة إلى عدم توفير الصيانة المستمرة لها، وعدم تحديثها، وأن عدد الطلاب يفوق عدد الأجهزة المتاحة بما يعوق العملية التعليمية؛ أيضًا نقص الموارد المادية كان سببًا من أسباب التأخر في تطوير برامج الإعلام في الولايات المتحدة من حيث تدريب أعضاء هيئة التدريس على المهارات الجديدة، ومن حيث إنشاء وتجهيز غرف أخبار تعليمية داخل الكلية[83]، بالإضافة إلى كونه عائقًا رئيسًا في تطوير برامج الإعلام في كينيا[84].
- **العوائق الإدارية**: جاءت العوائق الإدارية أحيانًا متصلة بالروتين، حيث تمت الإشارة إلى أنه من أكبر المشاكل التي تقف أمام التطوير، حيث لا يسمح لعضو هيئة التدريس بالتجديد في المحتوى إلا في حدود 10 ٪ فقط وتطوير اللوائح يحتاج إلى فترة طويلة، في حين رأى البعض أن تطوير اللوائح ليس عائقًا للتطوير بشكل كبير،

فالدعم المادي والتقني هو الأساس، وأنه استطاع تطوير مقرراته واللائحه لم تكن عائقًا أمام التطوير؛ وأحيانًا أخرى كانت العوائق الإدارية تتعلق بعدم استقلال القرار الإداري في أقسام الإعلام التابعة للكليات بسبب تدخل عمادة الكلية في شئون الأقسام أو إعاقتها لبعض القرارات الخاصة بالقسم.

- **تحويل عدد من الأقسام الحكومية إلى كليات:** بسبب عدم استكمال معايير الكلية فلابد من توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإنشاء كلية، هذا في الوقت الذي ترى فيه أقسام الإعلام مثل قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس، وقسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر التي تريد أن تتحول إلى كليات، إن تحويل القسم إلى كلية هو شئ إيجابي وسيؤدي إلى تطوير البرامج؛ لأنه سيصبح هناك ميزانية خاصة بالكلية تساعد على عملية التحديث والتطوير والصيانة، وهو ما لا يتوفر الآن لأن ميزانية الكلية توزع على أقسام عديدة، مستدلين بالتطوير والدعم التقني والمادي الذي لحق ببعض أقسام الإعلام حينما تحولت إلى كلية.
- **زيادة أعداد القبول بالكليات والأقسام الحكومية والخاصة:** رأى أعضاء هيئة التدريس أن ذلك يؤخر التطور لأن المهم الإعداد الجيد للطلاب بدلًا من الاهتمام بزيادة عدد الطلاب، وأن السوق لا يستوعب هذه الأعداد الكبيرة، ويرتبط بهذا العامل بافتتاح مزيد من الكليات الخاصة والذي يؤثر بشكل سلبي على تطوير برامج الإعلام في مصر، مشيرين إلى وجود فوضى في الجامعات الخاصة؛ فالكثير منها لا يقدم خدمة علمية ومجتمعية ولا تعليمية على الإطلاق، وهو ما يتفق مع دراسة(2018 Kioko Ireri) التي توصلت إلى أن من معوقات تطوير التدريب الإعلامي للطلاب في كينيا هو انتشار كليات للإعلام تنتج أفرادًا غير مدربين بشكل كافٍ، لأنها تقبل طلابًا دون المستوى، والكليات سيئة التجهيز، وتم إنشاؤها لتلبية الطلب المتزايد على دراسة الإعلام دون الاهتمام بالكفاءة المهنية[85].
- **عدم وجود معايير للقبول في كليات وأقسام الإعلام سوى المجموع:** من العوامل التي أثارها بعض أعضاء هيئة التدريس مشيرين إلى مهنة الإعلام لا تحتاج إلى دراسة فقط، ولكن ينبغي توافر مقومات شخصية ومعرفية للطالب حتى يستطيع الإفادة من الدراسة وبناء شخصيته المهنية، وهو ما تم تداركه حيث تم وضع اختبار قبول في كليات الإعلام بداية من العام الجامعي 2019-2020، ولكن هذا الاختبار تم وضعه للكليات فقط.

- **البروتوكولات الإعلامية غير فعالة:** أفاد معظم أعضاء هيئة التدريس أن البرامج الدراسية التي يدرسون بها لديها بروتوكولات إعلامية مع صحف ومواقع إخبارية وقنوات تلفزيونية مختلفة، إلا أن بعضهم أشار إلى أن هذه البروتوكولات غير فعالة، ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة ضغط العمل على الصحفيين وعدم وجود وقت كافٍ لتدريب الطلاب، وهو ما جعل بعض هذه البرامج تركز على الاستعانة بخبراء ممارسين داخل الجامعة ليدربوا الطلاب داخل الجامعة، ويرتبط هذا العامل بصعوبة الوصول للخبير الذي يستطيع التدريب.
- **ضعف المستوى التقني والمهني للمدربين:** هناك نقص شديد في خبراء الكتابة الرقمية وتصميم المواقع الصحفية، وأيضًا صعوبة في إيجاد خبراء متميزين في الإعلام الرقمي، وأن الكفاءة نادرة، وإن وجدت الكفاءة المطلوبة في الخبير فإنه لا يوجد لديه وقت لتدريب الطلاب، لذلك تضطر الكليات إلى الاستعانة بخبراء نظم معلومات الذي يركز على الجانب التقني دون ربطه بالعمل الإعلامي، وهو ما يؤدي إلى قصور في العملية التدريبية.
- **الخبراء يفتقرون إلى الأساليب التعليمية:**

فعلى الرغم من ظهور فكرة الاستعانة بالخبراء على أنها المخرج الكفيل بتدريب الطلاب تدريبًا احترافيًّا داخل كلياتهم[86]، هناك من ينتقد ذلك فيقول لا يزال يتم توظيف أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات بسبب خبرتهم المهنية، والتي يمكن أن تكون فائدة كبيرة للطلاب وجلب النفوذ إلى البرنامج؛ ومع ذلك، في بعض الأحيان لا يشكل الصحفيون السابقون أساتذة كبار لأنهم يفتقرون إلى الخبرة والتدريب، يملؤون وقت الفصل بقصص حول الأيام الخوالي ويفشلون في فهم كيفية تطوير أفضل ممارسات التدريس للحصول على أفضل النتائج[87]، وهو ما أشار إليه بعض أعضاء هيئة التدريس من أن هذا الخبير يفتقد إلى الأساليب التعليمية المناسبة، لذلك يتم غالبًا إدخال عضو هيئة تدريس بجانب الخبير للتغلب على هذه المشكلة.

- **اختيار أعضاء هيئة االتدريس:** يجب أن يخضع لعوامل موضوعية في الجامعات الخاصة؛ لأن التعيين يتم على أسس غير سليمة.
- **ضيق الوقت: أيضًا** من المشاكل التي تؤثر على تطوير برامج الإعلام، فبعض المقررات لا يتم تدريس محتواها بالكامل بسبب ضيق الوقت، ومشكلة ضيق الوقت لا تقتصر على دولة بعينها؛ بل هي مشكلة موجودة في معظم برامج الإعلام، وذلك بسبب التطور المستمر للتكنولوجيا والحاجة بشكل مستمر إلى زيادة الجانب العملي للطلاب

مع الحفاظ على المحاور الرئيسة للبرنامج، وهو ما رصدتة عدة دراسات مثل دراسة (Gillmor2016) التي تقول أن برامج الإعلام تتصارع مع حد أقصى للساعات المعتمدة للطلاب خلال فترة دراسة البرنامج، فهناك متطلبات جامعة، ومتطلبات للكلية والأقسام، فمدارس الصحافة في الولايات المتحدة لها حدود على عدد المقررات التي يمكن للطلاب أخذها[88]، ودراسة (Debbie Goh2015) التي تقول أن قلة الوقت كانت من العوامل التي أدت إلى جمود في برامج الإعلام الأكاديمية[89].

- **تحديات متعلقة بالطلاب**: عقبة من العقبات الرئيسة التي تواجه التطوير رغبة الطالب في التعلم فبعض الطلاب لا يريدون التعلم، يريدون فقط الحصول على الشهادة، وهناك قلة من الطلاب الذين لديهم شغف بالتعلم ورغبة في صقل مهاراتهم.
- **زيادة الأعداد** تم ذكرها كمشكلة في بعض البرامج دون غيرها، مثل برامج الإعلام في جامعة عين شمس، في حين لم يعتبرها البعض الآخر مشكلة؛ وذلك يرجع إلى اختلاف كثافة الطلاب من برنامج إلى آخر وإلى الإمكانات المتاحة من أعضاء هيئة التدريس والإمكانات الفنية والقاعات.
- **نقص طلاب برامج الصحافة**: أشار بعض أعضاء هيئة التدريس إلى أن هناك نقصًا في عدد الطلاب الذين يلتحقون في برامج الصحافة مقارنة ببرامج العلاقات العامة والإعلان، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، جدير بالذكر أن الأغلب من برامج الإعلام تتيح لطلابها اختيار القسم الذي تريد الانضمام إليه عدا بعض البرامج التي تجري اختبارًا للتشعيب ومقابلة شخصية، أو اعتمادًا على التقدير وتوزيع الطلبة على الأقسام الثلاثة بشكل متوازن، كما أن انخفاض طلاب الصحافة ليس مقصورًا على مصر؛ فقد شهدت الولايات المتحدة انخفاض التسجيل في برامج الصحافة والاتصال الجماهيري، فوفقًا لإحصائية قامت بها جامعة جورجيا عن تطور معدلات التسجيل في مجال الصحافة والاتصال الجماهيري لمدة ثلاثة سنوات من 2011 إلى 2013، وجدت انخفاضًا في أعداد التسجيلات في الثلاثة أعوام على التوالي، حيث انخفض التسجيل في مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وانخفض عدد الطلاب الجدد بشكل كبير خاصة في عام 2013، وخاصة في تخصص الصحافة! حيث يرى الطلاب بشكل متزايد أن درجات الصحافة التقليدية غير قابلة للتسويق، كما حدث ركود في التسجيل في برامج الإعلانات والعلاقات العامة[90]،

واستمر هذا الوضع حتى عام 2015، حيث استمر التسجيل في برامج الصحافة والاتصال الجماهيري في الولايات المتحدة في الانخفاض حتى عام 2015، كان هذا الانخفاض بين الطلاب الجامعيين سائدًا بشكل خاص في تسلسل الصحافة[91]، وهو ما خلق حالة من القلق في السنوات السابقة حول اتجاهات التسجيل في الصحافة وبرامج الاتصال الجماهيري، وبالتالي على مستقبل هذه البرامج. وفي آخر دراسة عن تطور التسجيلات في برامج الصحافة رصدت أن الأمر تغير منذ العام 2015، فقد أظهر مسح أجرته "جامعة تكساس تك" على برامج الصحافة والاتصال الجماهيري أن الفترة من 2015 وحتى 2018 شهدت استقرارًا في معدل الالتحاق بهذه البرامج؛ بل إنه كانت هناك زيادة في النسبة المئوية للطلاب المسجلين في برامج الصحافة إذا ما قورنت بالسنوات السابقة، ويرجع الباحثان هذا الأمر إلى الإجراءات التي اتخذتها برامج الصحافة من تحديث وتنويع مناهجهم الدراسية؛ مما أدى إلى جذب الطلاب الجامعيين بشكل أفضل، مثل التركيز في المقام الأول على أخلاقيات الإعلام ورواية القصص المرئية بالإضافة إلى مهارات إنتاج محتوى الويب الأخرى، وهي الاتجاه الأكثر انتشارًا، وأظهرت أكبر قدر من النمو حيث يمكن لهذه الدورات أن تساعد الطلاب على التنقل في مكان عمل يهتم بشكل متزايد بالموظفين المحتملين ذوي مهارات الإنتاج الرقمي؛ نظرًا للسهولة التي تتيح بها منصات التواصل الاجتماعي إنشاء المحتوى وتوزيعه، كما شهدت زيادة في ميزانيات التشغيل، تدشين العديد من البرامج عبر الإنترنت، على المستوى الجامعي والماجستير المهني والبحثي منذ عام 2015. نقل الصحف الجامعية وعمليات البث التي يديرها الطلاب عبر الإنترنت، توفير طرق بديلة للطلاب لاكتساب الخبرة العملية، مثل "التدريب العملي" practicums" ويعني شراكة بين جامعة وشركة أو مؤسسة، حيث يعمل الطلاب تحت إشراف أستاذ و / أو مهني الصناعة لتطوير محتوى احترافي[92].

كذلك ركزت برامج الصحافة على ما يميزها، فمثلًا ركز برنامج الصحافة والإعلام في الدراسات العليا في جامعة كولومبيا على علوم الكمبيوتر والبيانات الضخمة وتقاطع هذين المجالين، فيما ركزت جامعة New School على التصميم والتفاعلية، وجامعة CUNY على ريادة الأعمال والفضاء الاجتماعي مثلما فعلت جامعة USC Annenberg[93].

هذا بالإضافة إلى إدخال شهادة ثانوية جديدة رقمية عام 2018 في مجلس اعتماد التعليم في الصحافة والإعلام الجماهيري بالولايات المتحدة (ACEJMC)،

وهي شهادة اختيارية للكليات المعتمدة وتركز على التغيرات التكنولوجية في وسائل الإعلام والاتصال، وهي مصممة لمساعدة الكليات المعتمدة على إعداد الطلاب لما ستحتاجه القوى العاملة خلال العشر سنوات المقبلة، ويتم تعديل المعايير التكنولوجية الخاصة به كل عامين[94].

- **السياسة الإعلامية:** من العوائق أيضًا التي تقف أمام تطوير برامج الإعلام الفجوة الموجودة في المفاهيم بين العمل الصحفي والأكاديمي؛ حيث إن السياسات الإعلامية لبعض القنوات تفرض على الطالب التخلي عن بعض القيم والأخلاق المهنية التي اكتسبها أثناء دراسته الأكاديمية مثل الصدق، المهنية، الدقة. ويرتبط أيضًا بهذه النقطة عدم اشتراط المؤهل الإعلامي للعمل بمجال الإعلام وهو **ما** يؤدي إلى تراجع الجوانب القانونية والأخلاقية للمهنة.
- **المقاومة الثقافية من بعض أعضاء هيئة التدريس:** من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على تطوير برامج الإعلام، فبعض الأساتذة لا يؤمن بالكمبيوتر والتقنيات، ويعتبرها وظيفة من هو أقل منه، ولازال بعضهم يدرس محتوى قديمًا ولا يرغب في تحديث المحتوى، ويتفق ذلك مع ما رصده (Debbie Goh2015) عن أن المقاومة الثقافية في المؤسسة التعليمية كانت من أسباب التأخر في تطوير برامج الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية[95]. في حين اعتبر البعض أن هذه المقاومة ليست من الأسباب الرئيسة لأن الذين يرغبون بالتطوير أكثر من غيرهم وبالتالي يكون تأثيرهم هامشيًا.
- **احتياجات سوق العمل:** حيث ولدت التغيرات التي حدثت في عالم صناعة الإعلام تخصصات جديدة في مجال الإعلام، ولكن القائمين على البرامج لا زالوا يتمسكون بالمسميات التقليدية للبرامج دون إضافة تخصصات تتناسب مع احتياجات سوق العمل.

<u>أمَّا عن العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي أو أثارت جدلًا حول تأثيرها على تطوير برامج الإعلام فهي:</u>

- **التطور المتسارع للتكنولوجيا**، حيث إن هذا التطور سيحفز الجامعات على متابعة التطورات بشكل مستمر، في حين رأى البعض أنه إذا كان التطور المتسارع للتكنولوجيا يضغط على البرامج للتطوير، فإن العنصر البشري القادر على استيعاب التكنولوجيا الجديدة هو الأساس في عملية التطوير، فإذا لم يتوفر هذا العنصر البشري لا يمكن أن يحدث تطوير، وهو ما يتوافق مع العديد من الدراسات التي

جعلت التطور المتسارع للتكنولوجيا الحافز الأول لتطوير البرامج[96]، في حين رأى آخرون أنه من معوقات التدريب؛ لأنه يتطلب تحديثًا مستمرًا للمهارات والأجهزة، وهو ما يصعب توفيره في الجامعات.

- **تطبيق معايير جودة التعليم**: وافق معظم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على أن تطبيق معايير الجودة تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على تطوير برامج الإعلام من حيث دورات الجودة التي ساعدت على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، خاصة تلك المتعلقة بتوصيف البرنامج والمقررات وتقويم الطلاب وأساليب التعليم والتعلم، في حين رأى البعض أنها لا تؤثر على تطوير التعليم الأكاديمي لأن الجودة تتم بشكل ورقي وليس حقيقي، يختلف النظر إلى تطبيق معايير الجودة من دولة إلى أخرى؛ فمثلًا رصدت عدة دراسات أن تطبيق معايير الجودة في برامج الإعلام في الولايات المتحدة عائق لتطوير البرامج؛ لأنها من وجهة نظرهم تركز على الجوانب النظرية أكثر ولا تعطي أهمية كبيرة للمهارات الرقمية، وهو ما يفسر أن هناك 112 برنامجًا فقط تم اعتمادهم بشكل كامل من أصل 480 برنامجًا[97].
- **المنافسة بين الجامعات الخاصة والحكومية**: رأى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة أن هذا من العوامل التي تؤدي إلى تطوير برامج الإعلام، في حين رأى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية أنه لا يوجد منافسة بين الجامعات الخاصة والحكومية؛ بل الحكومية أفضل بكثير من حيث نوعية الطالب والإمكانات المتاحة، فنوعية الطالب تؤدي دورًا مهمًا في العملية التعليمية؛ فالطالب الذي يدخل كلية إعلام القاهرة أو بني سويف وهو حاصل على 95٪ ليس كالطالب الذي يدخل إعلام خاص ب62٪، بشكل عام فإن المنافسة تحفز على التطور، وهو ما أكدته دراسة مؤسسة "فورد نايت" لتعليم الصحافة أن المنافسة في برامج الإعلام جعل القائمين على البرامج يبحثون عن التميز والتفرد في برامجهم[98].
- **الشراكات الدولية الأكاديمية**: تعتبر الشراكات الدولية من العوامل التي تساعد على التطوير وهو ما قامت به بعض برامج الإعلام في مصر في بعض الجامعات الخاصة.
- **استخدام الطلبة للتكنولوجيا**: إن مستوى استخدام الطلبة للتكنولوجيا سهَّل كثيرًا من عملية التعلم، فقديمًا كان الطالب يتعلم كيف يعمل بريدٌ إلكترونيٌّ، أمَّا الآن فالطلبة يستخدمون التكنولوجيا بشكل كبير ولدى معظمهم أجهزة محمول بكاميرات، فبدلًا من أن يتم مثلًا تخصيص كاميرا للطلاب في مادة التصوير الصحفي يستطيع الطالب أن يستخدم الكاميرا الموجودة في الأجهزة المحمولة.

- **مدى وعي أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالتطور المهني:** عامل مهم من العوامل التي تؤثر على تطوير البرنامج، فبدون هذا الوعي لا يمكن أن يكون هناك تطوير، وعلى قدر الوعي المتوفر لهم على قدر التطوير الذي سيحدث.

هـ. تصور أعضاء هيئة التدريس لمستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل:

سيناريو التحول الجزئي هو الأقرب للحدوث:

وفي هذا الشأن تم تقديم ثلاثة سيناريوهات إلى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة: سيناريو التحول الكلي نحو إعداد المحرر المتكامل، سيناريو التحول الجزئي، سيناريو بقاء الوضع على ما هو عليه، وتم وضع مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن كل سيناريو، وقد أجمع أفراد العينة على أن سيناريو التحول الجزئي هو السيناريو الأقرب للحدوث، وقد اعتمد هذا السيناريو على عدة مؤشرات، وهي:

- إضافة وتطوير بعض المقررات الخاصة بالإعلام الرقمي.
- تركيز برامج التدريب الرقمي على مهارات رقمية محدودة لا تلبي الاحتياجات التدريبية اللازمة لإعداد المحرر المتكامل.
- تطوير بعض مهارات أعضاء هيئة التدريس لتأهيلهم لتدريس المقررات الرقمية.
- تطوير جزئي لبرامج تدريب الطلاب.
- التحديث الجزئي للإمكانات التكنولوجية في المنصات التعليمية.
- زيادة تخصيص بعض الموارد المالية للدعم الفني والتقني اللازم لتدريب الطلاب.
- الاستعانة بخبراء من المؤسسات الإعلامية والبوابات الرقمية.

في ضوء هذه النتيجة نعرض بعض الملاحظات:

- جاء اختيار أعضاء هيئة التدريس للتصور الجزئي يعكس فهم أعضاء هيئة التدريس لواقع البرامج من ناحية والعقبات التي تقف في وجه تطوير البرامج من ناحية أخرى.
- إن التحول الجزئي ليس على درجة واحدة، وإنما أيضًا يختلف من برنامج إلى آخر، فالبطبع هناك برامج سوف تستطيع أن تتطور بدرجة أكثر من غيرها؛ وذلك باختلاف النقطة التي ستنطلق منها وبحسب قدرتها على إزالة العقبات التي قد تواجهها أثناء عملية التطوير، وبحسب وعي القائمين على البرنامج بالمستجدات الحادثة في مجال المهنة وفي مجال تطوير البرامج الأكاديمية.
- إذا كان التطوير سيحصل بشكل جزئي فإنه يمكن أن يتحول إلى السيناريو الكلي إذا ما استطاع الطلاب أن يطوروا قدراتهم عن طريق التأهيل الذاتي، وهو ما

دعانا أن نخصص سؤالًا في الاستبانة التي قُدمت لطلاب الإعلام عن التأهيل الذاتي.

- إن الممارسة المهنية هي الأساس في تكوين المحرر المتكامل؛ لأن البرامج الأكاديمية غير قادرة على مواكبة التطور الحادث بشكل متسارع، وإنما تضع الأساس لهذه المهارات لدى الطلاب وتسلحهم بمهارة التعلم الذاتي.

أ. مدى اعتقاد الطلاب أن دراستهم الأكاديمية الطلاب تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل

جدول رقم (3)

مدى اعتقاد الطلاب أن دراستهم الأكاديمية الطلاب تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل

مدى اعتقاد الطلاب أن دراستهم الأكاديمية الطلاب تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل	جامعة القاهرة			جامعة عين شمس		جامعة مصر الدولية		أكاديمية الشروق		الشعبة	نوع الجامعة	الجامعة	التخصص
	صحافة	إذاعة وتليفزيون	شعبة إنجليزي	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	مستوى الدلالة			
نعم	4 (19.05)	5 (14.71)	2 (7.69)	9 (40.91)	5 (22.73)	4 (50)	4 (28.57)	2 (8.33)	0 (0)	000**	0.003**	000**	000**
إلى حد ما	11(52.38)	20 (58.82)	9 (34.62)	10 (45.45)	14 (63.64)	4 (50)	10 (71.43)	21 (87.5)	16(72.3)				
لا	6 (28.57)	9 (26.47)	15 (57.69)	3 (13.64)	3 (13.64)	0 (0)	0 (0)	1 (4.17)	6(27.7)				

المحور الثانى: نتائج طلاب أقسام وكليات ومعاهد الإعلام:

تم التعامل مع نتائج الطلاب على أربعة مستويات:

المستوى الأول (نوع الجامعة): حيث تمت المقارنة بين طلاب الجامعات الحكومية (القاهرة وعين شمس) والجامعات الخاصة (مصر الدولية أكاديمية الشروق).

المستوى الثاني (الجامعة): حيث تمت المقارنة بين طلاب الجامعات المختلفة (القاهرة– عين شمس– مصر الدولية– الشروق– إنجليزي القاهرة)، وقد تم التعامل مع شعبة إنجليزي القاهرة على أنها منفصلة عن باقي الشعب بجامعة القاهرة لضمان عدم التحيز.

المستوى الثالث (التخصص): حيث تمت المقارنة بين طلاب التخصصات المختلفة (صحافة– إذاعة وتليفزيون- إنجليزي).

المستوى الرابع (الشعبة): حيث تمت المقارنة بين طلاب الشعب المختلفة بكليات ومعاهد الإعلام (صحافة القاهرة– إذاعة وتليفزيون القاهرة– إعلام انجليزي القاهرة- صحافة

عين شمس– إذاعة وتليفزيون عين شمس- صحافة مصر الدولية– إذاعة وتليفزيون مصر الدولية- صحافة الشروق– إذاعة وتليفزيون الشروق).

- أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين مدى اعتقاد الطلاب بأن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل عند مستوى دلالة أقل من 0.05.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.003 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 28.8٪ من طلاب الجامعات الحكومية اعتقدوا أن دراستهم لا تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل، في حين اعتقد ذلك 10.3٪ من طلاب الجامعات الخاصة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 36.4٪ من طلاب جامعة مصر الدولية اعتقدوا أن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل، في حين وافق 4,3٪ من طلاب أكاديمية الشروق على أن دراستهم تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 25.3٪ من طلاب تخصص صحافة على مستوى كليات وأقسام ومعاهد الإعلام عينة الدراسة اعتقدوا أن دراستهم تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل، في حين اعتقد 57.7٪ من طلاب شعبة إعلام لغة إنجليزية أن دراستهم لا تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة الصحافة جامعة مصر الدولية وشعبة الصحافة جامعة عين شمس؛ حيث أظهرت النتائج أن 50٪ من عينة طلاب شعبة صحافة جامعة مصر الدولية و40٪ من عينة طلاب صحافة جامعة عين شمس اعتقدوا أن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل، وفي المقابل كان 0٪ من عينة طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق يعتقدون أن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل، ويليهم طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة وطلاب شعبة الصحافة أكاديمية الشروق بنسبة 8٪ من الطلاب.

- وبشكل عام أعرب 59.6٪ من إجمالي الطلاب عينة الدراسة أن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم إلى حد ما للوصول إلى مفهوم المحرر المتكامل والذي يستطيع العمل على أكثر من وسيط إعلامي، بسبب عدم كفاية المهارات التي يتعلمها الطلاب داخل البرنامج، وأن التدريب ليس كافيًا لإعداد المحرر المتكامل.
- ويرى 18.1٪ من الطلاب عينة الدراسة أن دراستهم الأكاديمية تؤهل بشكل كبير لمفهوم المحرر المتكامل بسبب الجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التعليم، والتدريب على المهارات المختلفة.
- فى حين أوضح 22.3٪ من إجمالي الطلاب عينة الدراسة أن دراستهم الأكاديمية لا تؤهلهم إلى مفهوم الصحفي المتكامل بسبب عدم كفاية التدريب، والتركيز على الجانب النظري من الدراسة.

مما يدل على صحة الفرض الأول القائل أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين مدى اعتقاد الطلاب بأن دراستهم الأكاديمية تؤهلهم للوصول إلى العمل كمحرر متكامل.

ب. **وفي سؤال مفتوح** عن إشكاليات التأهيل لمفهوم المحرر المتكامل، قدَّم الطلاب عينة الدراسة مجموعة من العقبات التي تقف عائقًا أمام ذلك، والتي تم تقسيمها على النحو التالي:

1. **طبيعة المقررات الأكاديمية نفسها:**

أن طبيعة المقررات نفسها تحول دون تأهلهم إلى مفهوم المحرر المتكامل، بسبب انفصال المناهج عن سوق العمل والممارسات المهنية الحديثة، والتركيز على الجوانب النظرية، وتكرار المقررات وعدم تجديدها.

2. **ضعف الجانب العملي والتدريبي:**

جاء ضعف الجانب العملي والتطبيقي من أهم العقبات التي تقف في طريق التأهيل للمحرر المتكامل، وجاءت أسباب الطلاب كلها تركز على فقر التدريب وعدم كفايته، والتركيز على الجوانب النظرية والافتقار إلى الجوانب التطبيقية ,وانفصال بيئة التدريب عن سوق العمل الفعلي، واضطرار طلاب الجامعات الحكومية إلى البحث عن دورات تدريبية خارج الجامعات.

ولعل العصر الحديث والبيئة الإعلامية الحالية تتطلب إعادة النظر في تطوير الجانب العملي، وهو ما أكد عليه (Pamela E. Walck2015) من أن البيئة الإعلامية الحالية تتطلب تعليم الطلاب على منصات متعددة، ودخول البيئة التقنية

لكليات الصحافة والاتصال الجماهيري تساعد على العمل الأفضل، وتمكن المعلمين من الوصول إلى المزيد من الطلاب[99]، كما أكد (Ferrucci2016) على أن طلاب الصحافة والاتصال الجماهيري اليوم يريدون مزيدًا من التدريب في مجال التكنولوجيا وهو ما يحتاجه المجال اليوم[100].

كما أوضحت **مناور بيان الراجحي** (2011) أن التدريب المناسب والمستمر هو أحد المحاور الرئيسة لتحسين أداء الطالب، حيث يساعد الطالب في أن يصبح أكثر معرفة واستعدادًا وقدرة على أداء المهام المطلوبة بعد التحاقه بالعمل الإعلامي بمجالاته المختلفة[101]، كما اتفقت إشكاليات التدريب التي قدمها الطلاب عينة الدراسة مع ما **قدمته مناور بيان الراجحي في دراستها** (2011) والتي أكدت في نتائجها على **ارتفاع نسبة عدم رضا الطلاب عن البرامج**، بل إن بعض الطلاب أكدوا أن أقسامهم لا تتوافر لديها برامج تدريبية محددة، ورصدت مجموعة من الإشكاليات التي تواجه العملية التدريبية وفق آراء الطلاب[102]:

- أن التدريب العملي في أقسام الإعلام يتم في ظل غياب خطط وبرامج محددة تحدد أهداف التدريب ومحتواه وأدواته والإشراف والمتابعة والتقييم، رغم وجود مقررات دراسية كاملة في بعض اللوائح تتعلق بالتدريب العملي وأعمال السنة، إلا أن كثيرًا منها يتحول في الغالب إلى مقررات نظرية.
- أن ساعات التدريب لا تطبق بشكل كامل بسبب كثافة الطلاب، ويصبح الحد الأدنى للتدريب العملي خطاب تدريب صيفي لإحدى المؤسسات الإعلامية وإنجاز مشروع تخرج بالفرقة الرابعة يساعدهم فيه إعلاميين محترفين.
- هناك عدد قليل من البرامج التي توفر التدريب للمهتمين بممارسة المهنة في مجال الصحافة الإلكترونية.
- معظم الجامعات لا تستطيع تحمل كلفة تحديث برامجهم بتقنيات باهظة الثمن.
- محدودية البرامج التدريبية المخصصة للفرق الدراسية المختلفة.
- عدم التدريب بصفة منتظمة، وتضاؤل فرص التدريب العملي في المؤسسات الإعلامية المختلفة.
- نقص التدريب وعدم كفايته ليست مقتصرة على برامج الإعلام في مصر؛ بل أشار ماهارج (Maharidge2016) على أن العلاقة بين ما يتلقاه الطلاب والصناعة ليست قوية، لذلك يكافح المعلمون لفهم ما الجديد من المهارات والتقنيات التي يحتاجها الطلاب اليوم للانضمام لسوق العمل[103].

وفي الأونة الآخيرة، قدمت عدة تقارير مهنية هاجمت تعليم الصحافة وأكدت على انخفاض مستوى الطلاب؛ وهو ما يرجع لعدم توافر المعرفة العملية لديهم للعالم الحقيقي، وفي الوقت نفسه تم مسح لـ 1900 كلية صحافة من قبل جمعية المحررين الأسوشيتدبرس Associated Press Managing Editors Association وجدت أن ما يقرب من نصف المعلمين شعرت أن هناك تباعدًا بين المقررات والصحافة العاملة، وأن هناك تجاهلًا لسوق العمل واحتياجاته[104]، وهو ما يرجع إلى أن سوق العمل الصحفي في تغير مستمر وهو ما يحتاج إلى تطوير مستمر للبرامج.

3. **تراجع قدرات بعض أعضاء هيئة التدريس:**

من العقبات التي ذكرها الطلاب في طريق التأهيل لمفهوم المحرر المتكامل نقص قدرات بعض المدربين وعدم وجود مشرف متمكن يوجه الطلاب للعمل بشكل سليم، بالإضافة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يقوم بالتدريب على ممارسات مهنية قديمة وليس لديها اطلاع على الممارسات الجديدة.

وهو ما أكدت عليه دراسة **مناور بيان الراجحي** (2011) أن برامج الصحافة تعاني من نقص المعلمين المدربين، إلى جانب ضعف المستوى المهني والفني للمشرفين على عمليات التدريب العملي للطلاب، الأمر الذي أرجعته بعض الدرا سات إلى أن المشرفين على التدريب أنفسهم يواجهون مشكلات تتعلق بالأجهزة والإمكانات الفنية والتكنولوجية اللازمة للتدريب، على الرغم من مشاركتهم في التخطيط للبرامج التدريبية[105].

4. **الاستعداد الذاتي من جانب الطلاب أنفسهم:**

ذكر بعض الطلاب في الجامعات الخاصة أن جامعاتهم تقدم لهم الدورات بشكل مستمر، وبسبب عدم التزامهم في الحضور لا يستفيدون من هذه الدورات.

وبشكل عام تتفق الإشكاليات السابقة مع المشاكل الخاصة بالتعليم الإعلامي، والتي رصدها كيوكو إيريري Kioko Ireri (2018) منها: نقص الموارد وأماكن التدريب، مدربين غير مؤهلين، لا توجد غرف أخبار في أماكن التدريب، انتشار كليات للإعلام تنتج أفرادًا غير مدربين بشكل كافٍ؛ لأنها تقبل طلابًا دون المستوى، والكليات سيئة التجهيز، وتم إنشائها لتلبية الطلب المتزايد على دراسة الإعلام دون الاهتمام بالكفاءة المهنية[106].

وأيضًا مع ما ورد في كتاب التعليم الإعلامي في العالم والذي صدر عام 2017 والذي خصص جزءًا عن التعليم الإعلامي في مصر وقدم فيه عددًا من التحديات التي تواجه تدريس الإعلام في مصر منها [107]:

- ارتفاع عدد الطلاب المقبولين مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى القليل من الاهتمام الشخصي.
- هناك حاجة إلى وضع برامج وخطط استراتيجية بعيدة المدى توفر رؤية وتوجيهًا للمستقبل، يجب عليهم تحديد الاحتياجات والموارد لتحقيق مهمتهم وأهدافهم.
- معظم برامج الصحافة والاتصال الجماهيري الوطنية في مصر لا تزال في المراحل الأولى من التطوير.
- تفتقر العديد من البرامج إلى أسس التفكير النقدي والموضوعي.
- الضغوط الاقتصادية.

جـ. إلى أي مدى يتجه الطلاب إلى التأهيل الذاتي:

جدول رقم (4)

التأهيل الذاتي عند الطلاب

نمط التعلم الذاتي	الاستجابة	جامعة القاهرة			جامعة عين شمس		جامعة مصر الدولية		أكاديمية الشروق		الشعبة	نوع الجامعة	الجامعة	التخصص
		صحافة	إذاعة وتليفزيون	شعبة إنجليزي	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	مستوى الدلالة			
هل تعمل على تأهيل نفسك ذاتيًا	نعم	21 (100)	28 (82.4)	21 (80.8)	20 (90.9)	22 (100)	7 (87.5)	14 (100)	19 (79.2)	20 (90.9)	0.11	0.7712	0.24	0.313
	لا	0 (0)	6 (17.6)	5 (19.2)	2 (9.1)	0 (0)	1(12.5)	0 (0)	5 (20.8)	2 (9.1)				

أظهرت نتائج مربع كاى في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين اتجاه الطلاب إلى التأهيل الذاتي، حيث لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا عند أى مستوى من المستويات الأربعة السابقة.

- وبشكل عام اتفق 89.1٪ من إجمالي الطلاب عينة الدراسة على اهتمامهم بالتأهيل الذاتي، وهو ما يؤكد على ارتفاع وعي طلاب الإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة بضرورة مواكبة تطور المهنة، وأن المهنة في تطور مستمر وأن الاقتصار على الدراسة الأكاديمية فقط لا يجعل منه إعلاميًا متمكنًا وقد لا يجد لنفسه مكانًا في سوق العمل، فالتكنولوجيا الرقمية أدت إلى توسيع نطاق المهارات التي يحتاجها الصحفي ليكون مؤهلًا للعمل في العصر الرقمي المتطور.

وهو ما يتفق مع نتيجه جدول رقم (3)، حيث إن اتجاه الطلاب للتأهيل الذاتي نتيجة إلى تراجع دراستهم الأكاديمية لتأهليهم لسوق العمل من ناحية، ونتيجة لإحساسهم بالتطور المتسارع في مجال العمل الإعلامي من الناحية الأخرى.

مما يدل على عدم قبول الفرض الثاني القائل أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين اتجاه الطلاب إلى التأهيل الذاتي.

هـ- ما نمط التأهيل الذاتي الذي يتجه إليه الطلاب

جدول رقم(5)
نمط التأهيل الذاتي الذي يتجه إليه الطلاب

نمط التعلم الذاتي	الاستجابة	جامعة القاهرة			جامعة عين شمس		جامعة مصر الدولية		أكاديمية الشروق		الشعبة	نوع الجامعة	الجامعة	التخصص
		صحافة	إذاعة وتليفزيون	شعبة إنجليزي	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	مستوى الدلالة			
حضور دورات تدريبية	نعم	14(66.7)	13(46.4)	13 (61.9)	2 (10)	5 (22.7)	3(42.9)	6 (42.9)	5 (26.3)	18 (90)	000**	0.1539	000**	0.0647
	لا	7 (33.3)	15(53.6)	8 (38.1)	18 (90)	17(77.3)	4(57.1)	8 (57.1)	14(73.7)	2 (10)				
حضور مؤتمرات	نعم	6 (28.6)	3 (10.7)	0 (0)	0 (0)	2 (9.1)	1(14.3)	0 (0)	2 (10.5)	4 (20)	0.044	0.7063	0.063	0.213
	لا	15(71.4)	25(89.3)	21 (100)	20 (100)	20(90.9)	6(85.7)	14 (100)	17(89.5)	16 (80)				
ورش عمل	نعم	5 (23.8)	2 (7.1)	8 (38.1)	3 (15)	7 (31.8)	4(57.1)	6 (42.9)	7 (36.8)	10 (50)	0.022*	0.002**	0.008**	0.692
	لا	16(76.2)	26(92.9)	13 (61.9)	17 (85)	15(68.2)	3(42.9)	8 (57.1)	12(63.2)	10 (50)				
تعليم عبر الإنترنت	نعم	12(57.1)	20(71.4)	10 (47.6)	5 (25)	14(63.6)	4(57.1)	6 (42.9)	10(52.6)	12 (60)	0.13	0.8872	0.331	0.131
	لا	9 (42.9)	8 (28.6)	11 (52.4)	15 (75)	8 (36.4)	3(42.9)	8 (57.1)	9 (47.4)	8 (40)				
التدريب من خلال العمل الإعلامي	نعم	10(47.6)	14 (50)	8 (38.1)	13 (65)	11 (50)	4(57.1)	6 (42.9)	8 (42.1)	6 (30)	0.6	0.2101	0.354	0.43
	لا	11(52.4)	14 (50)	13 (61.9)	7 (35)	11 (50)	3(42.9)	8 (57.1)	11(57.9)	14 (70)				

حضور دورات تدريبية:

- لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا على مستوى الجامعات الحكومية والخاصة، وبين التخصصات المختلفة، في حين أظهرت اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 بين الجامعات المختلفة لصالح شعبة إنجليزي جامعة القاهرة يليها أكاديمية الشروق، حيث أظهرت النتائج أن 61.9٪ من طلاب طلاب شعبة إنجليزى جامعة القاهرة، و59٪ من طلاب أكاديمية الشروق يعتمدون على حضور الدورات التدريبية كنمط للتأهيل الذاتي، في حين أن 83,3٪ من طلاب جامعة عين شمس لا يعتمدون على حضور الدورات التدريبية كنمط للتأهيل الذاتي.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق، يليها طلاب شعبة صحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 90 ٪ من عينة طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق و66.7٪ من عينة طلاب

صحافة جامعة القاهرة يعتمدون على حضور الدورات التدريبية كنمط للتأهيل الذاتي.

حضور مؤتمرات:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين اتجاه الطلاب إلى حضور مؤتمرات كأحد أنماط التأهيل الذاتي.

ورش عمل:

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.002 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 45٪ من الجامعات الخاصة يعتمدون على حضور ورش العمل كنمط للتأهيل الذاتي، في مقابل 22٪ من طلاب الجامعات الحكومية.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.008 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 47.6٪ جامعة مصر الدولية يعتمدون على حضور ورش العمل كنمط للتأهيل الذاتي.
- لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا عند أي مستوى دلالة بين التخصصات المختلفة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة صحافة مصر الدولية، يليها طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 57.1 ٪ من عينة طلاب شعبة صحافة مصر الدولية و50٪ من طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق يعتمدون على حضور ورش العمل كنمط للتأهيل الذاتي. ويمكن القول أن الجامعات الخاصة بما يتوفر لها من إمكانات مادية أكثر اهتمامًا بعقد ورش عمل لطلابها لإكسابهم المهارات المختلفة، وهو ما سيتضح من خلال النتائج الخاصة بمهارات الطلاب.

تعليم عبر الإنترنت:

- أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين اتجاه الطلاب إلى التعليم عبر الإنترنت كأحد أنماط التأهيل الذاتي.

التدريب من خلال العمل الإعلامي:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين اتجاه الطلاب إلى التدريب من خلال العمل الإعلامي كأحد أنماط التأهيل الذاتي.

مما يدل على قبول الفرض الثالث جزئيًا القائل أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين نمط التأهيل الذاتي الذي يتجه إليه الطلاب.

و. المهام التي يستطيع الطلاب عينة الدراسة القيام بها عند الالتحاق بسوق العمل:

وفي سؤال مفتوح للطلاب عن المهام التي بإمكان الطلاب عينة الدراسة القيام بها عند التحاقهم بسوق العمل، قدَّم الطلاب عينة الدراسة مجموعة من المهام الأساسية والتي يتقنها طلاب كل تخصص، وهو ما يمكن فهمه في ضوء المؤشرات التالية:

1. هيمنة الواجبات التقليدية في مقابل واجبات جديدة محدودة:

- فعلى مستوى طلاب الصحافة جاءت المهام التي يستطيع **طلاب شعبة صحافة عين شمس** القيام بها على النحو التالي(مواكبة الترند، التحرير، إجراء التحقيقات والحوار والتقارير، التحرير الصحفي والإخراج)، في حين ظهرت بعض المهام التكنولوجية إلى جانب المهارات الأساسية لدى **طلاب الصحافة بأكاديمية الشروق** ومن هذه المهام (التحرير، الإخراج الصحفي، إجراء الفنون المختلفة، التصوير الصحفى، الحكم على الخبر، انفرجراف، صحافة الفيديو، مونتاج)، وأيضًا ظهرت لدى طلاب **شعبة صحافة مصر الدولية** بعض المهارات التكنولوجية ومنها (التحرير، التصميم، مونتاج، تصوير، فيديوجراف، فوتوشوب، إخراج، وتحرير فيديو) وأشار طلاب **كلية الإعلام قسم صحافة** أن بإمكانهم القيام بمجموعة من المهام منها: (كتابة أخبار وتقارير، إجراء كافة الفنون الصحفية، كتابة خبر وتقرير وتغطية مؤتمر أو ندوة، إجراء تحقيقات وفيتشر، القوالب الصحفية بجميع أشكالها، تحرير وتصوير صحفي، الإخراج الصحفي، تصميم إنفوجراف، فوتوشوب، تصميم

إعلانات، صحافة الفيديو، القدرة على التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، المونتاج، صحافة البيانات وكتابة سكربت).

- على مستوى طلاب الإذاعة والتليفزيون **فعند طلاب إذاعة وتليفزيون إعلام القاهرة** تقدمت المهام الأساسية مع بعض المهارات التكنولوجية مثل: (التحرير، تصوير، مونتاج، إعداد التقارير المصورة، تصوير فوتوغرافي، إعداد تقارير فيديو، التقديم، إعداد سكربت، تعليق صوتي، مونتاج، واستخدام Adope audition، و Video editor)، وعلى مستوى **طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بأكاديمية الشروق** (التحرير، الإخراج، التصوير، والإلقاء، الإعداد التعليق الصوتي، المونتاج، التقديم، كتابة سكربت لحقات برامجية سواء إذاعية أو تليفزيونية، تقديم، القيام بمهام مساعد مخرج)، وأشار **طلاب الإذاعة والتليفزين بمصر الدولية** (التصوير، المونتاج، الإخراج، التسجيل، التحرير، التصوير، جرافيك)، وعن المهام التي قدمها طلاب جامعة عين شمس شعبة إذاعة وتليفزيون (عمل فيلم قصير، تحرير، فويس أوفر، اعداد، تحرير، تصوير، مونتاج، تحرير تقارير صوت، تحرير تقارير فيديو، تسجيل برامج، التقديم، كتابة سكريبت، هندسة صوت، كتابة خبر صحفي).
- **وقدَّم طلاب شعبة إنجليزي** مجموعة من المهام منها (الإعداد والتقديم، الحكم على الأخبار، كتابة الأخبار باللغة الإنجليزية، الحكم على الخبر، مسح الإنترنت للأخبار الحقيقية والتأكد من صحتها، المونتاج، إنفوجراف).
- لا يمكننا أن ننكر أهمية المهام التقليدية، فهي بمثابة العمود الفقري للعمل الإعلامي، ولكن في ضوء التطور السريع لوسائل الإعلام الجديدة والذي جلب معه العديد من التغييرات في مجال الصحافة والاتصال الجماهيري أكثر من أي وقت مضى يحتاج الطلاب إلى مزيد من إجادة مهارات أخرى، وهو ما أشار إليه (John V. Pavlik2013) من أن انعكاسات العصر الرقمي تؤكد على أن تعليم الصحافة يجب ألا يركز على المهارات الأساسية فقط؛ ولكن الجانب المتعلق بعلوم الحاسوب والتكنولوجيا أصبح ضروريًا، فمهارات مثل سرد القصص فى عالم الإعلام، وصحافة البيانات ورواية القصص غير الروائية والمحتوى التفاعلي والشبكات الاجتماعية يجب إدراجها في المناهج[108].
- وفي هذا الشأن أكد دان جيلمور (Dan Gillmor 2016) على أن مستقبل تعليم الصحافة من الممكن أن يكون له مستقبل مزدهر إذا قام المعلمون ببعض التحولات الأساسية إدراكًا لتحولات القرن21 [109].

- كما أوضح جون بافليك (John V. Pavlik2013) أن تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري في حاجة ماسة إلى التغيير ووسائل الإعلام في تغير مستمر، ويؤدي المعلمون دورًا حيويًا في هذا الشأن، حيث يكمن التحدي الذي يواجهه معلمو الصحافة والاتصال الجماهيري في كيفية إعداد مهنيي الصحافة والإعلام في المستقبل من أجل صناعة ذات تحول جذري[110].
- وقد عبّر الرأسمالي الاستثماري الشهير مارك أندريسن Marc Andreessen، والذي ساعد في اختراع أول مستعرض ويب تجاري، على أهمية تبني التقنيات الحديثة في مجال الإعلام بمقولة أن "البرمجيات تأكل العالم" Software is eating the world، إشارة إلى حقيقة أن رمز الكمبيوتر بشكل متزايد هو جزء من كل شيء نلمسه والخدمات التي نستخدمها، يحتاج الصحفيون إلى معرفة كل شيء مرتبط به[111].

2. الغلبة لمهارات وواجبات التخصص:

حيث أظهرت المهام التي يستطيع الطلاب القيام بها أن الغلبة لمواد التخصص وعدم الاندماج بين التخصصات، الأمر الذي يُعد البوابة الرئيسة لمفهوم المحرر المتكامل، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه **سونيا فيرجينيا وكلوديا لاغو** Sonia Virgínia Moreira and Cláudia Lago (2017) والتي أكدت على أن الغلبة في برامج الإعلام لمواد التخصص، والتي لا تعكس مهارات صحافة اليوم؛ بل كانت تركز على المهارات التقليدية[112].

ز. مستوى المهارات التي يجيدها طلاب كليات وأقسام ومعاهد الإعلام:

جدول رقم (6)

مستوى المهارات التي يجيدها طلاب كليات وأقسام ومعاهد الإعلام

المهارة	الاستجابة	جامعة القاهرة			جامعة عين شمس		جامعة مصر الدولية		أكاديمية الشروق		الشعبة	نوع الجامعة	الجامعة	التخصص
		صحافة	إذاعة وتليفزيون	شعبة انجليزي	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	إذاعة وتليفزيون	صحافة	مستوى الدلالة			
الحكم على الخبر	أجيدها	17 (81)	26 (76.5)	18(69.2)	12(54.5)	11 (50)	6 (42.9)	5(62.5)	6 (27.3)	24 (100)	000**	0.3374	0.046*	0.0125*
	لا أجيدها	4 (19)	8 (23.5)	8 (30.8)	10(45.5)	11 (50)	8 (57.1)	3(37.5)	16(72.7)	0 (0)				
استخدام الإنترنت	أجيدها	19(90.5)	34 (100)	23(88.5)	19(86.4)	9 (40.9)	10(71.4)	7(87.5)	10(45.5)	24(100)	000**	0.1712	0.0007**	0.528
	لا أجيدها	2 (9.5)	0 (0)	3 (11.5)	3 (13.6)	13(59.1)	4 (28.6)	1(12.5)	12(54.5)	0 (0)				
تصميم رسم بياني للمعلومات	أجيدها	11(52.4)	5 (14.7)	6 (23.1)	0 (0)	1 (4.5)	4 (28.6)	3(37.5)	0 (0)	7 (29.2)	000**	0.7122	0.005**	0.005**
	لا أجيدها	10(47.6)	29 (85.3)	20(76.9)	22 (100)	21(95.5)	10(71.4)	5(62.5)	22 (100)	17(70.8)				
SQL	أجيدها	0 (0)	0 (0)	0 (0)	1 (4.5)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	2 (8.3)	0.212	0.2507	0.39	0.563
	لا أجيدها	21 (100)	34 (100)	26 (100)	21(95.5)	22 (100)	14 (100)	8 (100)	22 (100)	22(91.7)				
تصميم صفحة ويب	أجيدها	1 (4.8)	1 (2.9)	1 (3.8)	1 (4.5)	0 (0)	0 (0)	3 (37.5)	2 (9.1)	10 (41.7)	000**	0**	0.0004**	0.005**
	لا أجيدها	20(95.2)	33 (97.1)	25(96.2)	21(95.5)	22 (100)	14 (100)	5(62.5)	20(90.9)	14(58.3)				
تنظيم محرك البحث	أجيدها	3 (14.3)	3 (8.8)	10(38.5)	3 (13.6)	6 (27.3)	0 (0)	2 (25)	4 (18.2)	8 (33.3)	0.041*	0.9226	0.0266*	0.003**
	لا أجيدها	18(85.7)	31 (91.2)	16(61.5)	19(86.4)	16(72.7)	14 (100)	6 (75)	18(81.8)	16(66.7)				
أدوات التدوين	أجيدها	5 (23.8)	11 (32.4)	12(46.2)	8 (36.4)	3 (13.6)	0 (0)	3 (37.5)	4 (18.2)	8 (33.3)	0.06	0.1766	0.1459	0.085
	لا أجيدها	16(76.2)	23 (67.6)	14(53.8)	14(63.6)	19(86.4)	14 (100)	5(62.5)	18(81.8)	16(66.7)				
مهارات البرمجة	أجيدها	0 (0)	1 (2.9)	3 (11.5)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	11 (45.8)	000**	0.0013**	0**	0.004**
	لا أجيدها	21 (100)	33 (97.1)	23(88.5)	22 (100)	22 (100)	14 (100)	8 (100)	22 (100)	13(54.2)				
النحو واللغة	أجيدها	14(66.7)	23 (67.6)	22(84.6)	11 (50)	8 (36.4)	6 (42.9)	5(62.5)	4 (18.2)	17 (70.8)	000**	0.0397*	0.0022**	0.004**
	لا أجيدها	7 (33.3)	11 (32.4)	4 (15.4)	11 (50)	14(63.6)	8 (57.1)	3(37.5)	18(81.8)	7 (29.2)				
كتابة محتوى ملخص	أجيدها	12(57.1)	25 (75.8)	22(84.6)	12(54.5)	12(54.5)	2 (14.3)	4 (50)	10(45.5)	20(83.3)	000**	0.0561	0.0007**	0.015**
	لا أجيدها	9 (42.9)	8 (24.2)	4 (15.4)	10(45.5)	10(45.5)	12(85.7)	4 (50)	12(54.5)	4 (16.7)				
إعداد وتحرير تقارير صوتية	أجيدها	8 (38.1)	30 (88.2)	14(53.8)	13(59.1)	3 (13.6)	8 (57.1)	7(87.5)	16(72.7)	19(79.2)	000**	0.0092**	0.0011**	0.006**
	لا أجيدها	13(61.9)	4 (11.8)	12(46.2)	9 (40.9)	19(86.4)	6 (42.9)	1(12.5)	6 (27.3)	5 (20.8)				
إعداد تحارير تقارير فيديو	أجيدها	7 (33.3)	24 (70.6)	13 (50)	9 (40.9)	2 (9.1)	8 (57.1)	6 (75)	14(63.6)	17(70.8)	000**	0.0032**	0.0008**	0.086
	لا أجيدها	14(66.7)	10 (29.4)	13 (50)	13(59.1)	20(90.9)	6 (42.9)	2 (25)	8 (36.4)	7 (29.2)				
HTML	أجيدها	1 (4.8)	1 (2.9)	1 (3.8)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	2 (25)	0 (0)	17(70.8)	000**	0**	0**	000**
	لا أجيدها	20(95.2)	33 (97.1)	25(96.2)	22 (100)	22 (100)	14 (100)	6 (75)	22 (100)	7 (29.2)				
Photoshop	أجيدها	6 (28.6)	7 (20.6)	8 (30.8)	5 (22.7)	1 (4.5)	8 (57.1)	3 (37.5)	4 (18.2)	14(58.3)	0002**	0.0021**	0.012*	0.688
	لا أجيدها	15(71.4)	27 (79.4)	18(69.2)	17(77.3)	21(95.5)	6 (42.9)	5(62.5)	18 (81.8)	10(41.7)				
نظام إدارة المحتوى	أجيدها	3 (14.3)	1 (2.9)	2 (7.7)	2 (9.1)	1 (4.5)	0 (0)	0 (0)	0 (0)	12 (50)	000**	0.026*	0.0039**	0.0008**
	لا أجيدها	18(85.7)	33 (97.1)	24(92.3)	20(90.9)	21(95.5)	14 (100)	8 (100)	22 (100)	12 (50)				
برامج المونتاج	أجيدها	4 (19)	31 (91.2)	12(46.2)	3 (13.6)	1 (4.5)	10(71.4)	7(87.5)	10(32.3)	11(45.8)	000**	0.2345	0**	0.01*
	لا أجيدها	17 (81)	3 (8.8)	14(53.8)	19(86.4)	21(95.5)	4 (28.6)	1(12.5)	21(67.7)	13(54.2)				

مما سبق نستنتج ما يلي:

مهارة الحكم على الخبر:

- لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين الجامعات الحكومية والخاصة، في حين أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إتقان الطلاب لمهارة الحكم على الخبر.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.046 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 78.2٪ من طلاب جامعة القاهرة يجيدون مهارة الحكم على الخبر، ثم 69.2٪ من طلاب شعبة إنجليزي يجيدون مهارة الحكم على الخبر.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوي دلالة 0.0125 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 76٪ من طلاب صحافة يجيدون مهارة الحكم على الخبر.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة الصحافة أكاديمية الشروق وشعبة الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 100٪ من عينة طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق و81٪ من عينة طلاب صحافة جامعة القاهرة يجيدون مهارة الحكم على الخبر.

مهارة استخدام الإنترنت:

- لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين الجامعات الحكومية والخاصة، وعلى مستوى التخصصات، في حين أظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الجامعة عند مستوى دلالة 0.0007 لصالح جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 96.4٪ من طلاب جامعة القاهرة يجيدون مهارة استخدام الإنترنت، في حين أعرب36.4٪ من طلاب جامعة عين شمس عن أنهم لا يجيدون مهارة استخدام الإنترنت.
- كما أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة الصحافة أكاديمية الشروق وشعبة إذاعة وتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة وصحافة جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 100٪ من عينة طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق و100٪ من طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون جامعة القاهرة و90.5٪ من عينة طلاب صحافة جامعة القاهرة يجيدون

مهارة استخدام الإنترنت، و59.1٪ من طلاب صحافة عين شمس لا يجيدون مهارة استخدام الإنترنت، 54.5٪ من طلاب إذاعة وتليفزيون أكاديمية الشروق لا يجيدون مهارة استخدام الإنترنت.

مهارة تصميم رسم بياني:

- لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين الجامعات الحكومية والخاصة، في حين أظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إتقان الطلاب مهارة تصميم رسم بياني.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.005 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 31.8٪ من طلاب مصر الدولية يجيدون مهارة تصميم رسم بياني للمعلومات، يليهم 29.1٪ من طلاب جامعة القاهرة، في حين 97.7٪ من طلاب جامعة عين شمس لا يجيدون مهارة تصميم رسم بياني للمعلومات.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.005 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 29.3٪ من طلاب صحافة يجيدون مهارة تصميم رسم بياني للمعلومات، و90.2٪ من إذاعة وتليفزيون لا يجيدون مهارة تصميم رسم بياني للمعلومات.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.00 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 52.4 ٪ من عينة طلاب شعبة صحافة جامعة القاهرة يجيدون مهارة تصميم رسم بياني للمعلومات.

مهارة SQL:

- أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة SQL.

مهارة تصميم صفحة ويب:

- أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة تصميم صفحة ويب.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث إن 22.1٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0004 بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 26.1٪ من طلاب أكاديمية الشروق يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب، و13.6٪ من طلاب مصر الدولية يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب، في حين 2.3٪ من طلاب جامعة عين شمس يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.005 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 18.7٪ من طلاب صحافة يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة الصحافة أكاديمية الشروق وصحافة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 41.7 ٪ من عينة طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق، و37.5٪ من طلاب شعبة صحافة جامعة مصر الدولية يجيدون مهارة تصميم صفحة ويب.

مهارة تعظيم محرك البحث:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين الجامعات الحكومية والخاصة، في حين أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إتقان الطلاب لمهارة تعظيم محرك البحث.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0266 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة شعبة إنجليزي جامعة القاهرة حيث أن 38.5٪ من طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارة تعظيم محرك البحث.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.003 بين التخصصات المختلفة لصالح شعبة إنجليزي؛ حيث أظهرت النتائج أن 38.5٪ من طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارة تعظيم محرك البحث.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.041 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة إنجليزي كلية الإعلام وشعبة صحافة أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 38.5 ٪ من عينة طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة

و33.3٪ من عينة طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق يجيدون مهارة تعظيم محرك البحث.

مهارة أدوت التدوين:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة أدوات التدوين.

مهارات البرمجة:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارات البرمجة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0013 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 26.2٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون بعض مهارات البرمجة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0 بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 23.9٪ من طلاب أكاديمية الشروق يجيدون بعض مهارات البرمجة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستويى دلالة 0.004 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 14.7٪ من طلاب صحافة أكاديمية الشروق يجيدون بعض مهارات البرمجة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة صحافة أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 45.8 ٪ من عينة طلاب صحافة جامعة أكاديمية الشروق يجيدون بعض مهارات البرمجة.

النحو واللغة:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة النحو واللغة.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0397 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الحكومية؛ حيث أظهرت النتائج أن 62.4٪ من طلاب الجامعات الحكومية يجيدون مهارات النحو واللغة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0022 بين الجامعات المختلفة لصالح شعبة إنجليزي جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6٪ من طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارات النحو واللغة، يليهم طلاب جامعة القاهرة بنسبة 67.3٪.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.004 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص شعبة إنجليزي؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6٪ من طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارات النحو واللغة.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة شعبة إنجليزي جامعة القاهرة وشعبة صحافة أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6٪ من عينة طلاب شعبة إنجليزي جامعة القاهرة و70.8٪ من طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق يجيدون مهارات النحو واللغة.

كتابة محتوى ملخص:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين الجامعات الحكومية والخاصة، وأظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة كتابة محتوى ملخص.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0007 بين الجامعات المختلفة لصالح إعلام إنجليزي جامعة القاهرة؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6٪ من طلاب إعلام إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارة كتابة محتوى ملخص.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.015 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص إعلام إنجليزي؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6٪ من طلاب إعلام إنجليزي جامعة القاهرة يجيدون مهارة كتابة محتوى ملخص.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة شعبة إنجليزي جامعة القاهرة وشعبة صحافة أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج أن 84.6 ٪ من عينة طلاب شعبة إنجليزي

جامعة القاهرة و83.3٪ من طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق يجيدون مهارة كتابة محتوى ملخص.

إعداد تقارير صوتية:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة إعداد تقارير صوتية.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0092 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 73.5٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة إعداد تقارير صوتية.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0011 بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق؛ حيث أظهرت النتائج 76.1٪ يجيدون مهارة إعداد تقارير صوتية.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.006 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص إذاعة وتليفزيون؛ حيث أظهرت النتائج أن 72.8٪ من طلاب إذاعة وتليفزيون يجيدون مهارة إعداد تقارير صوتية.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة شعبة إذاعة وتليفزيون جامعة القاهرة وصحافة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 88.2 ٪ من عينة طلاب شعبة إذاعة وتليفزيون جامعة القاهرة و87.5٪ من طلاب شعبة صحافة مصر الدولية يجيدون مهارة إعداد تقارير صوتية.

إعداد تقارير فيديو:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا على مستوى التخصص، وأظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (نوع الجامعة– الجامعة– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة إعداد تقارير فيديو.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0032 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 66.2٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة إعداد تقارير فيديو.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0008 بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق بنسبة 67.4٪، يليها 63.6٪ من طلاب مصر الدولية يجيدون مهارة إعداد تقارير فيديو.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.000 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة صحافة مصر الدولية بنسبة 75٪ و70.8٪ من طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق وشعبة إذاعة وتليفزيون جامعة القاهرة بنسبة 70.6 ٪، في حين 90.9٪ من طلاب صحافة عين شمس لا يجيدون مهارة إعداد تقارير فيديو.

مهارة HTML:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة HTML.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0** بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 27.9٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة HTML.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0** بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق؛ حيث حيث أظهرت النتائج أن 37٪ من طلاب أكاديمية الشروق يجيدون مهارة HTML، فى حين أن 0٪ من طلاب جامعة عين شمس يجيدون مهارة HTML.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 ** بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 26.7٪ يجيدون مهارة HTML.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 ** بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة صحافة أكاديمية الشروق وشعبة صحافة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 70.8 ٪ من عينة طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق و25٪ من طلاب شعبة صحافة مصر الدولية يجيدون مهارة HTML.

فوتوشوب:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا بين التخصصات المختلفة، وأظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (نوع الجامعة– الجامعة– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة فوتوشوب.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0021 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أظهرت النتائج أن 42.6٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة فوتوشوب.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.012 بين الجامعات المختلفة لصالح جامعة مصر الدولية؛ حيث أظهرت النتائج أن 50٪ جامعة مصر الدولية ثم 39.1٪ من طلاب أكاديمية الشروق يجيدون مهارة فوتوشوب.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0002 بين الشعب المختلفة للطلاب لصالح طلاب شعبة صحافة أكاديمية الشروق بنسبة 58.3 ٪ و57.1٪ لطلاب إذاعة وتليفزيون مصر الدولية.

نظام إدارة المحتوى:

أظهرت نتائج مربع كاي في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية علي المستويات الأربعة السابقة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة نظام إدارة المحتوى.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0,026 بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث إن 17.6٪ من طلاب الجامعات الخاصة يجيدون مهارة نظام إدارة المحتوى.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0,0039 بين الجامعات المختلفة لصالح أكاديمية الشروق بنسبة 26.1٪.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.0008 بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص صحافة؛ حيث أظهرت النتائج أن 21.3٪ من طلاب صحافة يجيدون مهارة نظام إدارة المحتوى.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000 ** بين الشُّعب المختلفة للطلاب لصالح شعبة صحافة أكاديمية الشروق بنسبة 50٪ وشعبة صحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة 14,3٪.

برامج المونتاج:

لم تظهر النتائج اختلافًا معنويًا عند أي مستوى دلالة بين الجامعات الحكومية والخاصة، وأظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (الجامعة– التخصص- الشعبة) وبين إجادة الطلاب لمهارة استخدام برامج المونتاج.

- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0** بين الجامعات المختلفة لصالح مصر الدولية بنسبة 77.3٪ وجامعة القاهرة بنسبة 63.6٪.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 0.01* بين التخصصات المختلفة لصالح تخصص إذاعة وتليفزيون؛ حيث إن 53.5٪ من طلاب إذاعة وتليفزيون يجيدون برامج المونتاج.
- أظهرت النتائج اختلافًا معنويًا عند مستوى دلالة 000** بين الشعب المختلفة لصالح طلاب إذاعة وتليفزيون جامعة القاهرة بنسبة 91.2٪ وطلاب شعبة صحافة مصر الدولية بنسبة 87.5٪.

يمكننا تفسير مستوى المهارات عند الطلاب في البرامج المختلفة في ضوء المؤشرات التالية:

- الحديث عن إجادة الطلاب للمهارات لا يتعلق بقياسها أو اختبارها لديهم بل بمدى اعتقادهم أنهم يجيدون هذه المهارات، لذلك جاءت الاختيارات ما بين أجيد أو لا أجيد، وكان من الممكن أن نضع مستويات للإجادة؛ ولكن كان الغرض الأساسي من هذا السؤال هو أن نتعرف على المهارات التي يدرسها طلاب كل برنامج، وليس مستوى إجادة المهارة.
- تأتي نتائج هذا الجدول متعارضة جزئيًا مع نتائج الجدول الأول؛ ففي حين اعتقد طلاب شعبة صحافة جامعة عين شمس أن دراستهم تؤهلهم لمفهوم المحرر المتكامل بنسبة 40٪، جاءت نسبة إجادتهم للمهارات لا تعبر مطلقًا عن هذه النسبة، وهذا يدل على عدم فهم الطلاب للمهارات اللازمة للمحرر المتكامل.
- في حين جاءت فروق مهارة النحو واللغة لصالح الجامعات الحكومية، جاءت مهارات إعداد تقارير صوتية، إعداد تقارير فيديو، Photoshop،HTML، نظام إدارة المحتوى لصالح الجامعات الخاصة، وهذا يدل على اهتمام الجامعات الخاصة عينة الدراسة بإكساب طلابها مهارات حديثة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة الواردة في جدول (2) التي تعرض للفروق بين الجامعات الخاصة والحكومية في إعداد ورش عمل لطلابها لصالح الجامعات الخاصة.

- جاءت الفروق في مهارة تصميم رسم بياني لصالح شعبة الصحافة جامعة القاهرة، والفروق في مهارة تعظيم محرك البحث لصالح شعبة اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة؛ وهذا يدل على اهتمام البرامج الحكومية ببعض المهارات الحديثة.
- وعندما سئل أحد الطلاب في شعبة اللغة الإنجليزية لماذا تتقن مهارة تعظيم محرك البحث ولا يتقنها زملاؤك أجاب: بأنها كانت مادة اختيارية وليست إلزامية، وهذا يلقي الضوء على ضرورة تحديد المهارات اللازمة للعمل الصحفي وجعلها إلزامية ومن مخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج.
- تتفق نتائج الطلاب مع نتائج أعضاء التدريس من حيث إن التطوير في البرامج كان إلى حد ما، وهو ما تعكسه النتائج السابقة، كما أن الأساتذة اتفقوا على بعض المهارات الأساسية والتي ارتفعت نسبة إجادتها بين الطلاب مثل الحكم على الخبر، استخدام الإنترنت، كتابة محتوى ملخص.
- كما تتفق النتائج مع نتائج أعضاء هيئة التدريس في تنوع واختلاف المهارات التي يتم التركيز عليها في كل برنامج، فليس هناك اتفاق بين طلاب البرامج المختلفة على إجادة مهارات تكنولوجية محددة، وهذا التنوع يعكس الاختلاف في نوع المهارات التي يركز عليها كل برنامج، فإذا عقدنا مقارنة بين المهارات التي يركز عليها برنامج الصحافة في أكاديمية الشروق وفي كلية الآداب جامعة عين شمس، وكلية الألسن والإعلام جامعة مصر الدولية وشعبة اللغة الإنجليزية جامعة القاهرة سنجد اختلاف نوع المهارات التي يتم التركيز عليها، فبينما يركز برنامج الصحافة في جامعة عين شمس على المهارات التقليدية، نجد اهتمامًا أكثر بالمهارات التكنولوجية في جامعة مصر الدولية وأكاديمية الشروق، وشعبة اللغة الإنجليزية جامعة القاهرة؛ وهو ما يمكن تفسيره بالإمكانات التي يمكن أن تكون متوفرة أكثر في بعض الجامعات الخاصة، مما يتيح لها انتداب خبراء أو تطوير قدارت المدرسين بها.

مما يدل على قبول الفرض الرابع جزئيًا القائل أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المستويات الأربعة (نوع الجامعة– الجامعة– التخصص– الشعبة)وبين مستوى المهارة التي يمتلكها الطلاب عينة الدراسة في برامج الإعلام.

المحور الثالث: النتائج التي تتعلق بالمحررين في غرف الأخبار الرقمية:

أ. تقييم المحررين في غرف الأخبار الرقمية لخريجى الإعلام:

جدول (7) تقييم المحررين في غرف الأخبار الرقمية لخريجي الإعلام

			المؤسسة الصحفية							الإجمالي
			أخبار اليوم	الأهرام	البوابة	الجمهورية	الشروق	المصري اليوم	الوطن	الوفد	
تقييم المحررين في غرف الأخبار الرقمية لخريجي الإعلام	ممتاز	ك	0	1	1	2	2	0	0	1	7
		٪	0.0٪	1.0٪	1.0٪	2.1٪	2.1٪	0.0٪	0.0٪	1.0٪	7.3٪
	جيد جدًا	ك	2	2	2	3	0	2	5	1	17
		٪	2.1٪	2.1٪	2.1٪	3.1٪	0.0٪	2.1٪	5.2٪	1.0٪	17.7٪
	جيد	ك	3	8	4	3	0	4	2	8	32
		٪	3.1٪	8.3٪	4.2٪	3.1٪	0.0٪	4.2٪	2.1٪	8.3٪	33.3٪
	مقبول	ك	6	1	5	4	10	5	3	0	34
		٪	6.3٪	1.0٪	5.2٪	4.2٪	10.4٪	5.2٪	3.1٪	0.0٪	35.4٪
	ضعيف	ك	1	0	0	0	0	1	2	2	6
		٪	1.0٪	0.0٪	0.0٪	0.0٪	0.0٪	1.0٪	2.1٪	2.1٪	6.3٪
الإجمالي		ك	12	12	12	12	12	12	12	12	96
		٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	100.0٪

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن 35.4 ٪ من الصحفيين عينة الدراسة اتفقوا على أن مستوى خريجي الإعلام مقبول، و33.3 ٪ على المستوى الجيد لخريجي الإعلام، و17.7 ٪ على أن مستوى خريجي الإعلام جيد جدًا، و7.3٪ على المستوى الممتاز لخريجي الإعلام و6.3٪ على المستوى الضعيف لخريجى الإعلام، ومن أكثر السلبيات التي ذكرت على مستوى الطلاب مهارة النحو واللغة؛ حيث تحدث الصحفيون عن غياب هذه المهارة عن معظم خريجي الإعلام من كافة الجامعات، ومن المميزات التي ذكرها الصحفيون معرفة أساسيات الكتابة لدى بعض الخريجين.

ب. الشراكات بين غرف الأخبار وكليات وأقسام ومعاهد الإعلام

جدول (8) الشراكات بين غرف الأخبار وكليات وأقسام ومعاهد الإعلام

			المؤسسة الصحفية							الإجمالي
			أخبار اليوم	الأهرام	البوابه	الجمهورية	الشروق	المصري اليوم	الوطن	الوفد	
هل توجد شراكة بين غرف الأخبار وكليات وأقسام ومعاهد الإعلام	نعم	ك	9	11	5	7	0	6	6	7	51
		٪	9.4٪	11.5٪	5.2٪	7.3٪	0.0٪	6.3٪	6.3٪	7.3٪	53.1٪
	لا	ك	3	1	7	5	12	6	6	5	45
		٪	3.1٪	1.0٪	7.3٪	5.2٪	12.5٪	6.3٪	6.3٪	5.2٪	46.9٪
الإجمالي		ك	12	12	12	12	12	12	12	12	96
		٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	100.0٪

أكد 53.1٪ من الصحفيين بالمؤسسات الصحفية عينة الدراسة أن هناك شراكات متعددة بينهم وبين العديد من كليات وأقسام الصحافة لتدريب طلابها، ففي جريدة الوطن هناك شراكات مع كلية الإعلام جامعة القاهرة، وقسم الإعلام وعلوم الاتصال بكلية الآداب جامعة عين شمس، جامعة حلون، الأهرام الكندية، إلى جانب وجود دورات بالتعاون مع جامعات ومؤسسات إعلامية، وفي أخبار اليوم هناك شراكات مع كلية الإعلام جامعة القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، جامعة أسيوط، طلاب إعلام كلية الآداب جامعة عين شمس، والبوابة نيوز مع كلية الإعلام جامعة القاهرة، والمصري اليوم مع الأهرام الكندية، وجريدة الأهرام تقيم تعاونات مع جامعة القاهرة والجامعة العربية، وعين شمس والوفد مع إعلام القاهرة والأزهر والأكاديمية البحرية، ولكن أعرب بعض أعضاء هيئة التدريس أن بعضًا من هذه البروتوكولات غير مفعل بشكل كبير.

جـ. شكل التدريب الذي يتلقاه الطلاب في غرف الأخبار

جدول (9) شكل التدريب الذي يتلقاه الطلاب في غرف الأخبار

		المؤسسة الصحفية						الإجمالى
		أخبار اليوم	الأهرام	البوابه	الجمهورية	المصري اليوم	الوطن	الوفد	
ما شكل التدريب الذي يتلقاه الطلاب في غرف الأخبار	الملاحظة والمراقبة	ك	0	1	0	3	5	0	9
		٪	0.0٪	2.0٪	0.0٪	5.9٪	9.8٪	0.0٪	17.6٪
	المشاركة في إنتاج المحتوى	ك	9	5	1	3	1	7	27
		٪	17.6٪	9.8٪	2.0٪	5.9٪	2.0٪	13.7٪	52.9٪
	الاثنين معًا	ك	0	5	4	1	0	0	15
		٪	0.0٪	9.8٪	7.8٪	2.0٪	0.0٪	0.0٪	29.4٪
الإجمالى		ك	9	11	5	7	6	7	51
		٪	17.6٪	21.6٪	9.8٪	13.7٪	11.8٪	13.7٪	100.0٪

أعرب 52.9٪ من الصحفيين عينة الدراسة بالمؤسسات الصحفية أن تدريب الطلاب يأخذ شكل المشاركة في إنتاج المحتوى في المرتبة الأولى، وأشار 29.4٪ أن التدريب يأخذ شكل الملاحظة والمراقبة والمشاركة في إنتاج المحتوى أيضًا، في حين اتفق 17.6٪ أن التدريب يأخذ شكل الملاحظة والمراقبة فقط.

د.اهتمام غرف الأخبار بتوظيف خريجى الإعلام

جدول رقم (10) اهتمام غرف الأخبار بتوظيف خريجى الإعلام

		المؤسسة الصحفية							الإجمالى
		أخبار اليوم	الأهرام	البوابة	الجمهورية	الشروق	المصرى اليوم	الوطن	الوفد
إلى أي مدى تهتم غرف الأخبار بتوظيف خريجي الإعلام	تهتم بشكل كبير	ك	1	3	4	0	2	8	2	22
		٪	1.0٪	3.1٪	4.2٪	0.0٪	2.1٪	8.3٪	2.1٪	22.9٪
	تهتم إلى حد ما	ك	6	8	6	9	6	4	4	52
		٪	6.3٪	8.3٪	6.3٪	9.4٪	6.3٪	4.2٪	4.2٪	54.2٪
	لا تهتم	ك	5	1	2	3	4	1	0	22
		٪	5.2٪	1.0٪	2.1٪	3.1٪	4.2٪	1.0٪	0.0٪	22.9٪
الإجمالى		ك	12	12	12	12	12	12	12	96
		٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	12.5٪	100.0٪

اتفق 54.2٪ من الصحفيين عينة الدراسة أن مؤسساتهم الإعلامية تهتم إلى حد ما بالاستعانة بخريجي الإعلام، وأشار 22.9٪ أن مؤسساتهم تهتم بشكل كبير بالاستعانة بخريجي الإعلام، وأشار 22.9 إلى أن مؤسساتهم الصحفية لا تهتم بالاستعانة بخريجي الإعلام.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:

- تختلف طريقة التوظيف من مؤسسة إلى أخرى، ففي حين يتم توظيف العاملين في غرف الأخبار من أبناء العاملين في الصحف القومية، ومن الطلاب المتفوقين في الجامعات التابعة للمؤسسة مثل أكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية.
- تبحث المؤسسات الصحفية الخاصة عن الطلاب المتميزين من خريجي الإعلام الذين يملكون المهارات الحديثة، وتعقد لهم اختبارات وتقوم بتعينهم في محاولة لخفض التكاليف المالية.

خاتمة الدراسة:

تزداد أهمية الحديث عن مستقبل التأهيل الإعلامي في ظل التغيرات الكبيرة التي طرأت على عالم صناعة الإعلام، وما فرضته هذه التغيرات من مهارات جديدة، وتأتي هذه الدراسة لتتعرف على واقع تدريس المهارات في البرامج الأكاديمية المختلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام المصرية كما يراه أعضاء هيئة التدريس، ورأي الصحفيين في خريج الإعلام، وأجمع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس على أن سيناريو التحول الجزئي نحو إعداد المحرر المتكامل هو السيناريو المحتمل، وعلى الرغم من أن معظم الصحفيين في الجزء الأول من الدراسة اختاروا تصور التحول الكلي لمستقبل تأهيل المحرر المتكامل في غرف الأخبار؛ وذلك يرجع إلى طبيعة العمل المهني الذي يعتقد أنه لابد أن يواكب التطورات، وإلا سوف ينتهي بخلاف الدراسة الأكاديمية التي تختلف درجة استجابتها للتغيرات من برنامج إلى آخر، إضافة إلى أن برامج الإعلام مثلها مثل المهن التي ترتبط بالتكنولوجيا، والتي تجد نفسها تحتاج إلى التجديد بشكل مستمر، حتى تستطيع مواكبة المستجدات والذي يصعب توفيره في البرامج الأكاديمية.

إن المستقبل يصب في صالح تطوير برامج الإعلام الأكاديمية بسبب الدور الكبير الذي يؤديه الإعلام في المجتمع؛ مما يولي أهمية خاصة لتطوير هذه البرامج، كما يعزز انتشار مصادر المعرفة المتاحة للجميع، والدورات المتاحة عبر شبكة الإنترنت من إمكانية الوصول إلى المحرر المتكامل في حال امتلاك الطلاب لمهارة التعلم الذاتي، حيث توصلت الدراسة إلى أن 89,1 ٪ من طلاب الإعلام عينة الدراسة يهتموا بتأهيل نفسهم ذاتيًا.

وتوصي الدراسة بضرورة وضع مواصفات جديدة لخريجي الإعلام تتلائم مع التغيرات الحادثة في عالم صناعة الإعلام وتحديثها بشكل دوري، والاتفاق على مجموعة

من المهارات التي ينبغي إدراجها في هذه المواصفات وتحديثها لأنها تتغير بشكل مستمر، وضرورة استحداث برامج جديدة لتلبية احتياجات سوق العمل، وتطوير برامج التدريب العملي في ضوء النماذج المستجدة وبما يتلائم مع الواقع المصري، والعمل على تفرد البرامج وتمايزها بدلًا من استنساخها، والعمل على تطوير قدارات أعضاء هيئة التدريس فهم المحرك الأول لعملية التطوير.

مراجع الدراسة:

1) Pamela E. Walck, Sally Ann Cruikshank, and Yusuf Kalyango Jr. " Mobile Learning: Rethinking the Future of Journalism Practice and Pedagogy", **Journalism & Mass Communication Educator, (**Vol.70,No.3, 2015),p 235-250.

2) Weigel. "Confronting the Challenges of Participatory Culture Media Education for the 21st Century", **Building the new field of digital media and learning**, (2006),p120.

3) Steen Steensen. "What is the matter with newsroom culture? A sociomaterial analysis of professional knowledge creation in the newsroom", **Journalism**, (Vol.19, No.4, 2018), p464-480.

4) Edgar Huang, Karen Davison, Stephanie Shreve,Twila Davis, Elizabeth Bettendorf and Anita Nair. "Bridging Newsrooms and Classrooms: Preparing the Next Generation of Journalists for Converged Media",**The Association for Education in Journalism and Mass Communication** , (2006)

5) Christopher David Tulloch and Lluis Mas i Manchon. The Classroom Is the Newsroom: CNA: A Wire Service Journalism Training Model to Bridge the Theory Versus Practice Dichotomy, **Journalism & Mass Communication Educator**,(Vol. 73,No.1, 2018)

6) Amy.A.Ross. "If Nobody Gives a Shit, is it Really News?" Changing standards of news production in a learning newsroom", **Digital Journalism**, (Vol. 5, No. 1, 2017), p82-99.

7) Faith Valencia-Forrester. "Models of Work-Integrated Learning in Journalism Education", **Journalism Studies**, (Vol.21 ,No.5,2020), p697-712.

4) Catharine Russell."From Newsroom to Classroom: exploring the from transition journalism practitioner to journalism educator", **Journalism Education**,(Vol.7 No.1, 2018), p7-18.

9) Kioko Ireri. "Exploring Journalism and Mass Communication Training in Kenya: A National Survey", **journalism and mass communication educator**,(Vol . 73, NO. 3, 2017), p 293-307

10) Steen Steensen. "What is the matter with newsroom culture? A sociomaterial analysis of professional knowledge creation in the newsroom", **Journalism,** (Vol.19, No.4, 2018).

11) Maarit Jaakkola. "S(t)imulating Journalism in the Classroom: A Structured Comparison of the Design of Pedagogical Newsrooms in Nordic Academic Journalism Training", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 73, No. 2, 2017), p 182-199

12) Trevor Cullen." Designing Journalism Capstone Units That Demonstrate Student Skills", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 71, NO. 3,2016),p 360- 370

13) Eddie Madison ."Training Digital Age Journalists: Blurring the Distinction between Students and Professionals, **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol.69, NO,3,2014),p 314-324

14) Robin Blom and Lucinda D. Davenport. "Searching for the Core of Journalism Education: Program Directors Disagree on Curriculum Priorities", **Journalism & Mass Communication Educator**, (VOL. 67, NO.1, 2012),p70-86.

15) Johanna Cleary. "Shaping Mexican Journalists: The Role of University and On-the-Job Training One reason", **Journalism and Mass Communication Educator**, (Vol. 58, No. 2, 2003) p163-74

16 () مناور بيان الراجحي، "بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية: دراسة تقويمية"، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، (الأردن: جامعة الزرقاء الخاصة، المجلد11، العدد 2، 2011)، ص 18-36.

17) Claudia Mellado. "Examining professional and academic culture in chilean journalism and mass communication education", **Journalism Studies**, (Vol.12, No.3, 2011), p375-391.

18) Kevin Grieves. "Transnational journalism education", **Journalism Studies**, (Vol.12,No.2, 2011),p 239-254.

19) Laura Castañeda& Sheila T Murphy and Heather J. Hether. "Teaching print , broadcast, and online journalism concurrently: a case study assessing a convergence curriculum." **Journalism and Mass Communication Educator,** (Vol. 20, No.1,2005),p57-70.

20) Deb Halpern Wenger, Lynn C. Owens, and Jason Cain. " Help Wanted: Realigning Journalism Education to Meet the Needs of Top U.S. News Companies", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol.73, NO.1,2018),p 18-36

21) Patrick Ferrucci. "Networked Social media's impact on news production in digital newsrooms", **Newspaper Research Journal**, (Vol.39, No.1, 2018).

22) Mary Jane Pardue ."Most Business Editors Find Journalism Graduates Still Unprepared", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69, NO. 1, 2014),p 49–60.

23)Ying Roselyn Du and S. C. Eric Lo. "The Gap between Online Journalism Education and Practice: A Hong Kong Study, **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69, NO.4, 2014), P 415–434,

24) Shane Hoffman." Updating the Journalist'S Toolbox : an Analysis of the Multimedia Skills That Journalism Graduates Need and Employers Want in Today'S Converged Newsroom ",**M.A. – Dissertation**,(University of Missouri Columbia,2011).

25) Ying Roselyn Du and Ryan Thornburg. "The Gap between Online Journalism Education and Practice: The Twin Surveys", **Journalism and Mass Communication Educator**, (Vol.66, No.3,2011),,p 217–230,

26) Tom Dickson and Wandbar andon. "The Gap Between Educators and Professional Journalists", **Journalism & Mass Communication Educator**, (VOL.55, NO.3,2000),p 50–67

27) Christopher David Tulloch and Lluis Mas i Manchon. "The Classroom Is the Newsroom: CNA: A Wire Service Journalism Training Model to Bridge the Theory Versus Practice Dichotomy", **Journalism & Mass Communication Educator**,(Vol. 73,No.1, 2018),p37–49.

28) Dan Gillmor. "Towards a New Model for Journalism Education, **Journalism Practice**, (Vol.10,No.7,2016).

29) Debbie Goh and Ugur Kale, "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism", **Education Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 70,No .3,2015),p307–323.

30) Jeanti St Clair. "Doing it for Real: Designing Experiential Journalism Curricula that Prepare Students for the New and Uncertain World of Journalism Work", **Australian Studies Centre**, (Australian: Universitat de Barcelona, No.16, 2015),p122–142.

31) Nicole S. Cohen. "Entrepreneurial Journalism and the Precarious State of Media Work", **South Atlantic Quarterly**, (Vol.114, No.3, 2015),p513–534.

32) Dahlia K. Remler, Don J. Waisanen & Andrea Gabor. **Academic Journalism**, Journalism Studies, (Vol.15,No.4, 2014),p357–373.

33) Donica Mensing. "Rthinking [again] the future of Journalism Education", **Journalism Studies**, (Vol.11,No.4,2010),p511-523.

34) Isabel Macdonald. "Teaching Journalists to save the proession", **Journalism Studies**, (Vol.7,No.5, 2006),p745-764.

35) Mark Deuze. "Global Journalism Education"**, Journalism Studies**,(Vol.7,No.1,2006),p19-34.

36) Yingr Oselydnu And Ryant Hornburg . "The Gap between Online Journalism Education and Practice: The Twin Surveys"**, Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol.66 No.3,2011) p217;230.

37) Bob Franklin. "The Future OF Journalism ", **Journalism Studies**, (Vol.13, No.5,2012), p663-681.

38) Charles Minshew. "An online Disconnect: a case study of the effect of social media on a metropolitan newsroom's organizational culture", **M.A. – Dissertation**, (University of Missouri-Columbia, 2013), p10-13.

39) Bregtje van der Haak, Michael Parks and Manuel Castells, "The Future of Journalism: Networked Journalism", **International Journal of Communication**,(vol.6,2012),p2923-2938.

40) Deb Halpern Wenger, Lynn C. Owens, and Jason Cain. " Help Wanted: Realigning Journalism Education to Meet the Needs of Top U.S. News Companies", **Journalism & Mass Communication Educator** (Vol.73,No.1,2018) p18-36.

41) Ibid.

42) Dan Gillmor. "Towards a New Model for Journalism Education, **op .cit**, P 815-819.

43) Deb Halpern Wenger. "Help Wanted: Realigning Journalism Education to Meet the Needs of Top U.S. News Companies", **op .cit**, p18-36.

44) Debbie Goh and Ugur Kale. "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education", **op.cit**, p 307-323.

45) Isabel Macdonald. "Teaching Journalists to save the proession", **op .cit**, p 745-764

46) Dianne Lynch. "report of Looking at the Future of Journalism Education", **Knight Foundation**. (Part 2, 2014)available: https://kng.ht/33ymHUo

47) Deb Halpern Wenger. "Help Wanted: Realigning Journalism Education to Meet the Needs of Top U.S. News Companies", **op .cit**, p18-36.

48) Debbie Goh and Ugur Kale. "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education", **op .cit**, p307-323.

49) Deb Halpern Wenger. "Help Wanted: Realigning Journalism Education to Meet the Needs of Top U.S. News Companies"**, op .cit**, p18-36.

50) Dan Gillmor. "Towards a New Model for Journalism Education, Journalism Practice, **op .cit**, p 815-819.

51) Faith Valencia Forrester. "Models of Work-Integrated Learning in Journalism Education", **op .cit**, p 697-712.

52) Donica Mensing. "Rthinking [again] the future of Journalism Education, Journalism Studies", **op .cit**, p511-523.

53) John V. Pavlik." A vision for transformative leadership: Rethinking journalism and mass communication education for the twenty-first century"**, Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol.68, 2013),p 211-221.

54) Patrick Ferrucci. "We've Lost the Basics": Perceptions of Journalism Education From Veterans in the Field", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol.73,No.4, 2017),p410-420.

55) Dianne Lynch. "report of Looking at the Future of Journalism Education", Knight Foundation. **op .cit**.

56) Anderson, C. W. "The sociology of the professions and the problem of journalism education" **Radical Teacher**,(Vol. 99, 2014),p 62-68.

57) Castaneda, L., et al. (2005). "Teaching print, broadcast, and online journalism concurrently: a case study assessing a convergence curriculum", **op .cit**, p57-70.

58) Yingr Oselydnu And Ryant Hornburg . "The Gap between Online Journalism Education and Practice: The Twin Surveys", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vo.66 No.3,2011) p217-230.

59) Artur Lugmayr and Cinzia Dal Zotto."Media Convergence Handbook: Journalism, Broadcasting, and Social Media Aspects of Convergence", **Springer**, (Vol.1,2016), p99-103.

60) Dianne Lynch. "report of Looking at the Future of Journalism Education", **op .cit**.

61) David Skinner, Mike J. Gasher, James Compton. "Putting theory to practice: A critical approach to journalism studies", **Journalism**, (Vol.2 No.3,2001),p 341-360.

62) Catharine Russell.“From Newsroom to Classroom: exploring the from transition journalism practitioner to journalism educator” , **op .cit**,p7-18.

63) Faith Valencia Forrester. “Models of Work-Integrated Learning in Journalism Education, **op .cit**,p 697-712.

64) Eddie Madison. "Training Digital Age Journalists: Blurring the Distinction between Students and Professionals", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69,No.3,2014)p 314-324.

65)Deuze, M. Global journalism education. **Journalism Studies**, (Vol.7, 2006),p19-34.

66) Ying Roselyn Du Ryan Thornburg. "The Gap between Online Journalism Education and Practice: The Twin Surveys", **Journalism and Mass Communication Educator** ,(Vol. 66, No.3,2011), p 217-230,

67) Johanna Cleary and Meredith Cochie. "Core Skill Set Remains Same In Newspaper Job Ads", **Newspaper Research Journal,** (Vo.32, No.4,2011),P 68-82

68) Shane Hoffman." Updating the Journalist'S Toolbox : an Analysis of the Multimedia Skills That Journalism Graduates Need and Employers Want in Today'S Converged Newsroom", **M.A. – Dissertation**,(University of Missouri Columbia,2011).

69)Yingr Oselydnu And Ryant Hornburg . "The Gap between Online Journalism Education and Practice: The Twin Surveys", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vo.66 No.3,2011) pp 217;230.

70) Wenger, D., Owens, L., & Thompson, P."Help wanted: Mobile journalism skills required by top US news companies". **Electronic News**,(Vol.*8*, 2014),p 138-149.

71) Henry Jenkins, Katie Clinton, Ravi Purushotma, Alice J. Robison and Margaret Weigel. "Confronting the Challenges of Participatory Culture Media Education for the 21st Century", **op .cit,**p7-18.

72) Stephanie E. Bor. "Teaching Social Media Journalism: Challenges and Opportunities for Future Curriculum Design", **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69, No.3, 2014),p 243- 255

73) https://www.poynter.org/reporting-editing/2014/the-pyramid-of-journalism-competence-what-journalists-need-to-know/

(74) نفيسة صلاح الدين، سارة طلعت، "مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**،(العدد11، يناير-مارس 2020).

75) Robyn S. Goodman and Elanie Steyn. "Global Journalism Education in the 21st Century: Challenges and Innovations", **Knight Center for Journalism in the Americas,** (University of Texas at Austin, 2017).

(76) مناور بيان الراجحي." بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية: دراسة تقويمية"، **مرجع سابق،** ص ص 18-36.

77) Robyn S. Goodman and Elanie Steyn. "Global Journalism Education in the 21st Century: Challenges and Innovations, **op .cit**, p91-113.

(78) إحصائيات وزارة التعليم العالي ووالبحث العلمي، متاح على الرابط: https://bit.ly/30rbWBv

(79) المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع الإعلام في مصر، 2009، متاح على الرابط: https://bit.ly/2wyrQOa

80) Journalism and Mass Communications Accreditation,2019/2020, available at : https://bit.ly/2y53L1T

(81) الإطار المرجعي في مجال الإعلام الذي وضعته لجنة التخطيط في مجال الإعلام 2020.

(82) **اختبارات قدرات لكليات الإعلام بتنسيق 2019 الجديد، متاح على الرابط:**https://bit.ly/2C3HaVT

83) Debbie Goh and Ugur Kale. "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education",**op .cit**, p307-323.

84) Kioko Ireri. "Exploring Journalism and Mass Communication Training in Kenya: A National Survey", (Vol.73,No.3,2017), p293-307.

85) Ibid.

86) Catharine Russell."From Newsroom to Classroom: exploring the from transition journalism practitioner to journalism educator" **op .cit**,p7-18.

87) Mary Jane Pardue. Most Business Editors Find Journalism Graduates Still Unprepared, **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69,No.1,2014),p 49-60.

88) Dan Gillmor. 'Towards a New Model for Journalism Education". **op .cit**, p 815-819.

89) Debbie Goh and Ugur Kale. "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education", **op .cit**, p307-323.

90) Lee Bernard Becker, Tudor Vlad, and Holly Anne Simpson (2014) 2013 Annual Survey of Journalism Mass Communication Enrollments: Enrollments Decline for Third Consecutive Year, **Journalism & Mass Communication Educator**, (Vol. 69, No.4),p349-365.

91) Melissa R. Gotlieb, Bryan McLaughlin, and R. Glenn Cummins. 2015 Survey of Journalism and Mass Communication Enrollments: Challenges and Opportunities for a

Changing and Diversifying Field, **Journalism & Mass Communication Educator**,(Vol. 72,No.2,2017) , p139– 153.

92) Bryan McLaughlin, Melissa R. Gotlieb, and R. Glenn Cummins."2018 Survey of Journalism& Mass Communication Enrollments", **Journalism & Mass Communication Educator**,(Vol. 75,No.1,2020),p 131–143.

93) Dianne Lynch. "report of Looking at the Future of Journalism Education", Knight Foundation, **op .cit.**

94) Newsletter of the Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications ,(Vol.25,issue: July 2018) available at: https://bit.ly/2XxBnPR

95) Debbie Goh and Ugur Kale. "From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education **op .cit**, p307–323.

96) Dan Gillmor. 'Towards a New Model for Journalism Education". **op .cit**, p 815–819 ,

97) Dianne Lynch. "report of Looking at the Future of Journalism Education", **op .cit.**

98) Ibid.

99) Pamela E. Walck, Sally Ann Cruikshank, and Yusuf Kalyango Jr, Mobile Learning: Rethinking the Future of Journalism Practice and Pedagogy", **op.cit**,p235–250

100) Patrick Ferrucci. "We've Lost the Basics": Perceptions of Journalism Education From Veterans in the Field", **op.cit** , p1–11

101() مناور بيان الراجحي، بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية: دراسة تقويمية، 2011، **مرجع سابق**، ص ص 18–36.

(102) المرجع السابق.

103) Patrick Ferrucci. "We've Lost the Basics": Perceptions of Journalism Education From Veterans in the Field", **op.cit**, p1–11.

104) TOM DICKSOANN D WANDBAR ANDON. "The Gap Between Educators and Professional Journalists", **op.cit,**p

105() مناور بيان الراجحي، 2011، **مرجع سابق**.

106) Kioko Ireri."Exploring Journalism and Mass Communication Training in Kenya: A National Survey, **op.cit**, pa 293–307

107) Robyn S. Goodman, Elanie Steyn, Endorsed. "Global Journalism Education in the 21st Century: Challenges and Innovations", **op.cit** , p 203

108) **Ibid**,p 211– 221.

109) Dan Gillmor. Towards a New Model for Journalism Education, **op.cit**, pa 815–819

110) John V. Pavlik." A Vision for Transformative Leadership: Rethinking Journalism and Mass Communication Education for the Twenty-First Century", **op.cit**,p 211- 221, 2013

111) Dan Gillmor. Towards a New Model for Journalism Education, **op.cit** ,p815-819.

112) Sonia Virgínia Moreira1 and Cláudia Lago(2017) Journalism Education in Brazil: Developments and Neglected Issues, Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 72(3) 263-273, DOI: 10.1177/1077695817719609

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 7

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.